

حوار
بشير بومعزة: أوروبا أكثر عروية من الجامعة! 13
مدارات
الاعلام الغربي غيب مدن الاسلام المقدسة في الحرب 18

بليز يعلن الحرب • البريطانيون الى البصرة والمارينز الى بغداد • القوة النيرانية 10 اضعاف عاصفة الصحراء الأكراد يسلمون قيادتهم للمارينز.. وانزال امريكي بشمال العراق

باول: 45 دولة تدعم الحرب بينها 15 «سراً» • الرياض تنفي وتقاير تؤكد استخدام قواعدها في القصف

شهيدتنا الامريكية الرائعة

عبد الباري عطوان

ريتشيل كوري فتاة امريكية شقراء في مطلع العشرين من عمرها، لا تجري في عروقها اي دماء عربية او هندية او عالئثائية، عيونها في زرقة المحيط الاطلنطي.

ريتشيل تحلم مثل أي فتاة في عمرها بخبيب وحبيب وسقف هانئ، واطفال يملأونه شقاوة وضوضاء، ولكنها اجلت هذا الحلم، وذهبت الى مخيمات اللجوء والكرامة والمقاومة في قطاع غزة، لتعيش المناساة العربية في فلسطين، وتشارك أبناء الانتفاضة حلمهم في الشهادة في معارك الشرف والكرامة.

كان يمكن ان تذهب الى المراقص وتتمايل على انغام موسيقى الشاب خالد او عمرو دياب او مصطفى قمر، ولكنها اختارت ان ترقص رقصة البتولة امام جرافة اسرائيلية انقضت على احد البيوت في مدينة رفح الصامدة، فطحنت عظامها واختلطت دماؤها مع تراب فلسطين الطاهرة.

استشهدت هذه المواطنة الامريكية مر مرور الكرام، ولم يحرك ساكناً لدى الرئيس الامريكي جورج بوش، او وزير دفاعه دونالد رامسفيلد، فطالما ان القاتل هو شارون فهوية القاتل غير مهمة، حتى لو كان امريكياً. الادارة الامريكية لم تفتح تحقيقاً في الجريمة، ولم ترسل فريقاً من عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي لجمع المعلومات، والمدعي العام الامريكي لم يطالب بتسليم الجندي الاسرائيلي المجرم والارهابي الذي مارس القتل بهذه الطريقة البشعة في حق مواطنة امريكية لكي يحاكم امام العدالة الامريكية.

الرئيس بوش لم يقل انه سينتقم لهذه الجريمة، ولم يضع الجيش الاسرائيلي على قائمة الارهاب، ولم يطرد السفير الاسرائيلي من واشنطن، بل ربما لا يعرف حتى هذه اللحظة ان جريمة كهذه وقعت فعلاً، ولا تستطيع ان تكون عصية انصار اسرائيل الذين يتحكمون بالقرار الامريكي من امثال ريتشارد بيرل وابرامز وفيت ابيلغيت الرئيس بوش ان قاتل هذه الفتاة هو ارهابي فلسطيني.

نكتب بغضب لاننا مازلنا نذكر جيداً كيف وضعت الادارة الامريكية تنظيم جبهة التحرير الفلسطينية بقيادة ابو العباس على قائمة الارهاب، لأن احد افراد التنظيم قتل امريكياً مقعداً اثناء اختطاف السفينة اكيلى لورو، فمظلماً نذكر كيف حول اليهود الامريكيون هذه الحادثة الى اسطورة سينمائية تدين الفلسطينيين والعرب جميعاً، وتصورهم كارهابيين غلاظ القلوب ومتعشقين للدماء.

نكتب بحرقه لاننا مازلنا نعيش مأساة الدكتور سامي العريان الذي يقبع حالياً خلف القضبان وهو الاكاديمي الفلسطيني المعتدل، بتهمة الانتماء الى حركة الجهاد «الارهابية» المسؤولة عن مقتل امريكيين اثناء تنفيذ احدي خلاياها عملية استشهادية في مصف الجامعة العبرية في تل ابيب.

هذه هي العدالة الامريكية في ايشع صورها. انها عدالة معادية لكل ما هو عربي ومسلم، ومساندة لكل ما هو اسرائيلي صهيوني.

الشهيدة ريتشيل لم تكن مقاتلة في صفوف المقاومة، وانما داعية سلام، شاهدت الظلم الاسرائيلي بعينها، شاهدت كيف تهدم البيوت فوق رؤوس اصحابها، وبكت تلك الشهيدة الحامل التي جاءها الخاض في الوقت الذي بدأت الجرافة تهدم منزلها فاستشهدت ووليدها تحت الانتقاض في مخيم البريج جنوب غزة.

الرئيس بوش يعد الفلسطينيين بـ«شعر» خريطة الطريق بمجرد ان يتم تعيين رئيس وزراء فلسطيني بصلاحيات كاملة تؤهله التنازل عن حق العودة، ونصف القدس، وثمانين في المئة من ارض فلسطين التاريخية.

خريطة طريق مقابل تدوير العراق وقتل مئات الآلاف من ابناءه، وتنصيب شمعون بيريس اميناً عاماً لجامعة الدول العربية، ووضع عوائد النفط العراقي في صندوق خاص تتولى الاشراف عليه ادارة مالية اسرائيلية بواجهة امريكية.

استشهاد ريتشيل بسكين الجرافة الاسرائيلية لن يفتح اعين الرئيس بوش وادارته على ما يجري للفلسطينيين على ايدي حليفهم الأوثق شارون وقواته المجرمة. كما انه لن يحرك الرأي العام الامريكي، الذي يمول هذا الارهاب الاسرائيلي من امواله.

ريتشيل قتلت باموال دافعي الضرائب الامريكيين، ودخلت تاريخ الشعب الفلسطيني كأول شهيدة امريكية تستشهد دفاعاً عن الحق ورفضاً للظلم، استشهدت بينما تستعد قوات بلادها لاطلاق ثلاثة الاف صاروخ على بغداد لقتل الآلاف من اطفال العراق!

ستظل ريتشيل رمزاً مشرقاً للوجه الامريكي الجميل الذي نحبه، بينما سيظل جورج بوش نموناً للوجه القبيح الذي يرمز للظلم والاستكبار والعدوان، ويستجلب كره العالم بأسره.

انها وجه للخير في أجمل معانيه، وهو وجه للشر في ايشع معانيه، فتحية لها، ومرحباً بها في اعلى قوائم الشرف والكرامة التي يعتز بها كل انسان عربي مسيحياً كان او مسلماً.



جندي امريكي في صحراء الكويت يحضر الذخائر تمهيداً لبدء القصف ضد العراق (رويترز)

بغداد عشية العدوان: صدام يعود لزيه العسكري.. والدينار يتهاوى.. والمحللات خاوية

بغداد - «القدس العربي» -

من هاني ابراهيم عاشور:

بدأت الاستعدادات العراقية للحرب تظهر بشكل واضح، فقد رأس الرئيس صدام حسين أمس أكثر من اجتماع للقيادة العراقية والوزراء، فيما ظهر لأول مرة منذ عدة سنوات وهو يرتدي البسلة العسكرية كصورة لرفض المطالب التي دعا اليها بوش في خطابه أمس واستعداد العراق للمواجهة من أعلى المستويات في الدولة الى اذناها.

وبينما غادر الفتحشون بغداد صباح امس مع كامل كادر الأمم المتحدة العامل في العراق، خرجت في بغداد ومدن العراق الاخرى تظاهرات كبيرة رددت شعارات مناهضة للعدوان الامريكي.

مسلمح يمني يقتل امريكي وكندا وينتحر

صنعاء - اف ب: قام مسلح يمني يدعى ناجي الكميم باطلاق النار ظهر امس الثلاثاء على امريكي وكندي ويمني واردهم قتيلى واصاب كندياً آخر بجروح في حقول صافر النفطية في محافظة مارب (300 كلم شرق صنعاء) قبل ان يقتل نفسه، ووفقاً ما ذكرت السلطات المحلية.

واكدت وزارة الداخلية حصول الهجوم واعلنت ان الجاني يعني من «اكتشاف نفسي» ولا انتماءات سياسية له، وتم نقل جثث القتلى الى صنعاء.

واضاف المصدر نفسه ان القاتل يعملون لحساب شركة هانت اويل النفطية الامريكية التي تعمل في صافر حيث تنتج قوات مبنية بالتعاون مع قوات امريكية منذ عدة اشهر بحثاً عن اشخاص يشتبه في ضلوعهم في الهجوم الذي استهدف المدمرة الامريكية كول.

وتم فتح تحقيق لمعرفة دوافع تنفيذ هذا الهجوم

اجتماعات «طعام» مكثفة في الأردن تبحث اعداد وجبات تراعي اذواق اللاجئين والجنود الامريكيين

أمريكي حاد فيما يتعلق بالطعام تحديداً، وقال عواد خالد وهو متعهد طعام تعامل مع البحرية الامريكية في السابق خلال وقوف بعض قطعها في العقبة للإستراحة، الجندي امريكي عموماً مزيج جدا في ما يتعلق بالطعام وهو متطلب ولا تعجبه الكثير من القوائم التي تقدمها ومسؤولو الطعام المراقبون للمجموعات العسكرية يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة لكنهم في الواقع يدفعون الكثير من المال.

ويبدو ان تزويد مناطق الحدود الأردنية العراقية بخدمات الطعام المناسبة لازل واحداً من القضايا العالقة في عملية الترتيب المنسقة التي تجري، حيث تحرص عدة اطراف على تقديم وجبات طعام غنية ومغذية لعشرات الالاف المتوق في جروهم في المنطقة خلال الحرب وبين هؤلاء ما يقارب 105 ألف لاجيء لادوار جندى امريكي وبريطاني على الأقل قرب الحدود الأردنية مع العراق بدون مهام قتالية.

ورغم كل هذه التقاطعات نقلت تقارير صحافية بثت على الشبكة الإلكترونية عن متعهدى خدمات اردنيين إشارتهم لزواج صفقات وجبات الطعام المخصصة للأمريكيين وعجز شركات مطاعم أخرى عن تلبية المطوب تتضاعف الصعوبات امام متعهدي خدمات وغذاء اردنيين املوا أنفسهم دائماً بصعقات العمر التي تتيح لهم ملايين الدولارات جراء اطعام وتسليم المحارب الامريكي الذي يربط مراقباً او معاوناً فقط في الجانب الغربي لحدود العراق دون ان تتاح له فرصة المشاركة لعملية في الحرب بسبب شروط تعاون قاسية وضعتها الحكومة الأردنية.

وفسحاً الرئيس الوزارة الأردني علي أبو الراغب يوجد مئات فقط من الجنود الامريكيين ووجودهم ذو صلة بخمسة بطاريات باتريوت تم تركيبها مؤخراً لحماية الاجواء الأردنية لكن الاعداد مختلفة بالنسبة لدبلوماسيين غربيين يتحدثون علناً عن وجود ما بين 5 و6 الاف جندي امريكي وبريطاني على الأقل قرب الحدود الأردنية مع العراق بدون مهام قتالية.

ورغم كل هذه التقاطعات نقلت تقارير صحافية بثت على الشبكة الإلكترونية عن متعهدى خدمات اردنيين إشارتهم لزواج

ثقافة
11 عبد القادر البديوي: أكبر اهانة لي ولسرحي
منوعات
12 الشاب دالي: قيمة الفنان تعرف من كلامه

لندن - «القدس العربي» -

من خالد الشامي:

هبت بوادر العاصفة الامريكية الجديدة على العراق، مع تجمع ادة على عمليات انزال عسكرية في الشمال بتسهيلات تركية، بينما أعلن الشامي الرئاسي الامريكي لدى المعارضة العراقية ان الاكراد العراقيين وضعوا قواتهم تحت امرة القيادة الامريكية.

وقال قائد عسكري عراقي في شمال العراق ان القوات الامريكية بدأت عملية انزال واسعة لمعدات تمهيداً لبدء الحرب، وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس ان هناك تحالفاً من 45 دولة مؤيدة للقيام بعمل عسكري ضد العراق يفضل ثلثها عدم الافصاح عن اسمائها.

وقال باول للمصحافيين «لدينا الآن تحالف بين الدول الاربعة يضم نحو 30 دولة قالت علناً انها يمكن ان تضم الى مثل هذه القائمة، وهناك 15 دولة اخرى لا تريد بعد سبب او لآخر الافصاح عن اسمائها علناً لكنها ستدعم التحالف».

ووزع المسؤولون الامريكيون قائمة بالدول التي يقولون انها جزء من التحالف ومن بينها دول وضعت تحت عنوان حلفاء مسا بعد الصراع العسكري، وهي افغانستان والبنجاب واستراليا والجزيرة العربية وبنغلاديش وكولومبيا وجمهورية التشيك والندوم والسلفادور وايرتسريا واستونيا وايبويا وجورجيا والمجر واطاليا واليابان.

والدول الاخرى بالقائمة هي كوريا الجنوبية ولايفيا وليتوانيا ومقدونيا وهولندا ونيكاراجوا والفلبين وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا واسبانيا وتركيا والملكة المتحدة وايرلستان. اكد وزير الخارجية العراقي ناجي صوري امس الثلاثاء ان «من الدول العربية مهددة بسبب «العدوان» الامريكي على العراق. وقال صوري في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة العراقية ونقلته قناة الجزيرة الفضائية مباشرة «نحن لم نطلب العون من احد ولكن نقول للدول العربية ان امنها مهدد، وفي لندن بدأ رئيس الوزراء البريطاني توني بليز

انفجار يقتل رجلا في منزل سعودي مليء بالمتفجرات في الرياض

الرياض - اف ب: رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية ان انفجاراً قتل رجلاً لم يتم الكشف عن هويته في منزل مليء بالمتفجرات في الرياض. واعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ان انفجاراً في منزل في الرياض عثرت قوات الامن السعودية التي وصلت الى المكان على اسلحة ومتفجرات فيه.

وقال الامير نايف في تصريح صحافي «وقع انفجار في منزل يسكنه رجل وامرأة في شمال شرق الرياض» مضيفاً ان «قوات الامن عثرت في المكان على اسلحة وذخائر»، واعلنت وزارة الداخلية السعودية في بيان «وقع

لندن - «القدس العربي» -

من بسام بدارين:

يحاول وسطاء محليون في العاصمة الأردنية عمان البحث عن وسائل خارجة عن المألوف تمكنهم من إقناع مسؤولين في السفارة الأمريكية أو متعهدين تابعين لها بأنهم قادرون على تغطية المواصفات القياسية الصعبة التي يطيلها الجندي الأمريكي في «جبة الحرب» التي تتناسب وهو يرتقب الحرب التي تشنها بلاده على العراق قرب الحدود الأردنية. العراقي.

ومع رفض مطاعم مهمة محلية التعامل مع

اتخاذ اجراءات طارئة في بعض مباني واشنطن رفع مستوى الانذار الارهابي الى «مرتفع جدا» في الولايات المتحدة



اهالي ضحايا 11 ايلول يتظاهرون في واشنطن ضد الحرب على العراق

واشنطن - اف ب - رويترز: أعلنت وزارة الامن الداخلي الامريكية الاثنين بالتوقيت المحلي ان مستوى الانذار الارهابي في الولايات المتحدة رفع من المستوى الاصفر «المرتفع» الى البرتقالي «المرتفع جدا» بسبب مخاطر وقوع اعتداءات مرتبطة بحرب محتملة على العراق. وقال الناطق باسم الوزارة بريان روهركاسي لوكالة فرانس برس بعيد الخطاب الذي القاها الرئيس الامريكى جورج بوش واسهل فيه الرئيس العراقي صدام حسين 48 ساعة لغضارة العراق «لقد انتقلنا الى مستوى الانذار البرتقالي». ومن جهة اخرى ادت مواجهة مع مزارع يبدو انه مضطرب ذهنيا زعم ان معه متفجرات فاق جزار الى اغلاق ثلاثة مبان فيدرالية أمس الثلاثاء ومنع المرور امام ثلاثة مبان اخرى.

وقال مسؤولون انه تم اغلاق الاكاديمية القومية للعلوم ومجلس الاحتياطى الاتحادي (البنك المركزي) والمحقق الجنوبي لوزارة الداخلية بالإضافة الى عدة شوارع، وبدأت الواجهة من المزارع وهو من نورث كارولاينا ظهر الاثنين واستمر أثناء الليلة قبل الماضية وعطلت الطرق في ساعة الذروة الصباحية في العاصمة.

وحدث الامر في الوقت الذي وضعت فيه البلاد في حالة تأهب من الدرجة الثانية الاثنى وسط مخاوف من هجمات محتملة اذا بدأت الولايات المتحدة عملا عسكريا على العراق. وبلغت بات تاونسند من خدمة المخابرات العامة ورويتز ان الرجل قاد الجرار الى جسر من المحقق الجنوبي

الجيش الامريكى: الحرب لن تبطل مطاردة بن لادن

واشنطن - رويترز: قال الجيش الامريكى أمس الثلاثاء ان الحرب في العراق لن تبطل مطاردها لاسامة بن لادن او فلول طالبان ولكنها قد تشمل مزيدا من الهجمات على قوات التحالف في افغانستان. وتبحث الولايات المتحدة منذ نحو 18 شهرا عن هارين من حركة طالبان التي كانت تحكم افغانستان سابقا وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه بن لادن لمسؤوليهم عن هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. وقال المتحدث باسم الجيش الامريكى الكولونيل

روجر كينغ ان الحرب لن تغير العمليات في افغانستان. و اضاف في بيان القا في مقر القيادة الامريكية في باغرام شمالي كابول «لا يوجد موعد نهائي في افغانستان. لدينا مورد والقوات لمواصلة مهمتنا... قال الامم سيحاولون زيادة الهجمات ولكننا نشعر ان لدينا الاجراءات الامنية المناسبة هنا». واطلقت ثلاثة صواريخ على القوات الامريكية في قاعدة غارديز شرق افغانستان قبل ساعات من خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش الذي خير فيه الرئيس العراقي بين مغادرة البلاد او مواجهة

وزير الداخلية السعودي يحذر المتشددين قبل حرب العراق

والرياض - رويترز: حذر الامير نايف وزير الداخلية السعودي المتشددين من استخدام الحرب الوشيكة التي تقودها الولايات المتحدة على العراق كذريعة لشن هجمات على المملكة التي تنتمي فيها مشاعر العداة تجاه الولايات المتحدة. وقال الامير نايف ايضا في كلمة نشرت أمس الثلاثاء ان المملكة تعارض عملا عسكريا ضد بغداد ولكنها عاجزة عن منع الولايات المتحدة وبريطانيا من شن الحرب. ونقلت صحيفة (عكاظ) اليومية عن الامير قوله «الوطن مسؤوليتنا الاولى ويجب ان نتجنب كل شيء يعرض بلادنا للخطر ومن يجتهد او يعتد بان الوقت مناسب لتقديم صلحته على مصلحة الوطن مخطئ بكل المقاييس». «الانظار موجهة الى منطلقنا المستهدفة والواقع يحتم علينا التعامل مع بصرف النظر عن خطته وصوابه لتجنب بلانا الاثر السلبي لذلك العمل (الحرب) الذي رفضه».

وتكثرت السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم قالت انها لن تسمح للقوات الامريكية الموجودة في المملكة بهجومها العراق مثلما فعلت في حرب الخليج عام 1991 التي قادتها الولايات المتحدة لتحرير الكويت من الاحتلال العراقي.

الامير فيصل بن الحسين يطالب بتشكيل قوة تدخل سريع في الجزيرة العربية لردع التهديدات الامنية في المنطقة

الهاجس الاكبر بالنسبة لنا. وأوضح ان دول المنطقة تنفق الاموال الطائلة من اجل تحقيق الامن ولذالك فان الامن الجماعي يدولنا يعتمد بشكل رئيسي على القوات المسلحة ولذالك فشكل يجب العمل على تطوير مصادر التوتير وازالة جميع اسلحة الدمار والتسالم وبالطاقة والسيطرة على الاسلحة المنطرفة والارهاب والذي لن يسلم من «اذا» احد ولذا نعرض لمل تلك الهجمات وبالتالي فانه اصبح من الضروري التعاون معا حيث لا يمكن عزل بلادنا عن بعضها البعض، حيث يجب ان نتعاون من اجل تحقيق الامن الجماعي للوقوف امام التهديدات التي بلا شقيق. ودعا الامير فيصل بن الحسين دول المنطقة الى بناء قوة عسكرية من اجل احداث ردة نقل عسكرية مشتركة لجابية التحديتات وتكون قادرة على التدخل وبفاعلية في الوقت المطلوب وان ينطلق عملها من منظور مشترك وان تعتمد هذه القوة على وجود مركز قيادة للتحالف صنع القرار وردة الفعل منسقة، مشيرا الى انه يجب ان تأخذ هذه القوة عددا من الاعتبارات ومن أهمها الاستقلالية الامنية لكل دولة ورؤية مشتركة ووحدة في الجهد ومشاركة في المعلومات الاستخباراتية وتتكون هذه القوة من العناصر الرئيسية للقوات البرية والبحرية والجوية وتقوم كل دولة بتقديم ما تستطيع تقديمه ولن تكون هناك حاجة

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال الجايدة:

قال الامير فيصل بن الحسين قائد القوات الجوية الاردنية امام مؤتمر الدفاع الخليجي بابوظبي أمس ان التحديات الامنية التي تواجه المنطقة العربية في ظل الظروف الحالية كبيرة ومعقدة وتتطلب ضرورة التعاون والتعاضد المشترك بين دول وشعوب المنطقة حتى تستطيع ان تواجه تلك التحديتات التي تسببها التطورات ان تستمر، مشيرا الى انه من واجبنا كمسؤولين ان نخطط لمل هذه التحديتات خاصة واننا نعيش حاليا في عالم متغير بعد ان استبدل عالم القومية الى قوة احادية والذي كانت نتيجته تراجع نفوذ دول عدم الانحياز وتكتلات اخرى بالعالم. وقال ان التحدي الاكبر هو كيفية تحقيق التعاون الجماعي من اجل تحقيق هذه المهمة وبالتالي فان المنطقة الاولى والمهمة لتحقيق ذلك هو البحث من مصادر بديلة للطاقة ومدى تأثير الاحداث الخارجية والداخلية لضمان امدادات النفط كذلك يجب اعداد الاسلحة السياسية المناسبة خاصة وان منطقتنا معقدة وغير مستقرة ولا يمكن التنبؤ بما يجري بها حيث ان هناك توترات سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية وبيئية تتطلب ضرورة تحديث القرارات الدفاعية للمنطقة حيث ان التحديتات الامنية هي

مصر تبرئ سعد الدين ابراهيم لدى اعادته محاكمته

القاهرة - رويترز: برأت مصر النشط المصري المدافع عن حقوق الانسان سعد الدين ابراهيم لدى اعادته محاكمته في قضية وترت العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة. وقال ابراهيم للصحافيين بعد صدور حكم براءته «اشعر اني بخير. اشعر اني متان اود ان اشكر كل من وقف معي طوال الثلاثة اعوام الماضية». وكان من بين التهم التي وجهت لابراهيم الاساءة الى سمعة مصر وقبول اموال من المفوضية الأوروبية بصورة غير قانونية واساءة استخدامها. واحتفل ابراهيم في 30 حزيران (يونيو) عام 2000 وادين في تموز (يوليو) الماضي وحكم عليه بالسجن سبعة اعوام في محاكمته الاولى. ثم افرج عنه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لاعادة محاكمته. وقالت رندا ابراهيم ابنة النشط المصري ان حكم البراءة فاق توقعاتها. واستمرت للضغط السياسية، وشملت تيرته لوالي ولعمله وشارة الى الكل الى ان العدالة بخير في مصر. ورفضت محكمة النقض التي نظرت القضية كحسين سابقين محكمة على الدولة بادانة للمشط المصري على اساط سخط في الاجراءات وقضت باعادة محاكمته. وادار ابراهيم (64 عاما) استاذ علم الاجتماع مركز ابن خلدون للدراسات التنموية المطلق الال والذي يسعي

البشير يتلقى رسالة خطية من الرئيس المصري قمة الكوميسا بالخرطوم تعلن رفضها المطلق لضرب العراق

من جانبه حث ملس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي دول الكوميسا على ضرورة العمل من اجل حل مشكلات الفقر ومكافحة مرض الايدز. ووافقت التوصيات على استضافة السودان لحكمة عدل الكوميسا وحثت مجموعة الثماني لالقاء بالتراماتنا تجاه دعم برامج التنمية، ودعمت التوصيات تجاه رئيس جنوب افريقيا ونيجيريا للتضامن مع زيمبابوي والدعوة الى رفع عاجل للمحور الفروض عليها الذي وصفته بأنه غير قانوني... وعبرت التوصيات عن الحاجة لتوسيع النطاق الرامية الى تدشين الوحدة الجمركية، واوصت الدول الاثماني المشاركة في منطقة الكوميسا للتجارة الحرة بمواصلة تنفيذ الاجراءات المتفق عليها وبارك مشاركة بوردني وروانا في القمة ومستقبلا وقرار سوزوند بالانضمام للمنظمة لعمق وحثت الدول لتسريع التوصل الى التعرية الفرضية، وحملت التوصيات الاتفاق بشأن حاجة اعضاء الكوميسا داخل منظمة التجارة الدولية لعقد اجتماع لتوحيد الموقف من القضايا المتعلقة بالحدود التجارية الدولية في الكوميسا. من جانب آخر تسلم الرئيس عمر البشير رسالة خطية من نظيره محمد حسني مبارك أثناء لقائه احمد ماهر وزير خارجية مصر حملت التأكيد على رغبة القاهرة في تحقيق السلام والوحدة بالسودان. وفي وقت أكد فيه ماهر ان بلاده تقود اتصالات لتعزيز السلام الذي يحافظ على وحدة ارض وشعب السودان. وقال احمد ماهر ان زيارة الرئيس محمد حسني مبارك لمرتبقة للسودان مبرجة في جدول اعماله رغم عدم تحديد موعدا حتى الآن بسبب التطورات في منطقة الشرق الاوسط والشكالات التي توجهها الامة العربية في الوقت الراهن. و اضاف ماهر للصحافيين ان مبارك يدعو لزيارة السودان (وهو ليس بحاجة لدعوة لانه يزور اهله واشقاه). واثنى ماهر على اوضاع الخرطوم والقاهرة وقال انها تشهد ازدهارا مضطربا، وأضاف ان زيارته للخرطوم مستهدم محادثات مع عدد من المسؤولين حراز خطوط جديدة. وفي تطور جديد يغرب السودان شرق المسحون بجبل مرة اتفاقهم مع الامة بسبب اعلان بادرغو على اتباع الطرق السلمية في حل المشكلات العالقة بعد اقل من 24 ساعة باعترافهم على عدد من المناطق.

الخرطوم - «القدس العربي» من كمال حسن بخيت:

اختتمت في الخرطوم أس قمة السوق المشتركة لجنوب وشرق إفريقيا، «الكوميسا» وأصدرت حزمة من التوصيات الهادفة لتسوية النزاعات في المنطقة كمدخل لإنعاش التعاون التجاري والاقتصادي. وسيطر موضوع العراق على اعمال القمة المعنية اصلا ببحث الشراكة الاقتصادية والتجارية بين دول المنظمة البالغ عددها عشرون دولة. ورفض رؤساء الدول المشاركين في القمة وممثلو الدول الحرب على العراق ودعوا لنخ القفصين فرصة اكبر. وقال الرئيس عمر البشير المؤتمر أسن ان العام الحالي هو عام السلام في السودان ووجه نداء من الخرطوم اثناء مخاطبته فاتحة أعمال الاجتماع الدولي يدعو لتقليب خيار السلام والتعاون بالشرعية الدولية في مواجهة نذر الحرب المحتملة ضد العراق. وقال البشير ان الامن والسلام يمثلان أسبقية قصوى للشرطة الجديدة من أجل سلام وتنمية إفريقيا ودعا لضرورة مضاعفة الجهود لتطوير وتعزيز العلاقات المشتركة بين دول الكوميسا، وتضمن خطاب البشير التزم انحرته محادثات السلام السودانية كينيا وانشاد بما وصفه التقدم الكبير الذي حققته الدول الافريقية في حل نزاعاتها سلميا، وشدد على اهمية السلام والامن والاستقرار لانعاش الاستثمار. وقال بدخول الاتفاقية الفرضية بين السودان واثيوبيا حيز التنفيذ. ووعد البشير - عقب تسلمه رئاسة الدورة الثامنة لمنظمة «الكوميسا» رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي بمواصلة الجهود من حيث ما يستحق بها زيناوي، وقال ان التحدي المائل الآن هو كيفية رفع مستوى معيشة سكان اقليم الكوميسا واعتر مسائلي الغذاء والديون من التحديتات التي تحيق تحقيق اهداف الكوميسا. وأضاف ان التعاون والتعامل الاقتصادي بين دول الاقليم وتوسيع الانضمام للشراكة التجارة الحرة وانشاد الاتحاد الجمركي في كانون الاول (ديسمبر) من العام المقبل، وقال: انني على وعي بالتحديتات التي تواجه المنطقة.

الصين تتشاور مع فرنسا وروسيا وتقول ان الطريق للسلام لا يمكن ان يغلق

بيكين - اف ب - اجرت الصين امس الثلاثاء مشاورات مع فرنسا وروسيا اكدت خلالها ان زيب السلام لا يمكن ان يغلق وحثت كافة الدول الاعضاء في مجلس الامن على العمل سويا لتجنب الحرب طانا بين «بريق امل». ونقل التلفزيون الصيني عن الرئيس هو جينتاو قوله «لا يمكن ان يغلق» وقال في مقابلة هاتفية ان باب اتشاد هو ان حلا سياسيا لازمة العراقية في إطار الامم المتحدة هو السبيل الوحيد الصحيح، لتسوية الازمة. وقال ان الصين بذلت جهودا كبيرة وستواصل بذل الجهود للحفاظ على السلام العالمي. كما تحدث هو الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي قال في تصريح صدر في باريس في وقت سابق ان الحرب في العراق لا يشكل خطرا مباشرا وان الحرب لا مبرر لها، وتكرر التلفزيون ان شيراك ابغ هو ان الوضع خطير. ونقل عن شيراك قوله ان «الموقف البناء لفرنسا والصين يعكس موقف المجتمع الدولي وان الوضع الحالي يزداد خطورة كل لحظة». وجاءت تصريحات جوج في اعقاب الخطاب الذي القاها الرئيس الامريكى جورج بوش الثلاثاء ووجه خلاله انتارا للرئيس العراقي صدام بمغادرة البلاد خلال

اندونيسيا: الحرب غير شرعية.. وماليزيا تعتبرها انتهاكا للقانون

جاكرتا - كوالالمبور - اف ب - رويترز: اعتبرت اندونيسيا، البلد الاسلامي الاول من حيث السكان في العالم، ان الضلثاء ان حربا تشنها الولايات المتحدة على العراق غير شرعية. وقال وزير الخارجية اندونيسية تعليقا على خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش «اننا نعتبر ان عمل ساسة الامم المتحدة في دول الاقليم غير شرعية». وأضاف ان «اننا قلقون لان الولايات المتحدة تعطي الانطباع بان الجهود الدبلوماسية فشلت وان التحتمية

شيخ الازهر: الحرب على الاسلام العراق ليست حربا على الاسلام

باريس - رويترز: قال شيخ الجامع الازهر امس الثلاثاء ان الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على العراق لن تكون حربا على الاسلام. وقال الشيخ محمد سيد طنطاوي لصحيفة (لا كروا) الفرنسية الكاثوليكية انه من المنطقي ان يعلن العراق «الجهاد» اذا ما تعرض لهجوم. واضات الذين يعتقدون ان هذه حملة صليبية جديدة مخطوون... هذه ليست حربا دينية». وأضاف ان العراقيين «يجب تلقائيا ان يدافعوا عن انفسهم عندما يتعرضون لهجوم. هذا هو الجهاد بمعناه المباشر».

نائب وزير الدفاع التشيكي: الموقف الأمريكي المتحيز للحرب متشدد ومتطرف

واشنطن - رويترز: قال نائب وزير الدفاع التشيكي ان الموقف الامريكى المتحيز للحرب متشدد ومتطرف. وقال في مقابلة مع صحيفة «الواشنگتون بوست» ان «الموقف الامريكى المتحيز للحرب متشدد ومتطرف». وأضاف في هذا الصدد ان الوحدة العسكرية التشيكية الموجودة في الكويت ليست لها صبغة هجومية، وانها في وحدة تهدف الى التخفيف من الأضرار والمخاطر المحتملة التي قد يتعرض لها المدنيون وغيرهم أثناء الحرب، وذلك باتخاذ اجراءات وقائية وتحذيرية

استراليا تشارك بقوات في الحرب وتطرد دبلوماسيين عراقيين

كانبيررا - رويترز: التزمت استراليا امس الثلاثاء رسميا بالمشاركة بقوات في الحرب التي تق تشنها الولايات المتحدة على العراق، ورسلت استراليا الحليف القوي لواشنطن قوة قوامها 2000 فرد وطائرات مقاتلة وسفن حربية الى الخليج للانضمام الى القوات الامريكية والبريطانية المتشددة في الخليج لكنها لم تلزم رسميا من قبل بالمشاركة بقواتها في حرب. وقالت استراليا امس الثلاثاء انها امهلت كل العاملين بالسفارة العراقية خمسة ايام لغادر استراليا في اعقاب قرار تشنينا بالشارية بقوات في ا حرب تقودها الولايات المتحدة ضد العراق. وقال وزير الخارجية الكندي داونر في بيان «طرد العاملين من السفارة العراقية سيساهم في سلامة استراليا والقوات الاسترالية التي قتال في العراق».

تساعد في تجنب بعض الاخطار التي قد تحدث، بالإضافة إلى المساهمة في تهدئة النزاعات التي قد تنشأ بين مختلف الأطراف.

واكد في هذا السياق ان الحكومة التشيكية اصدرت اوامرا بالسي الجند التشيكية بعدم المشاركة في اي عمل هجومي، والاقترار على تهدئة المواقف والساعدة في حل للمشاكل التي قد تحدث، وتوفير الحماية للمدنيين. ونفى ان تكون هناك أية مشكلات في اوساط الجيش التشيكي، موضحة ان بوسع الجنود السلوفاك القميين في تشيكي ان يحظوا بمعاملة حسنة، شأنهم في ذلك شأن الجنود التابعة لعدد من الدول الحليفة للامم المتحدة. وقال في هذا الصدد ان «الولايات المتحدة قد تساعد في تجنب بعض الاخطار التي قد تحدث، بالإضافة إلى المساهمة في تهدئة النزاعات التي قد تنشأ بين مختلف الأطراف». واكد في هذا السياق ان الحكومة التشيكية اصدرت اوامرا بالسي الجند التشيكية بعدم المشاركة في اي عمل هجومي، والاقترار على تهدئة المواقف والساعدة في حل للمشاكل التي قد تحدث، وتوفير الحماية للمدنيين. ونفى ان تكون هناك أية مشكلات في اوساط الجيش التشيكي، موضحة ان بوسع الجنود السلوفاك القميين في تشيكي ان يحظوا بمعاملة حسنة، شأنهم في ذلك شأن الجنود التابعة لعدد من الدول الحليفة للامم المتحدة. وقال في هذا الصدد ان «الولايات المتحدة قد تساعد في تجنب بعض الاخطار التي قد تحدث، بالإضافة إلى المساهمة في تهدئة النزاعات التي قد تنشأ بين مختلف الأطراف».



بريطانيا تريد الانتقام لهزيمتها امام المدينة التي كلفتها 23 الف قتيل قبل قرن خطة الحرب: احتلال البصرة وهجمات سريعة مكثفة ثم زحف على بغداد

لندن - «القدس العربي»:

اعلن ضابط كبير في الجيش الامريكى في الكويت ان القوات الامريكية ستحقق النصر الحاسم على العراق «خلال بضعة ايام» بعد اندلاع الحرب على العراق.

وقال المتحدثات جنرال وليام والاس قائد الفيلق الخامس امام نحو 150 جنديا في مقر القيادة العامة للواء الاول من فرقة المشاة الثالثة «انتم هؤلاء تماما للقيام بذلك بشكل سريع وبكل تصميم».

وجاءت كلمة الضابط الامريكى غداة الانذار الذي وجهه الرئيس الامريكى جورج بوش الى الرئيس العراقي ليغادر العراق قبل الخميس او تحمل تبعات الحرب.

وردا على سؤال حول الفترة التي قد تستغرقها الحرب اعتبر ان التدريب الذي تلقاه الجنود والعتاد العسكري الذي يستخدمونه قد يجعلان الانتصار الامريكى يتحقق «خلال بضعة ايام».

وهناك في الكويت حاليا نحو 150 الف جندي ينتظرون اشارة من الرئيس الامريكى لاجتياح العراق بعد فشل الاتصالات الدبلوماسية في تجنب الحرب.

وتهدف الخطة العسكرية الامريكية الاولية الى تامين السيطرة على مدينة البصرة في جنوب العراق التي تعتبر من اكبر مدن الجنوب العراقي وفيها منشآت نفطية هامة، وستمنح هذه السيطرة الامريكين السيطرة على منابع النفط القريبة منها. ويقول المحطون العسكريون انهم يخططون لاحتلال «خفيف» للمدينة ويتوقعون ان خلال يخرج سكان البصرة لاستقبالهم بالاعلام الامريكية.

وبدا جنود امريكوي مرابطون في الكويت بتفكيك معداتهم المتحركة والاستعداد للهجوم على العراق. ويعتقد الامريكويون ان سكان البصرة البالغ عددهم مليوناً تقريبا معادون للنظام العراقي.

ويقول محللون عسكريون ان القيادة العسكرية العراقية امرت كل الفرق المرتبطة على الخطوط الامامية للتحرك نحو بغداد والدفاع عنها، تاركة وراءها مدينة ذات دفاعات فقيرة.

ويعتبر الامريكويون البصرة الفتح الرئيسي نحو حقول النفط العراقية في الجنوب، وكان الرئيس العراقي صدام حسين في ذلك في الكويت حث اطاعهم حسن المجيد للقيام بالدفاع عن منطقة الجنوب.

وتوقع العسكريون الامريكويون ان يكون سقوط البصرة سريعا. ويعتقد الجنرال كريس ميوز من قوات المظلة، ان «الصورة الاولى من ارض المعركة ستحدد مصير الحرب»، وقاسوا وتقوم القوات الامريكية بتصعيد حملة توزيع المنشورات والبيانات على سكان البصرة.



مظاهرات يهتف ضد الحرب في بغداد امس (رويترز)

تعليق الرحلات الجوية بين دمشق وبغداد

دمشق - اف ب: اعلنت الشركتان الخصتان اللتان تؤمنان رحلات جوية بين دمشق وبغداد امس الثلاثاء انهما علقتا رحلاتهما بين العاصمتين بسبب الوضع الاقليمي.

وقال مسؤول في شركة «صقر الخليج» لوكالة فرانس برس «تم تعليق كل الرحلات المتوجهة الى بغداد اعتبارا من امس».

وكانت هذه الشركة تؤمن منذ سنتين ونصف خمس رحلات اسبوعيا بين العاصمتين السورية والعراقية.

وعلم لدى شركة «كليك تورز» التي كانت تؤمن ايضا خمس رحلات اسبوعيا بين سورية وبغداد «الغاء هذه الرحلات مؤقتا بسبب عدم وجود مسافرين».

وقالت المصادر «يمكننا ان نستأنفها في اي وقت اذا سمح الوضع بذلك». وتأتي هذه الاجراءات بعد الانذار الذي وجهه الرئيس الامريكى جورج بوش وامهل فيه الرئيس العراقي صدام حسين وبنائه 48 ساعة لمغادرة العراق، والا ستشن الولايات المتحدة حربا على العراق في موعد تختاره.

روبن كوك: بلير لا يستطيع دخول حرب بدون دعم النواب

لندن اف ب: أكد روبن كوك، الذي استقال الاثنين من الحكومة البريطانية لمعارضته شن حرب على العراق، امس الثلاثاء ان رئيس الوزراء توني بلير لا يستطيع الدخول في حرب «بدون دعم النواب».

وقال كوك الذي كان وزيرا للعلاقات مع البرلمان لشبكة البي.بي.سي «سيكون من المستحيل» على بلير الدخول في حرب «بدون دعم مجلس العموم».

واضاف «يمكن ان يكون لمجلس العموم تأثير حاسم مساء اليوم» الثلاثاء كاشفا ان الامر يتعلق ايضا باعادة البرلمان الى قلب عملية القرار السياسي الخارجي.

ومن المقرر ان يناقش النواب البريطانيون مذكرة حكومية تعطي اذا تطلب الامر الضوء الاضمر لتدخل عسكري في العراق ثم التصويت عليها. وأوضح كوك ان النواب المعارضين للحكومة في هذا الملف يستطيعون التصويت على تعديل برلماني، مؤكدا ان «ميراث الحرب لم تثبت».

وسعى كوك الى طمأنة النواب العماليين الذين مع معارضتهم للاشتراك في حرب على العراق بدون تفويض من الامم المتحدة لا يستطيعون اقالة توني بلير الذي اتى بهم الى الحكم بعد 18 عاما في المعارضة.

وقال كوك «انه ليس تصويتا على الثقة في توني بلير، فهو زعيم عمالي عرفته في حياتي، واريد ان يستمر».

وانتقد موقف الحكومة البريطانية التي بعد ان حاولت سدى حمل مجلس الامن على التصويت في قرار ثان يجيز الحرب اكدت امس ان استخدام القوة ميرر حتى بدون قرار.

وقال «لا يسعنا، الآن وقد فشلنا، ان نزعم فجأة انه لم يعد (القرار) مهما، انه مهم وعليا لا نضع انفسنا في موقف نتحرك فيه خارج الامم المتحدة بطريقة ستلحق الضرر» بسلطة المنظمة الدولية.

الجامعة العربية تطالب بتحريك عاجل لمنع الحرب

القاهرة - رويترز: دعت جامعة الدول العربية امس الثلاثاء الى تحرك دبلوماسي دولي فورا لمنع نشوب حرب ضد العراق. لكنها نفت تقارير عن اعتراف امينها العام انذارها في بغداد في محاولة اخيرة لتجنب الحرب.

وقال الامين العام عمرو موسى في بيان «اني اليوم انشأ المجتمع وبخاصة مجلس الامن لتعمل مسؤليا وباليات والعمل على تجنب خيار الحرب والاستمرار في تبني النهج الدبلوماسي».

واضاف ان «قرارات مجلس الامن التي تعطل الشرعية الدولية لا تعطي رخصة باي عمل عسكري ولا تتضمن اي اسقف زمنية يتم بعدها الهجوم الى استخدام القوة».

وفي وقت سابق امس نفت الجامعة العربية صحة تقارير اعلامية تفيد ان موسى سيتوجه الى بغداد في محاولة لتجنب الحرب، وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن يوسف المصطفى ان يوسف المصطفى قال انه الامين العام «لا يعززه التوجه في العاصمة العراقية في الوقت الحالي بسبب الموقف الراهن».

وقال يوسف «الامين العام للجامعة العربية يتابع تطورات الموقف حاليا من مكتبته بالجامعة بالقاهرة».

وقال مسؤول من الجامعة طلب عدم الكشف عن اسمه في وقت سابق ان الرحلة كانت مقررة لكن أحداث الالام القليلة الماضية حالت دونها. وتاجلت زيارة بعثة سلام عربية رسمية لبغداد الاسبوع الماضي بناء على طلب من العراق.

السيناتور الفرنسي في بريطانيا يرفض الاتهامات الامريكية والبريطانية

لندن - اف ب: رفض سيناتور فرنسي في بريطانيا جبرار ايريا امس الثلاثاء الاتهامات الامريكية والبريطانية بان التهديدات الفرنسية بممارسة حق الفيتو ضد مشروع قرار دولي تاتي حول العراق هي التي قطعت الطريق امام المساعي من اجل ايجاد حل دبلوماسي لازمة.

وقال ايريا في تصريح ادلى به بالانكليزية لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان «البعض لم يقاوم الميل الى الغاء اللوم على الآخرين لاجساد اعداء او تهربات لخيرات».

واضاف «ثمة حدود للتلاعب. ان المسألة غير مفرجة ولا تجدي نفعاً».

واكد ان مشروع القرار الثاني الذي عدلت الولايات المتحدة وبريطانيا واسبانيا عن طرحه على مجلس الامن للتصويت لم يكن يحظى باي فرصة في الحصول على غالبية من الاصوات في مجلس الامن، سواء صوتت فرنسا ضده ام لا، «وتسأل غائبة» لان فرنسا وكذلك غالبية كبرى في العالم وداخل مجلس الامن كانت ولا تزال تعتقد ان الاسراع لنش الحرب (ضد العراق) امر غير مبرر».

ونفي ايريا نفيًا قاطعا ان تكون فرنسا بدلت موقفها، ونكر بان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية دومينيك دو فيليبان اعلنا بوضوح خلال الايام الاخيرة ان باريس لن تقبل لقرار جديد يتخضع انذارا وينص على لجوء تلقائي الى القوة ضد العراق.

والقى كل من وزير الخارجية البريطاني جاك سترو والندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السير جيريمي غرينستوك والرئيس الامريكى جورج بوش على فرنسا مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت اليه المساعي الدبلوماسية في الامم المتحدة.

روسيا: وحدة التحالف ضد الارهاب مهددة

مسكو - رويترز: قال وزير الخارجية الروسي ايفغور ايفانوف امس الثلاثاء ان الحرب الشوكية ضد العراق تهدد وحدة التحالف الدولي لمكافحة الارهاب. واضاف في مؤتمر «مواضيع الامن الاسفاس» قريبا يتصل بخطر الحرب الوشيكة ضد العراق ان وحدة التحالف الدولي لمكافحة الارهاب عرضة للخطر».

واضاف ايفانوف ان مهمة نزع سلاح العراق ما زال من الممكن استكمالها بالوسائل السلمية.

الدروع البشرية يطالبون من بلير عدم قصفهم

لندن - رويترز: سلم نشطاء مناهضون للحرب خطابا لتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني امس الثلاثاء يحثونه فيه على تجنب قصف الاهداف التي تنتشر فيها الدروع البشرية في حال شن حرب على العراق.

وقالت مجموعة عمل الدروع البشرية التي تضم نحو مئة متطوع دولي منتشرين في العراق في محاولة لمنع الضربات العسكرية انها طلبت من بلير تجنب مهاجمة مواقع يتعزز بها الدروع البشرية. وقال ريتشارد سكريس مدير مجموعة الدروع البشرية ومقرها لندن في بيان «المشاعر التي تطلب ان ندعم قواتنا كما كان رايها في الاعمال العسكرية يجب ان تنطبق كذلك على الدروع البشرية».

واضاف «في حال شن حرب فاننا نشاهد الرأي العام ان يساند الرجال والنساء الشجعان من بريطانيا الذين وضعوا انفسهم في موضع خطر بعيدا عن ديارهم من اجل محاولة حماية الشعب العراقي البشري».

وطالبت الدروع البشرية التي سافرت الى العراق من عدة دول غربية ان يواجه بلير والرئيس الامريكى جورج بوش المحاكمة فيما يتعلق بارتكاب جرائم حرب اذا ما اطلقا قوتهم العسكرية على العراق. ومازال هناك نحو 120 درعا بشريا في العراق منتشرين في تسعة مواقع بالقرب من بغداد منها مصفاة نطف ومخزن غذاء ومحطة معالجة مياه ومحطة توليد كهرباء.

وطرد من العراق خمسة من المتطوعين من بينهم كين اوكنيفي الجندي السابق في مشاة البحرية الامريكية ساعداوا في جلب عشرات الف علبتين بعد خلافات مع السلطة بشأن المواقع التي يجب ان ينتشروا فيها. وقال البقية ان الاعداد تتراجم مع عودة البعض لديارهم وحصول متطوعين جدد ليحلوا محلهم».

الحزب الوطني الكردستاني يتوقع سقوط كركوك عند بدء الهجوم الامريكى

السليمانية (العراق) - اف ب: توقع الحزب الوطني الكردستاني، احد ابرز تنظيمين كرديين في شمال العراق، امس الثلاثاء انهيار الجبهة المحيطة بمدينة كركوك النفطية عند الهجوم الامريكى المرتقب.

وقال مسؤول في الحزب الوطني الكردستاني طلب عدم الكشف عن هويته «تأمل زوال خطوط الجبهة فور بدء الهجوم الامريكى (...) وتأمل ان يليها (سقوط) المدينة».

واضاف المسؤول الذي يسيطر على شرق كردستان «منذ انتهاء عهد الخديف عام 1991، ستستقطع الاتصالات مع بغداد ويصبح الجيش الموجود في كركوك في عزلة تامة».

بدل ان الجيش يتنظروا دورهم (الجنود) فاستهم سيسلمون».

يذكر بان كركوك الشهيرة بابارها النفطية ما تزال تحت سيطرة بغداد. ويريد الاكراد، الذين يقم عدد كبير منهم في كركوك، ان تكون المدينة عاصمة لمنطقة الحكم الذاتي في اطار الدولة بلتزم دورا دافعا فقط.

لكن مصادر اخرى من الحزب نفسه اشارت الى «الوضع يتخسر بسرعة وقد نواجه وضعاً يجبرنا على التحرك لتحقيق الامن داخل كركوك».

واضافت «ادا حصل فراغ خطير قد يتوجب علينا ملؤه رغم ان الاولوية بالنسبة اليها هي الدفاع عن ارضنا. ونؤمن مصالحنا بشكل افضل اذا كنا على تنسيق مع الامريكين الذين يريدون حاليا هذا التنسيق».

صحراء شمال الكويت اف ب: يتأهب آلاف من عناصر المارينز في الصحراء شمال الكويت امس الثلاثاء لغزو العراق.

وقال الجنرال ماتيس لرجاله في تصريح مكتوب «عدنا اعطى امرى سنحبر جميعا الحدود ونهاجم القوات العراقية التي تختار القتال وسندرها».

واضاف «حربنا ليست ضد الشعب العراقي ولا افراد الجيش العراقي الذين يستسلمون».

واتهم الرئيس العراقي صدام حسين بممارسة تعذيب وسجن واغتصاب وقتل العراقيين وبغزو دول الجوار وتهديد العالم بأسلمة العراق بالكامل.

واضاف هذا الجنرال ان هبة الاستدعاء لغزو العراق العراقيون الأسلحة الكيميائية والدروع البشرية اضافة الى تكتيكات اخرى لا علاقة بها بالأخلاق العسكرية».

عناصر المارينز في مكان سري اكدت انه في اربعة آلاف من مصفحة وشاحنة على اهبه الاستدعاء لغزو العراق «حان الوقت لوضع حد لهذا النظام الارهابي».

وياتي توجيه هذا النص بعد ساعات من خطاب الرئيس الامريكى جورج بوش الذي اعطى فيه الرئيس العراقي مهلة 48 ساعة للتخلى او مواجهة الحرب.

وحشدت الولايات المتحدة حوالي 250 الف جندي حول العراق بينها حوالي 150 الف في الكويت.

آلاف المارينز يستعدون للهجوم على العراق

شيراك: «لا شيء يبرر» اللجوء الى القوة ضد العراق

باريس - اف ب: اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الثلاثاء بعد الانذار الذي وجهه الرئيس الامريكى جورج بوش الى الرئيس العراقي ان «لا شيء يبرر قرارا احاديا باللجوء الى الحرب» ضد العراق.

ورأي الرئيس الفرنسي ان «العراق لا يشكل اليوم تهديدا فوريا بخطر حريا فورية» وان كان من «الضروري» بنظره نزع سلاحه ومن «الستحسن» تبديل النظام في بغداد.

واضاف شيراك في تصريح ادلى به قبل الظهر من قصر الاليزيه ان اللجوء الى الحرب هو «قرار خطير في وقت يجري نزع سلاح العراق والتبثت عمليات التفحيش انها تشكل دليلا ذا مصداقية لازالة اسلحة هذا البلد».

وتابع «انه ايضا قرار يهدد مستقبل السبل التسوية السلمية للزمات المرتبطة بانتشار اسلحة الدمار الشامل».

وامهل الرئيس الامريكى جورج بوش ليل الاثنين الثلاثاء صدام حسين 48 ساعة لمغادرة العراق مع تجميعه والا اعطى الاوامر للجنود الامريكين الـ25 الف الفا المحشدين حول العراق بنش الحرب على هذا البلد.

وفي حين اتهم بوش صمنا فرنسا بانها قسمت الامم المتحدة، اعلن شيراك ان «الغالبية العظمى من الاسرة الدولية تناظر فرنسا موقفها».

وتابع «ان المناقشات الاخيرة اظهرت

واشنطن لا ترى مؤشرات على ان صدام حسين سيرحل

واشنطن - اف ب: قال الناطق الرأى الامريكى آرى فلايشر امس الثلاثاء ان الولايات المتحدة لم ترحي الان اي مؤشر على ان الرئيس العراقي صدام حسين سيدخل الى الانذار التي حددتها له الرئيس الامريكى جورج بوش مساء الاثنين، وانه سيستمر في العراق.

واصح فلايشر ردا على سؤال عما اذا كانت هناك مؤشرات على ان صدام حسين سيختار المغنى لتجنب بلاده عملية عسكرية بقيادة الولايات المتحدة، «كلا. لم نسمع الولايات المتحدة ان شي» يشير الى انه سيفعل ذلك.

وكان الرئيس الامريكى امهل في خطاب القاہ مساء الاثنين صدام حسين مهلة 48 ساعة لمغادرة العراق مع ابتائه.

اتخاذ اجراءات طارئة في بعض مباني واشنطن

واشنطن 18 مارس آذار /رويترز/ ادت مواجهة مع مزارع يبدو انه مضطرب ذهنيا زعم ان معه متفجرات فوق جزار الى اغلاق ثلاثة مباني فيدرالية اليوم الثلاثاء ومع المرو امام ثلاثة مباني اخرى. وقال مسؤولون انه تم اغلاق الأكاديمية القومية للعلوم ومجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) والمحلل الجنوبي لوزارة الداخلية بالاضافة الى عدة شوارع.

وبدأت الواجبة من المزارع وهو من نورث كارولينا عند ظهر امس الاثنين واستمرت اثناء الليل وعطلت الزور في ساعة الذروة الصباحية في العاصمة. وحدث الامر في الوقت الاذي وضعت فيه البلاد في حالة تاهب من الدرجة الثانية امس الاثنين وسط مخاوف من هجمات محتملة اذا بدأت الولايات المتحدة عملا عسكريا على العراق. وبلغت ايات تاوسند من خدمة الحداثق العامة رويترز ان الرجل قاد

القائم بالأعمال الفرنسي يغادر بغداد

بغداد اف ب: غادر القائم بالأعمال الفرنسي في العراق اندريه جانينييه بغداد امس عن طريق البر متوجها الى عمان.

واعلن جانينييه قبل مغادرته في زيارة سيارة بيجو 605 ومايعة انه اغلق مقر رعاية الصالح للخدمات في العاصمة العراقية بعد ان علم السلطات العراقية بانها «مفتة» اعلمها.

وانضم ممثل اليونان نيكولاس غاريليس الى موكب القائم بالأعمال الفرنسي.

والدبلوماسيان الفرنسي واليوناني

قصي النجل الاصغر للرئيس العراقي مسؤول عن الدفاع

بغداد - اف ب: كان قصي صدام حسين، الذي امهله الرئيس الامريكى جورج بوش مساء الاثنين مع والده وشقيقه عددي 48 ساعة لمغادرة العراق او مواجهة الحرب، بعد الخليفة المحتمل لوالده وذلك منذ تعيينه سنة 2001 في قيادة حزب البعث الحاكم.

وعزز هذا الاعتقاد تعيينه من قبل والده مسؤولا عن الدفاع عن بغداد وذلك في اطار عملية اعادة تنظيم لقيادة القوات المسلحة اعلنت الاحد ان اقترب الحرب على العراق.

وكلف قصي الذي كان يقود الحرس الجمهوري، في ايار (مايو) 2001 بمنصب نائب المكتب العسكري لحزب البعث الحاكم.

واتاح له دخوله قيادة حزب البعث ومسؤوليات اكبر ومكته من المشاركة في اتخاذ القرارات السياسية الهامة وتوسيع نفوذه داخل القوات المسلحة.

وبحسب دبلوماسيين كانوا يعملون في بغداد فان دخول قصي الى قيادة حزب البعث منحه مسؤوليات اكبر من تلك التي كان يضطلع بها منذ سنوات على راس الحرس الجمهوري.

وقال هؤلاء الدبلوماسيون «اتاح له ذلك فرصة اتخاذ القرارات السياسية (...) بعد ان كان يتكفي بالسلطات العسكرية».

ويشتهر قصي بأنه شخص كثوم وتاج وحظي بشقة والده الذي يكفه بالملاط الامنية الحساسة. ويشير ظهوره على واجهة الاحداث الى ان والده كان قد اختاره لخلافته.

وقال سائق سيارة الاجرة العراقي الذي عمل مع الامم المتحدة وهو يقف امام مرآب فندق القناة حيث كان مقر المفتشين «اشهر بالقطر الشديد بعد مغادرة المفتشين».

واضاف طالبا عدم نشر اسمه «طلانا كانوا هناك تحت اشرف بان شيخان يتحدث وكان وجودهم هنا كل صباح يدخل الطمأنينة في نفسي».

وكان المفتشون وصلوا الى بغداد في السابغ والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي للتأكد من خلو العراق من اسلحة الدمار العراقية.

وبينما وصف العراقيون المفتشين في البداية بانهم «جواسيس» تغيرت للجهة تتجاههم مع تصاعد لهجة الحرب وبعد قيامهم بالاشارة الى حصول تعاون ولو كان غير كاف معهم من قبل السلطات العراقية. وقال سائق سيارة الاجرة الاريغيني «كنت كلما ازاهم اقول باننا ربنا يوما اضافيا من دون حرب وامل بان الرئيس الامريكى قد يتراجع ويعد جنوده الى بلادهم».

اما اليوم انا فانا بان الحرب على الايواب».



مظاهرة يدوس على صورة لبوش خلال مظاهرة مناهضة للحرب في القاهرة امس (رويترز)

بوادر موجة من الذعر في الكويت بعد انذار بوش للعراق

الكويت - من فيونا ماكنو نالد:

تسود حالة من الذعر في الكويت حيث طلبت سفارات من رعاياها الرحيل فوراً وتدفق سكان البلاد الى المناجر لتخزين بالمواد الاساسية. ويتناقض هذا الغليان مع الهدوء الذي التزمه في الاشهر الاخيرة الكويتيون والاجانب وسط الاستعدادات للحرب الامريكية. لكن الانذار الذي وجهه الرئيس الامريكي جورج بوش الى الرئيس العراقي صدام حسين ليبتدئ من السلطة أو مواجهة الحرب، جاء ليذكرهم بواقع قرب اندلاع حرب. وشارك مسامح سفوف من السيارات منتصف نهار امس امام محطات الوقود والحلات والمراكز التجارية التي تواجه صعوبات في تلبية الطلب على المنتجات الاساسية. وقال احمد حمد وهو موظف يبلغ من العمر 35 عاماً ان «زوجتي لم تكف عن التاكيد انه يجب ان نستعد للحرب لكنني لم اشعر بهذه الضرورة الا بعد ان سمعت جورج بوش». وأضاف «لقد ارتكبت على الفور ان ليل الخميس الجمعة قد يكون حاسماً».

واوضح حمد الذي عاش الاحتلال العراقي لبلاده في 1990 و 1991 انه معتاد على التوتر الذي يسبق الحرب. وقال «اسرعت الى السوق بعد خطاب بوش لاتجنب الصفوف التي ستكون طويلة اذا تأخرت كثيراً». وأضاف «طلبت مني زوجتي ان اسد فتحات اجهزة التكييف وساقف ذلك مساء اليوم معني اعرف ان هذا الامر لا يجدي كثيراً (...). لكنني ساعد ملجأ». وتابع «لا اعرف ماذا نستطيع ان نفعل اذا سقط صاروخ على الحي الذي نعيش فيه». ولا يملك الكويتيون الذين يخشون بشكل خاص هجوماً اقنعة واقية من الغاز. وكان وزير الداخلية الشيخ احمد فهد الصباح صرح الاحد للصحافيين انه لا يرى ضرورة لتزويد كل فرد في الكويت بهذه المعدات. ولم تستورد الكويت التي يبلغ عدد سكانها 2.2 مليون نسمة سوى مئتي الف قناع بينما تباع السترات الواقية من الاسلحة غير التقليدية في المحلات التجارية. وقد رأى الشيخ احمد ان استعدادات بلاده

كثير شورت خيبت الآمال وقررت البقاء.. وكوك يتوقع آلاف الضحايا العراقيين

لندن: استقالة ثلاثة وزراء احتجاجاً على العراق

وبلير يحمل باريس مسؤولية الحرب

لندن - «القدس العربي»: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الثلاثاء ان الامة العراقية ستحصد مستعد مسار السياسة الدولية لجيل قادم. وأضاف بلير امام البرلمان في بداية مناقشة حاسمة بشأن العراق ان الامة «ستحصد شكل السياسة الدولية لجيل قادم».

واضاف ان الامة العراقية ستحصد السلوب الذي ستواجهه به بريطانيا والعالم ما يسمى بالتهديد الامني في القرن الواحد والعشرين وتطور الامم المتحدة والعلاقة بين أوروبا والولايات المتحدة والعلاقات داخل الاتحاد الاوروبي واسلوب تعامل الولايات المتحدة مع بقية العالم. وقال بلير ان تصريحات الرئيس العراقي صدام حسين بانه دمر اسلحته للدمار الشامل غير منطقية بشكل واضح. وكان بلير يدافع عن اقتراح سيناك اتخذ من الوسائل اللازمة لنزع سلاح العراق وهو ما يعني ارسال قوات بريطانية للحرب.

واضاف «المناسفة هي انه لو كنا توصلنا الى قرار ثان ولو تمكنت الامم المتحدة من اتخاذ موقف واحد فاني على يقين بان صدام كان يمكن ان يتنازع». من جهة اخرى، اعتبر بلير انه «من الخطير جداً» القول بان العالم بات مقسوماً الى عسكريين، واحد الى جانب الولايات المتحدة وحلفائها وآخر يتكون من فرنسا والمانيا وروسيا وحلفائها. وافتتح بلير النقاشات الماراثونية التي قد تستغرق ساعات طويلة في مجلس العموم بعد دعاي النواب الى التصويت على حزمة رقعته الحكومة حتى يتسنى «اذا كان من الضروري» بشراكة الجنود البريطانيين في الحرب ضد العراق. ويطلب بلير من البرلمان والنقاش اختياراً صعباً لبلير الذي يستعد للتصريح بمشاركة بريطانيا في حرب ضد العراق دون تفويض من الامم

أكد على عدم وجود مبرر لشن الحرب

شرودر: خطر العراق على السلام العالمي لا يبرر قتل آلاف المواطنين الأبرياء

برلين «القدس العربي» من ناصر جبارة: انتقد المستشار الألماني جيرهارد شرودر (الحزب الاشتراكي الديمقراطي) سلوك الولايات المتحدة العسكرية بخصوص الامة العراقية، وأكد شرودر في خطاب وجهه الى الشعب الألماني وبيته قناة التلفزيون الألمانية الأولى «ARD» صباح امس الثلاثاء تعقيباً على خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش انه لا يرى مبرراً لشن حرب ضد بغداد. وقال المستشار الألماني «لا يوجد سبب لوقف عمليات التفكيك في العراق»، مشيراً الى ان العراق يخضع كليا لرقابة الامم المتحدة.

وتابع شرودر خطابه متسائلاً عما اذا كان الخطر الذي يشكله العراق على السلام العالمي يبرر قتل آلاف الاطفال والنساء والرجال الأبرياء، قائلًا انه اجاب ولا يزال يجيب على هذا السؤال بـ«لا».

واغرب شرودر عن شكوكه في تسوية سلمية للازمة العراقية، قائلًا ان قلق عميق يساوره بشأن امكانية التوصل الى تسوية سلمية لازمة. في غضون ذلك، دعا المستشار شرودر الى اجتماع مجلس الامة الذي يتكون من وزير الخارجية يوشكا فيشر ووزير الداخلية اوتو شبيو ووزير الدفاع بيتر شتروك ليبحث آخر التطورات على صعيد الامة وأخذ كافة الاجتياحات الأمنية في البلاد الامنية. ورفض المتحدث الرسمي باسم الحكومة الألمانية اعطاء تفاصيل عن الاجتماع الذي حضره اضافة الى الوزراء الثلاثة ورئيس دائرة المخابرات الألمانية اوفوست هانينغ. قائلًا ان المستشار سيضع رؤساء الأحزاب السياسية الحاكمة منها وسيطرح على نتائج الاجتماع وآخر التطورات على صعيد الحرب. واتى غيروت ايرل نائب رئيس الكتلة النيابية لحزب شرودر الاشتراكي الديمقراطي في البرلمان الألماني



جيرهارد شرودر

English Version

Do not use weapons of mass destruction.

Any unit that chooses to use weapons of mass destruction will face swift and severe retribution by Coalition forces. Unit commanders will be held accountable if weapons of mass destruction are used.

Arabic Version

لا تستخدم أسلحة الدمار الشامل

أي وحدة تختار في أن تستخدم أسلحة الدمار الشامل ستواجه عقاباً صارماً وعسيراً من قبل قوات الإنقاذ. إذا استخدمت أسلحة الدمار الشامل فإن قادة الوحدات سيحاسبون حساباً عسيراً.

منشور امريكي يحذر القوات العراقية من استخدام اسلحة دمار شامل (رويترز)

الانظمة العربية تستعد لاحتواء ردود فعل شعبية عنيفة على العدوان

القاهرة - من ميشال سايان: خشيًا ان تنقل اللجنة مطلب استقالة الرئيس العراقي، وكانت الامارات العربية المتحدة اقترحت الفكرة التي يرحب بها امريكيون اثناء القمة العربية في الاول من الشهر الجاري في شرم الشيخ ثم ابدتها الدول الخليجية. لكن دولا عربية تعارض الفكرة وخصوصا سورية لانها تعتبرها سابقة مثقلة بالعواقب بالنسبة لرؤساء الامم المتحدة والمعتدين عليها، محدد برفض منهم للحرب. وفي هذا السياق، قال المتحدث الرسمي باسم الجامعة العربية هشام بساف ان «الجامعة تأسف ازاء العمل خارج اطار مجلس الامن (...) وبالتالي خارج اطار الشرعية الدولية»، الا ان الصحافي في «الاهرام» وقال «لا يمكن للجامعة ان تقبل بتوجيه مثل هذا الانذار النهائي»، موضحا ان القرار 1441 الصادر عن مجلس الامن «لم يتضمن سقفا زمنيا وهناك اعتراف دولي بالتعاون العراق مع فرق التفكيك في سبيل تنفيذ هذا القرار». من جهته قال اساذ العلوم السياسية الجزائري حسني عبيدي لوكالة فرانس برس ان الدول العربية «ادركت منذ بدء الامة ان نزع اسلحة العراق اك مجرد

جنرال امريكي: الحرب ستستمر «اياما وربما اسابيع»

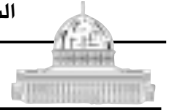
صمت قصير ان «انتصار امريكي سيسغرق اياما وربما اسابيع (...) حسب الظروف»، لكنه اوضح في لقاء مع صحافيين ان القوات العراقية يمكن ان تبدي مقاومة وخصوصا تلك الاكثر ولاء لنفسها، وأضاف امام جنود كانوا يحيون مجلس الامن «يجب ان تدركوا انهم ليس من مصطلحنا الاستخفاف بالعدو»، وقال ضباط امريكيون اخرون ان الحرب يمكن ان تصبح اكثر صعوبة مع الاقتراب من بغداد حيث نشرت عدة فرق من الحرس الجمهوري. وبعد ان اشاروا الى خطر استخدام اسلحة كيميائية وبيولوجية، حذروا من ان يحاول الرئيس صدام حسين ابطاء مسيرة القوات الامريكية باضرار النار في

الامريكيون ينظرون بجدية الى احتمال تعرضهم لهجوم كيميائي

لوقف الهجوم، وينظر المسؤولون العسكريون في معسكر الادوية بجدية كبيرة الى هذا الاحتمال. وتلقى جنود الفرقة 101 اوامر بالاحتفاظ باستمرار بالابلية المضادة للاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنوية. وردا على سؤال عن مدى احتمال لجوء القوات العراقية الى استخدام اسلحة دمار شامل قال الميجور جوف كروتشيتو امس الثلاثاء «استراتيجية باكانك تتخذ هذه الفرقة مركزا لها في شمال الصحراء الكويتية هي مرعى من المدفعية اداها». وكان مسؤولون امريكيون اعلنا الاثنين ان اسلحة كيميائية وزعت على جنود الحرس الجمهوري الامر الذي نفته بغداد على الفور. وجاء هذا التحذير الامريكي قبل ان يوجه الرئيس الاتريكي انذاره الى الرئيس العراقي صدام حسين الذي دعاه فيه الى التخلي عن السلطة او مواجهة الحرب. ويعتبر المسؤولون الامريكيون ان بدء الاجتياح سيكون «فترة شديدة الخطورة» لانه قد يدفع القوات العراقية الى توجيه ضربة وقائية كيميائية او بيولوجية

الجيش العراقي لا يتمتع بفرص كبيرة للانتصار في مواجهة القوة الامريكية

بغداد - من جاك شارميلو: يرى خبراء ودبلوماسيون ان القوات العراقية يمكن ان تجد نفسها بعد 12 عاما من تجربتها المأساوية الاولى، في مواجهة هجوم تشنه الولايات المتحدة بدون ان تكون قد اكتسبت وسائل لتحسين اداها. ففي ظل نظام مستبد يمكن ان تتحول فيه اي ميليشيا شعبية متبناة الى خطر، تشكل الاستعدادات العسكرية الاخيرة للمستلمون والمعهد المواطنين به الاستشهاد، قبل كل شيء كتمرة لبرامج تدريبية فعالة لحزب البعث الحاكم، ويرى دبلوماسيون في بغداد ان العمل التي يؤكد خبراء اجانب في بغداد انها لا تتجاوز 30 ٪ وسفيا. وفي الواقع، لم تسترد المؤسسة العسكرية العراقية قواها منذ حرب الخليج (1991) حيث شهدت 40 يوما من



بعد اقتراح من كتلة «فتح» لانهاء الأزمة مع عرفات المجلس التشريعي الفلسطيني يقر منصب رئيس الوزراء بالصفة الكاملة

من جهته، قال إبراهيم أبو النجا نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الذي رأس الجلسة الثانية، بعد أن وردت أنباء عن تعرض رئيس المجلس احمد قريع (أبو علاء) لوعكة صحية، «أن المجلس اقر بتعيين المنصب .. ونحن نتطلع إلى أن يتعقد هذا المجلس في القريب لتعرض عليه الحكومة الجديدة».

وكان عرفات قد اقرب ليل الاثني عشر في اجتماع مطول مع أعضاء اللجنة الحركية العليا لبحث فتح التي يتزعمها، استمر حتى ساعة متأخرة، حسيما أكد قريو فرانس عضو المجلس التشريعي واحد مسؤولي حركة فتح.

وقال فارس إن بعض الأخوة أخطأوا حين قدموا اقتراحا لوضع نص في أحد بنود القانون يتعلق بأن يقوم رئيس الوزراء بعرض الحكومة على الرئيس وهذا هو محور الاجتماع وبعد ما خص بنقاش مسؤول ومفصل تناول كافة الاعتبارات بالنسبة لن عرضا وامن وافقوا على الاقتراح في نهاية الجلسة تم الاتفاق على أن تسحب هذا التعديلات».

وقال «بلدنا افتقنا على أن نذهب اليوم للتصويت على القانون للقرارات الثلاث بشكل عام وتكون هناك مذكرة توضيحية في المجلس التشريعي بمعنى أنه مفهوم جدا أن الرئيس حين يكلف رئيس الوزراء بكل تأكيد من الطبيعي أن يعقد رئيس الوزراء الحكومة على الرئيس باعتبارها الجهة التي تكلف رئيس الوزراء

بالمهمة».

وكان 69 عضوا قد صوتوا امس مع إقرار القانون الاساسي باستحداث المنصب وصلاحياته، مقابل صوت واحد فقط معارض.

وحول العلاقة بين عرفات وأبو مازن، قال فارس، نحن نتحدث عن شخصين تربطهم علاقة كفاحية وتضالبيه وسياسية وإنسانية منذ حوالي أربعة عقود وتوالي الحديث عن علاقة مستقلة والبقاء نظرة سريعة للخلف يمكن أن نستنتج طبيعة العلاقة التي تربط الرجلين إضافة إلى ذلك التصور بالأسلوبية لدينا جميعا خصوصا ونحن نتعرض لعدوان إسرائيلي بنح

أمام تحديات خوف علاقتنا حتى النهاية مع الاحتلال نتجمل من هذه العلاقة، علاقة تكميلية، علاقة هدفها المصلحة الوطنية».

ومن ناحيته أعلن نيل أبو رينيه مستشار عرفات أنه بعد استكمال جميع الاجراءات القانونية سيوجه الرئيس عرفات كتابا رسميا لمحمود عباس لتكليفه بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة.

ومن جهته حذر الدكتور نيل شعث من خطورة المرحلة وتعدديتها، وقال «انه لابد من تشكيل المجلس الوزاري الجديد بأسرع ما يمكن لا لاستيعاب التحمل في ظل الحرب على العراق وفي ظل ظروف إقليمية هائلة ان تتأخر هذه المسألة، علما ان الدكتور يعطي رئيس الوزراء خمسة أسابيع لتشكيل الحكومة ولكنه يستطيع تشكيلها في يومين، لذلك أرجو ان يوفق أبو مازن في تشكيل مجلس وزراء في أسرع ما يمكن».

أثناء انشغال العالم بالحرب ضد العراق؛

الفلسطينيون يخشون من توجيه ضربة اسرائيلية قوية لهم واسرائيل تقرر هدم حي سكني بأكمله

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو أمر غير مستبعد.

من الجانبين هناك شعورا تاما بان ضربة العراق قائمة وان الفلسطينيين سيدفعون جزاء من الخلل الناتج عن غرار ما حدث في حرب الخليج الثانية (1991)، وحذرا من أن إسرائيل تخطط لاستغلال الحرب ضد العراق لتنفيذ مخططاتها التوسعية والهجيرية ضد الفلسطينيين، وحذر مسؤولون فلسطينيون من خطورة أي عملية قد يقوم بها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة مشيرين إلى أن ذلك ينذر بحمام دم لم تشهده له المنطقة، مثيلا نظرا للاحتياط السكاني في القطاع، وفي خضم ذلك احتشد الفلسطينيون على الخيابين، والصيدليات والأسواق لشراء المواد الأساسية مثل السكر والذيق والبقوليات والمعلبات والغاز والشمع والبطاريات الجافة والإسعادات الطبية، مما أدى إلى نفاذ الكميات المخزنة في المخال.

وكانت حكومة إسرائيل قد فرضت حصاراً مشددا على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة إبان حرب الخليج الأولى استمر ثلاثة أشهر متوالية، منع الفلسطينيين خلالها من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

وقال معين الجدلاوي (32 عاما) وقد حرض بعضا من الحاجيات التي اشترها من السوق «الحرب على الابواب والمؤكد من إسرائيل ستعذب نفس الكرة بمجرد ان تبدأ الحرب على العراق،» مضيفا «وربما نستغلها من اجل ممراسة المزيد من الاذلال والقهر ضد الفلسطينيين لوقف الانتفاضة والقيام بالمزيد من القتل بعيدا عن عين العالم التي ستكون مشغولة بتعاقب الحرب على العراق».

ومن ناحيته قال عبد العزيز شاهين وزير الشؤون الفلسطينية في وضع الازدحام الفلسطيني وتوقع صعب بسبب الحصار الشامل الذي تفرضه إسرائيل، وأوضح أن الظروف الاقتصادية الخائقة الحرب العننة ضدها لا يشجع بأي حال من الأحوال على تخزين أي من المواد الاساسية لسد احتياجات المواطنين خلال

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أقر المجلس التشريعي الفلسطيني امس بالقراءة الثالثة القانون الاساسي للسلطة الفلسطينية، والقاضي باستحداث منصب رئيس للوزراء في السلطة الفلسطينية، وتكليف محمود عباس (أبو مازن) بهذا المنصب وذلك بعد ان تخلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن التعديلات التي كان يريد ادخالها في القانون الاساسي وخصوصا حقّه في تعيين وإقالة الوزراء وذلك بعد فشلها في الضغط على نواب المجلس للتصويت لصالح تعديلات اراد ادخالها لتعزيز هيمنته وتمهش منصب رئيس الوزراء. وكان المجلس الذي عقد جلسة ثانية امس لليوم الثاني من التتالي في مقر المجلس برام الله بالضفة الغربية، قد رفض بشكل جماعي كافة التعديلات التي اقترحها الرئيس الفلسطيني بشأن الصلاحيات المنوحة لرئيس الوزراء، بعد نقاشات حادة بشأن المقترح الذي قدم، حول إمكانية عرض تشكيل الحكومة على عرفات قبل عرضه على المجلس وهو المقترح الذي رفض بشكل كامل.

ولانها الازمة تخلى عرفات عن مطالبه بادخل تعديلات على القانون الذي يحدد صلاحيات رئيس الوزراء بعد ان اتفق مع كتلة «فتح» في المجلس التشريعي بتقديم اقتراح يقضي بان ترقف مذكرة تفسيرية بالقانون الاساسي تنص على «ضرورة ان يتشاور رئيس الوزراء مع رئيس السلطة حول تشكيل الحكومة، وان يعرضها على الرئيس قبل عرضها على المجلس التشريعي»، وأشار مصدر مطلع إلى ان هذه المذكرة هي تكريس للعرف وان الهدف من التعديلات المقترحة على مشروع القانون المعدل للقانون الاساسي هو «ان يكون رئيس الوزراء مفوضا بجميع الصلاحيات التي ينص عليها القانون بحيث يكون هناك تكامل في صلاحياته مع صلاحيات الرئيس ولا يكون هناك اي انتقاص من صلاحيات رئيس السلطة او رئيس مجلس الوزراء».

وبعد انتهاء النواب من اقرار القانون الاساسي بالقراءة الثالثة والذي يمنح رئيس الوزراء صلاحية اختيار التشكيلة الوزارية الجديدة دون مشاوره عرفات على ان يحيطه علما بها قرأ الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية، رسالة بعلمة السلام لانا نتطلع لعودة الحياة لعملية السلام وإن تأخذ دورها بكل جدية لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني وعودة المفاوضات».



طفل فلسطيني يرفع إشارة النصر في الخليل أثناء مواجهات مع قوات الاحتلال

وأغار مشاة اسرائيليون في قطاعات جند مدرعة وتدعمهم عدة دبابات وطائرات هليكوبتر هجومية قبيل فجر امس الال على مخيم النصيرات للاجئين وهو معقل لحركة حماس وانسحبوا بعد ساعات اثر تدمير أحد المنازل، وجاءت عملية التوغل بعد يوم واحد من قتل امريكية دهستها فلسطينيا آخر استشهد خلال مصادمتها مع مسلحين فلسطينيين بالبحارة في مخيم خان يونس للاجئين.

سقوط عشرة شهداء في مخيم النصيرات لاجئين بوسط غزة وفي بلدة بيت لاهيا في شمال القطاع ضربة جديدة للمحاولات الامريكية والبريطانية لتشنيع السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين مع اقتراب نذر اندلاع حرب في العراق، كما ذكر شهود عيان ومسعفون فلسطينيون ان فلسطينيا آخر استشهد خلال مصادمتها مع مسلحين فلسطينيين بالبحارة في مخيم خان يونس للاجئين.

الاسرائيليين «فتحوا النار من شاشاتهم الهاتفية تجاه لوكالة فرانس برس بونس دون اية مبررات سوى مواصلة العدوان والقتل العمد». وكان 11 فلسطينيا استشهدوا اس الاول في قطاع غزة بينهم طفلة عمرها اربع سنوات، ومعظمهم خلال هجومين اسرائيليين اندلعت في اعقابهما معارك ضارية بالاسلحة مع مسلحين فلسطينيين وكان تجرد العنف وما نتج عنه من

خسان بونس الغربي جنوب قطاع غزة. وقال المصدر الطبي لوكالة فرانس برس ان الطفل محنو الهندي (11 عاما) اصيب برصاصة من النوع الشظيل في صدره اطلقتها جنود الاحتلال المتحززون في محيط مستوطنة نافية نكاليه بخان يونس جنوب قطاع غزة، ووصف حالة الطفل انها «حرجة جدا حيث ادخل الى قسم العناية المركزة في مستشفى ناصر بخان يونس».

وتكرر مصدر امني ان الجنود الاسرائيليين في مخيم

الجيش الاسرائيلي يطلق النار وقنابل الغاز تجاه نشطاء سلام امريكيين واوروبيين في رفح

ان يوافق لاحقا،

وتكثرت راشيل كوري (23 عاما) المتحدة من واشنطن الاحد عندما دهستها جرافة تابعة للجيش الاسرائيلي بينما كانت تنصت مع عدة سلام آخرين من الحركة الدولية للتضامن مع الفلسطينيين لعملية تدمير منازل فلسطينية في رفح بجنوب قطاع غزة.

وتطلب والدا الفتاة ان يتم احراق جثتها في تل ابيب وان يعاد الرماد الى الولايات المتحدة ولكنها رفضا ان تجرى الجيش الاسرائيلي او سفارة الولايات المتحدة بنقلها كما أكد مسؤولون في حركة دعاة السلام.

وعرب الجيش الاسرائيلي عن اسفه لمقتل الناشطة معتبرا انها قتلت في حادث عرضي بينما أكد شهود من بين الناشطين والفلسطينيين ان الجرافة دهستها عمدا.

وفاقد مصدر عسكري اسرائيلي ان جثة الناشطة الامريكية التي دهستها جرافة اسرائيلية عندما كانت تحاول منعها من تدمير منزل فلسطيني في رفح نقلت من قطاع غزة الى تل ابيب بعد تأخير دام ساعات عدة.

وأعاد الجيش الاسرائيلي منع في وقت سابق الاثني عشر سيارة اسعاف فلسطينية من نقل الجثة من قطاع غزة.

وقال مصدر سلام دعاهم اتفقوا مع الجيش على ان يراقق ثلاثة منهم الجثة حتى تل ابيب في سيارة اسعاف ولكن الجنود الاسرائيليين لم يسمحوا للسيارة بالمرور عند حاجز سوقا بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية.

وقال ناطق عسكري ان الجيش عارض فعلا في وقت سابق مرور دعاة السلام ولكن ليس الجثة قبل

السلام واطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل صوتية تجاه المظاهرات الفلسطينية والاجانب الذين حاولوا وضع الورود على هذه الدبابات التي انسحبت بعد وقت قصير. وذكر مصور فرانس برس ان عددا من الناشطين الاجانب جنسوا على الارض في محاولة لمنع تقدم الدبابات قبل ان يفتح الجنود النار، وذكر مصدر طبي ان عددا من المظاهرات بينهم اثنان اجابت امينوا بحالات اغماض اسماء بسبب استنشاقهم للغاز وعولجوا في المكان. وهذه المرة الاولى منذ فترة طويلة التي يستخدم فيها الجيش الاسرائيلي الغاز المسيل للدموع على جانب الرصاص ضد مظاهريه فلسطينية وساطحي سلام اجانب، حيث اعتاد الجنود الاسرائيليون على اطلاق الخنيرة الحية بهدف القتل، وفقا لمصدر امني فلسطيني.

غزة- اف ب: افاجت مصادر امنية وشهود عيان فلسطينيون في المدينة الاسرائيلي فتح النار تجاه مئات الفلسطينيين وعشرات نشطاء السلام الاجانب الذين قاموا بزرعة اشجار الزيتون والنخيل في المكان الذي قتلت فيه الناشطة الامريكية راشيل كوري في حي السلام برفح جنوب قطاع غزة تعبيرا عن احتجاجهم واستنكارهم، لقتلها.

وقالت المصادر نفسها ان حوالي ثلاثين ناشطا امريكيين واوروبيين من المتحاضرين مع الشعب الفلسطيني جاؤوا برفقة قرية اية ثلاثمائة فلسطيني للتعبير عن احتجاجهم ورفضهم، على مقتل الناشطة الامريكية التي دهستها الاحد الماضي جرافة عسكرية اسرائيلية.

واوضح شاهد عيان لوكالة فرانس برس ان سبع دبابات اسرائيلية توغلت عشرات الامتار في حي

شارون يتراس جلسة لحكومته الائمة اليوم .. والخطوط البريطانية توقف رحلاتها لتل ابيب

اجواء استعدادات حربية في اسرائيل: اعداد غرف محكمة الاقفال .. واغلاق المدارس

هددت به الولايات المتحدة للعراق. وقالت الحكومة الاسرائيلية ان احتمال ان يستهدف صدام اسرايل اذا شنت الولايات المتحدة عملا عسكريا ضده ضيف ولكن مسؤولين اسرائيليين ابدا قلقهم من ان اية ضربة صاروخية عراقية قد تصل رؤوسا كيميائية او بيولوجية، وعجراء وقائي بدت الحكومة المواطنين لتجديده اقتعة الغازات ونشراء الشرطة بلاستيكية ولاسفة لاستخدامها في اعداد غرف تدافع عن نفسها، اذا تعرضت لهجوم عراقي.

واليوم قالت قيادة الجبهة الداخلية للاسرائيليين ان يبدأوا اعداد ملاجئهم محكمة الاقفال، وقال المجر جنرال عاموس جبرال المتحدث باسم الجيش لراديو اسرايل، «مع ان احتمال مهاجمة اسرايل ضعيف فاننا نستعد لكافة السيناريوهات».

وتحدثت متاجر اسرائيلية عن زيادة الاقبال على اعداد الطوارئ ولكن معظم الناس بدوا غير قلقين، وقالت مصادر بالجيش الاسرائيلي ان الجيش بدأ

صفحتها الرئيسية لرسم بيانية تشرح، بشكل مفصل، كيفية اعداد هذه الغرف. وامهل الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين وابتداء 48 ساعة لغادرة العراق والا لا شنت عليه الولايات المتحدة عملية عسكرية في الموعد الذي تخافه، وتهيئي مدة الانذار الخمسين ل3.15 بالتوقيت المحلي.

والعين رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون لوزير الاحد ان اسرايل ستعرف كيف تدافع عن نفسها، اذا تعرضت لهجوم عراقي.

وحدثت متاجر اسرائيلية عن زيادة الاقبال على اعداد الطوارئ ولكن معظم الناس بدوا غير قلقين، وقالت مصادر بالجيش الاسرائيلي ان الجيش بدأ

صفحتها الرئيسية لرسم بيانية تشرح، بشكل مفصل، كيفية اعداد هذه الغرف. وامهل الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين وابتداء 48 ساعة لغادرة العراق والا لا شنت عليه الولايات المتحدة عملية عسكرية في الموعد الذي تخافه، وتهيئي مدة الانذار الخمسين ل3.15 بالتوقيت المحلي.

والعين رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون لوزير الاحد ان اسرايل ستعرف كيف تدافع عن نفسها، اذا تعرضت لهجوم عراقي.

وحدثت متاجر اسرائيلية عن زيادة الاقبال على اعداد الطوارئ ولكن معظم الناس بدوا غير قلقين، وقالت مصادر بالجيش الاسرائيلي ان الجيش بدأ

القدس - من جاك بينتو:

يسود مناخ استعدادات حربية في اسرايل بعد انذار الرئيس الامريكي جورج بوش للعراق اذا اعطيت تعليمات رسمية للاسرائيليين باعداد غرف محكمة الاقفال مع مواد عازلة، في ظل تعبئة جزئية للاحتياطيات ووحدات الدفاع الجوي، ورفضت السلطات الاسرائيلية اليوم الثلاثاء درجة الانذار عبر توجيه الملاجئ بالخطا في محكمة الاقفال مع عوائل لتحصينهم في حال اطلاق صواريخ عراقية على الاراضي الفلسطينية، وكانت اسرايل امرت السكان اسر الاثني والارزود بالتجهيزات اللازمة لتحويل غرفة في المنزل الى ملجأ، وتشمل هذه التجهيزات اوراقا بلاستيكية ونسرجا لاصقا، على ان تزداد والمصابيح الكهربائية والمعلبات، وخصصت صحيفة «يديعوت احرونوت، الثلاثاء جزا كبيرا من

القدس - من جاك بينتو:

يسود مناخ استعدادات حربية في اسرايل بعد انذار الرئيس الامريكي جورج بوش للعراق اذا اعطيت تعليمات رسمية للاسرائيليين باعداد غرف محكمة الاقفال مع مواد عازلة، في ظل تعبئة جزئية للاحتياطيات ووحدات الدفاع الجوي، ورفضت السلطات الاسرائيلية اليوم الثلاثاء درجة الانذار عبر توجيه الملاجئ بالخطا في محكمة الاقفال مع عوائل لتحصينهم في حال اطلاق صواريخ عراقية على الاراضي الفلسطينية، وكانت اسرايل امرت السكان اسر الاثني والارزود بالتجهيزات اللازمة لتحويل غرفة في المنزل الى ملجأ، وتشمل هذه التجهيزات اوراقا بلاستيكية ونسرجا لاصقا، على ان تزداد والمصابيح الكهربائية والمعلبات، وخصصت صحيفة «يديعوت احرونوت، الثلاثاء جزا كبيرا من

تتوقع ان تؤدي حمل ايران وسورية على المزيد من الاعتدال

اسرائيل تراهن كثيرا على حرب ضد العراق؛ اطاحة صدام يتبعها التخلص من السلطة

وهو امر كان يرفضه، وتكليف خصمه الرئيسي محمود عباس (أبو مازن)، الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية، تولي هذا المنصب.

غير ان عرفات يبقى في نظر بعض المسؤولين الاسرائيليين التري في تسوية النزاع. الجانب الدونين من جهته يتنقض بالطبع نظرية الدومينو هذه، وتساءل وزير العدل غسان الخطيب «ما هي العلاقة كيف يمكن لسقوط صدام ان يؤدي الى سقوط عرفات»، وأضاف «هناك طريقة وحيدة لاطاحة عرفات، وهي عملية اسرائيلية محتملة».

وقالت الادانة الاسرائيلية العامة ان اسرائيليين توجي بمثل هذا التوجه، مؤكدة مخاوف الخطيب.

وفي سياقها (فبراير)، توقع اقربايم هاليغي مستشار شارون الامن القومي الا يقصر تأثر سقوط صدام حسين على اطاحة عرفات، بل ان يؤدي كذلك الى انسحاب القوات السورية المنتشرة في لبنان.

وفي مطلق الاحوال، فان احدا في الاوساط الخارجية الاسرائيلية لا يخشى على ما يبدو ان تؤدي حربا ضد العراق الى اشتعال المنطقة برمتها. وفي المقابل، يعتبر شارون معارضين شارون ان يكونه يراهن بشكل كامل على حملة عسكرية امريكية ضد العراق يكشف عجزه على تسوية النزاع مع الفلسطينيين عن طريق التفاوض.

مقال يطبق على «طغاة مشايهين يقيمون على مقربة من هنا، مثل ذلك المقيم في رام الله».

وعبر شارون عن رأي مماثل انما بياسلوب غير مباشر حين ابدي امهه بان «فتتح الحرب اذا ما اندلعت امكانات جديدة لارازا تقدم في العملية السياسية لتقوم بعون الله الى السلام الذي ننتشده جميعا».

ويعد المسؤولون الاسرائيليون منذ اندلاع الازمة العسكرية على وصف عرفات بأنه نسخة عن صدام حسين، ملتما حاولوا تشبيهه بالمعارض السعودي اسامة بن لادن بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة.

وتعامل اسرايل منذ كانون الاول (ديسمبر) 2001 مع عرفات على انه منبوذ حقا وتقيفه معزولا بشكل كلي، متمه اياه بتشجيع «الإرهاب».

وجعل شارون من استبدال الرئيس الفلسطيني بشرط لا بد منه لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، ونجح في حمل الرئيس الامريكي جورج بوش على تبني هذا الموقف.

لكن الواقع ان عملية ابعاد عرفات وتمهيشه لم تقتظر النزاع في العراق، إذ ارغم الرئيس الفلسطيني على استحداث منصب رئيس للوزراء،

القدس - كريستيان شين:

تتوقع الحكومة الاسرائيلية برئاسة ارييل شارون وهي من اندش مؤيدي ضرب العراق، ان يؤدي هذا النزاع إلى تمهيش ياسر عرفات كليا، مفسحا لتطور قيادة فلسطينية جديدة أكثر مرونة.

غير ان السلطات الاسرائيلية تراهن ايضا على حدوث ردود فعل متسلسلة تؤدي إلى قيام وضع اقليمي جديد يكون مؤاتيا للدولة العبرية.

تحت عنوان «انتشار عدوى تبديل النظام» بغداد الى العراق، كتب المحلل جيرالد ستانفورد بخرا في مقاله عن اطاحة صدام حسين وتبديل النظام في العراق قد ينتج عنها تفويض متسلسل مثل مفعول الدومينو عبر العالم العربي من شمال افريقيا الى الخليج.

وتابع انه بعد العراق، قد تكون السلطة الفلسطينية في المتأية.

والعن الجنرال عاموس جلعاد الذي اختاره شارون ليكون الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية (فبراير) ان اطاحة صدام حسين قد تكون بمثابة

منظمات اسرائيلية فلسطينية تحذر

من استغلال اسرايل الحرب لتجهيز الفلسطينيين

باندنين» واعتبر رعتان غيسين الناطق باسم رئيس الحكومة الاسرائيلية ارييل شارون موضوع ترحيل الفلسطينيين «عامة رخيصة»، وقال غيسين في رد على سؤال لوكالة فرانس برس «ان هذه دعاية رخيصة ولا يوجد لدينا اية نية للقيام بمثل هذه الخطوة ولم نلق بها في الحرب الماضية على العراق».

ومن جهة اخرى قال الناطق محمد ابو حارثية الذي شارك في المؤتمر الصحافي من مؤسسة الحق في رام الله، «ولطيفتنا في مؤسسات حقوق الانسان ان نمنع الحرب النفسية والاعلامية وتشويه الحقائق للفلسطينيين ونشر معلومات مضللة بهدف تخويف الناس»، وأضاف «بدان اتصالاتنا عبر العاملين في المؤسسات في كل مكان للقيام بتجنيد السكان من عدم الرحيل او من مغبة تصديق الاشاعات او اي اخبار اسرائيلية تتحدث عن مجازر ومذابح وان لا يغادروا قراهم تحت اي ظرف من الظروف حتى لانكسر ماسي عام 48». ومن جهته قال الناطق في حركة السلام الاسرائيلي يوري افنيري «استغلنا في حرب عام 67 ننتقد مدينة قلقيلية من تهجير سكانها وهدمها بعد ان بدأت السلطات الاسرائيلية هدم حي ياكمله وترحيل سكانه، لتكامل نستغل منهم من هدم القرى الثلاث بيت نوبا ويالو وعمواس غربي نابلس».

القدس- اف ب: عبرت لجنة الطوارئ الفلسطينية الاسرائيلية عن مسكر السلام امس الثلاثاء عن قلقها من ان تستغل الحكومة الاسرائيلية اليمينية وقيادة الجيش الحرب على العراق وتقوم بترحيل «ترانسفير»، الفلسطينيين والرئيس عرفات الى خارج البلاد.

وقال ناطق في حركة السلام الاسرائيلي جيف هالبر في مؤتمر صحافي عقده في مدينة القدس الشرقية، «نحن كمنظمات اسرائيلية من معسكر السلام ومنظمات اهلية فلسطينية نعتبر ان قلقنا بان تقوم الحكومة الاسرائيلية اليمينية باستغلال الحرب على العراق وتقوم بطرد الفلسطينيين الى الخارج او ترحيلهم عن قراهم الى اماكن اخرى داخل الضفة الغربية».

وأضاف هالبر «ان مثل هذه النشاطات قد تنتفخ عن طريق نشطاء من التسوتطين المسلحين، معربا عن «خشيته من ان يتكف الجيش الاسرائيلي ضغوطه على الشعب الفلسطيني باغلاق ومنع تحول طويل الامد يقود الى الجوع، وهدم جماعي للبيوت وتبيع التيا الكرهابتي».

وهو امر كان يرفضه، وتكليف خصمه الرئيسي محمود عباس (أبو مازن)، الرجل الثاني في السلطة الفلسطينية، تولي هذا المنصب.

غير ان عرفات يبقى في نظر بعض المسؤولين الاسرائيليين التري في تسوية النزاع. الجانب الدونين من جهته يتنقض بالطبع نظرية الدومينو هذه، وتساءل وزير العدل غسان الخطيب «ما هي العلاقة كيف يمكن لسقوط صدام ان يؤدي الى سقوط عرفات»، وأضاف «هناك طريقة وحيدة لاطاحة عرفات، وهي عملية اسرائيلية محتملة».

وقالت الادانة الاسرائيلية العامة ان اسرائيليين توجي بمثل هذا التوجه، مؤكدة مخاوف الخطيب.

وفي سياقها (فبراير)، توقع اقربايم هاليغي مستشار شارون الامن القومي الا يقصر تأثر سقوط صدام حسين على اطاحة عرفات، بل ان يؤدي كذلك الى انسحاب القوات السورية المنتشرة في لبنان.

وفي مطلق الاحوال، فان احدا في الاوساط الخارجية الاسرائيلية لا يخشى على ما يبدو ان تؤدي حربا ضد العراق الى اشتعال المنطقة برمتها. وفي المقابل، يعتبر شارون معارضين شارون ان يكونه يراهن بشكل كامل على حملة عسكرية امريكية ضد العراق يكشف عجزه على تسوية النزاع مع الفلسطينيين عن طريق التفاوض.

سعودي يرى فيها القيامة.. وقطريون يتصنعون العادية وبغداديون يأكلون السمك

في عيد ميلادها الالف: بغداد مدينة الحضارة والعلم تنتظر هولاكو الامريكي



مشهد عام لمدينة بغداد

وما يشغل الكثير من سكان بغداد هو الجيل الذي ولد أثناء الحرب والحصار، فأحد الأباء يقول أنه يحضر ضمامات لوضعها على أذن ابنته الصغيرة عندما يبدأ القصف. ولكن بغداد ليست أي مدينة أخرى، وليست عاصمة للعراق، فهي مدينة تعتبر مركزاً حضارياً، وقيام هولاكو بنهبها في العصور الوسطى أدخلها في الوعي الثقافي العربي والإسلامي. فالإبائكي الأمريكي يتعامل مع هذه المدينة كهدف حربي فقط. ولكنها مدينة الخلفاء التي كانت عاصمة العالم الإسلامي لثلاث السنين بنفوذ قوي لدى ملايين العرب وتاريخ حديد كحاضرة للثقافة والعلم عدة قرون. كانت بغداد مركزاً مزدهراً للعلم والفلسفة والادب في القرن التاسع الميلادي وتربعت على الذروة عندما كانت أوروبا تعيش في ظلمة القرون الوسطى وقبل قيام الولايات المتحدة بنحو 1000 عام.

أحدث تدمير بغداد أيدي المغول في 1258 فاجعة في العالم الاسلامي وقت اضمحلال الثقافة والعسكرية العربية التي امتد نفوذها الى مختلف أرجاء العمورة. والغريب ان المدينة تنتظر سقوط القنابل بهدوء، مع تاريخ مقلق بالوجوه والذكريات وهي تحفل بالف سنة على انشائها. ليس هذا مصادفة ولكن الاعتداء الأمريكي على بغداد ليس الا عدواناً على تاريخ المسلمين وحضارة العرب التي مثلتها.

محل بيع المنتجات الامريكية غير اسمه «الى المؤمن».. وخلف قناع «الطبيعية» تختفي مخاوف من زمن قادم، ومن مغول يقفون على الابواب، وربما كانت الكويت البلد الوحيد الذي ينتظر فيه الناس الحرب كما ورد في تحقيق لصحيفة بريطانية. في بغداد لاحظ روبرت فيسك انها مدينة هادئة ووراء حركات سكانها قلق خاص وذعر، وهو يرمي للسينما لشاهدة فيلم مصري قديم لا يعني انهم لا يعيشون لحظات من الحرب، كما ان ضحكهم في مسرح صغير ليس الا محاولة لنسيان هومهم.

ويقول فيسك، «بعد ساعات او يوم ستتحول المدينة لساحة، وكم من الاربعة العراقيين سيقتل البريطانيون والامريكيون هذه المرة من اجل حريم الاخلاقية هذه؟». ويرى صحافيون ان ذعراً خفيفاً يدور في اجواء سكان العاصمة العراقية، فهناك نساء قررن دخول المستشفى وجراء عمليات قيصرية قبل ان تبدأ القنابل بالسقوط، فيما يقوم عراقيون بتخزين الوقود والمواد اللازمة الموجودة في السوق كتحصيرا لليوم القادم.

في مسرح النصر، يظهر الامريكيون المرابطون في الكويت مثل المغول، الزاحف نحو بغداد، حيث تصورهم المسرحية بامبراطورية مستغترسة وفوضوية ويقوم الممثلون بمحاكمتها.

لندن - «القدس العربي»:

هوء ما قبل العاصفة هو ما يخيم الآن على المدن العربية، في السعودية يعتقد مواطن ان ما حدث وسيحدث «علامة من علامات القيامة»، في قطر التي تحفل عاصمتها بالمهرجان العالمي للثقافة يقبل الناس على الامسيات خاصة تلك التي غنى فيها المغني الاوبرالي بافاروتي، بشكل تبدو فيه الحرب للعلنة على العراق امرا بعيدا او في كرة ارضية غريبة.

وكما يقول عامل قبليبيني «لا احد هنا يهتم بالحرب، لا الاجانب او المواطنين.. الامر يختلف عما حدث في عام 1991»، وحتى في بغداد التي ستكون «ستالينغراد» القرن الحادي والعشرين، وفيها على ما يبدو سنتنتهي «ام العاركة»، تبدو المدينة هادئة، يقبل الناس على شراء السمك المشوي، الذي يفضل العراقيون تناوله في سويحات المساء على صضاف نجلة، وفي مسرح «النصر» يضحك الناس ويتقبلون على اقبقيتهم وهم يراقبون مسرحية جذبت كل سكان المدينة «لا حاجة لان تقول لي هذا.. انا رايتها بنفسي»، وهي مسرحية عبثية فيها من العبث السياسي والعدمية ما فيها.

في القاهرة يعيش الناس غضبا من نوع خاص وترقب وخوف من الاتي، وهناك نوع من الذعر المخفي خلف الابواب، صاحب

السفارة الأمريكية طلبت من مواطناتها «الإحتياط بمواد غذائية» لمدة أسبوع .. إزدحام شديد في الرويشد .. وأجانب عمان يبحثون عن سيارات «مدنية» لحماية أنفسهم الأردن: قرارات وشيكة بحظر «النشاطات الجماهيرية» للأحزاب .. وتوقع «حظر التجول» لأسبوع .. وتدريبات بالمدارس على «الإخلاء» .. والحكومة دخلت في حالة «طوارئ» الحرب

المقيمون في الأردن والذين قرروا عدم المغادرة على السوق نفسها وهؤلاء ليسوا اعلاميين ولا عسكريين لكنهم يخشون من ردود أفعال الناس تجاههم وتعرضهم لإعتداءات وبيحاولون الحصول على وسائل تويه تضمن سلامتهم خلال تنقلاتهم. وعلى هذا الأساس يحاول الأجانب في عمان إستئجار سيارات بلوكة «بيضاء» ومدنية من المواطنين بهدف التنقل براحتهم ودون لفت الأنظار، وهؤلاء تنسبوا بإبتكار اساليب أخرى من بينها إستئجار سيارات التاكسي الصغيرة مع إخفاء العلامة المميزة بالطلاء القاتم.

وبنفس الوقت وضعت الحكومة الأردنية خطة شاملة للطوارئ وخلال الحرب او خلال أيامها الأولى على الأقل، ومن بين الخطوات التي تدرس فرض حظر تجول جزئي لمدة اسبوع في المدن الرئيسية خلال الاسبوع الأول من الحرب في حالة وقوعها والهدف هو إزاحة المواطنين قدر الإمكان على النقاء في منازلهم وتجنب حصول نشاطات مخالفة للقانون او تجمعات وتظاهرات ومسيرات.

وعلى الأغلب ستحظر تماما جميع النشاطات الحزبية والمجاهدية وجميع استغزانات الأحزاب السياسية في لقاء قريب مع الحكام الإرابيين، وفيما ناشدت الحكومة عدة مرات المواطنين بتجنب «تخزين» المواد الغذائية حتى لا يحصل نقص او إزدحام او تلاعب بالأسعار.. فيما حصل ذلك كانت

السفارة الأمريكية في عمان تتصل بالمواطنات الأمريكيات المتزوجات من أردنيين وتحذرن من ضرورة الإحتياط بالمواد الغذائية وتجنب الخروج من المنازل لأن خطر التجول سيفرض في عمان العاصمة وبقية المدن الكبرى في البلاد، وهو ما لم تقرره السلطات الرسمية بعد.

ومن الواضح خلال الساعات القليلة الماضية ان المستويات الرسمية والأهلية في الأردن دخلت تماما في مزاج الحرب والعد العسكري للعمليات الحربية، فكل الإحتياطات الأمنية الطارئة اتخذت وتمت مراجعتها وحالة التأهب إتخذت في الأجهزة الأمنية ووزارة الدفاع ووزارات جاهزة لحظط طوارئ.

ولم تراهن السلطات الحكومية كثيرا على تصريحات وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح حول إستمرار تدفق نفط بلاده للأردن في حالة الحرب بل تم وضع خطة إحتياطية في حالة تعرض البلاد لأزمة نفطية طارئة تشمل تقييد استخدام المحروقات، وكان الوزير العراقي قد صرح بان بلاده ملتزمة ببيع النفط للأردن حتى إذا حصلت الحرب وما سيمتد بضخ النفط للأردن حتى إذا حصلت حرب مازمنة فورا ودون تخمين.

وكانت الحكومة قد توعدت في وقت سابق التجار والحكويين او الذين يفكرون في رفع الأسعار خلال أزمة الحرب، وقالت انها ستواجههم بإجراءات قانونية صارمة وينشر أسمائهم في الصحف.

الغاية ولم يسبق لهم ان حملوا بها، والشقة الصغيرة التي يتجاوز سعرها ألفي دولار كانت لا تؤجر في الماضي (ان قطاعات أصلا من يستأجرها) بأكثر من خمسين دولارا في احسن الأحوال والفرق الكبير في الأسعار يعزز القناعة بان المواطنين المقيمين في المنطقة الشرقية بدأوا يفكرون فعلا بافضل الطرق لإستغلال الحرب خصوصا وان جغرافية المنطقة تساندهم في ذلك فهم يقيمون بمنطقة شحن وترانزيت وسفر ويعتاشون على ما ينهقه في قراهم المسافرين وسائقو الشحن على خط عمان-بغداد الصحراوي.

وتعترف جميع المصادر بان إحتتمالات الحرب تسببت باتعاش الكثير من قطاعات الأعمال في الساحة المحلية خصوصا القطاعات المعنية بتقديم وتوفير خدمات وتسهيلات لثلاث الأجانب ممن يتمتعون ب«سبحة» كبير في دفع الدولارات والفرقة ان الأردنيين الذين تربطهم خبرات متواعدة في عالم الدولار والبرنس تغطي عليهم مفردات ولغة الدولار هذه الأيام، علما بان إحتتمالات الحرب تترك بالمالقيا القطاعات الاقتصادية الأساسية الكبيرة وتثير قلق الكومة.

ومن لا يبت له لتأجيره في منطقة الرويشد التي يتوقع ان تبقى بعيدة تماما عن مسرح العمليات العسكرية يعرض خدمات من طراز آخر على الصحافيين الأجانب من بينها إقامة بيوت الشعر

التي يجاوز سعرها ألفي دولار وكان لا يؤجر في الماضي (ان قطاعات أصلا من يستأجرها) بأكثر من خمسين دولارا في احسن الأحوال والفرق الكبير في الأسعار يعزز القناعة بان المواطنين المقيمين في المنطقة الشرقية بدأوا يفكرون فعلا بافضل الطرق لإستغلال الحرب خصوصا وان جغرافية المنطقة تساندهم في ذلك فهم يقيمون بمنطقة شحن وترانزيت وسفر ويعتاشون على ما ينهقه في قراهم المسافرين وسائقو الشحن على خط عمان-بغداد الصحراوي.

وتعترف جميع المصادر بان إحتتمالات الحرب تسببت باتعاش الكثير من قطاعات الأعمال في الساحة المحلية خصوصا القطاعات المعنية بتقديم وتوفير خدمات وتسهيلات لثلاث الأجانب ممن يتمتعون ب«سبحة» كبير في دفع الدولارات والفرقة ان الأردنيين الذين تربطهم خبرات متواعدة في عالم الدولار والبرنس تغطي عليهم مفردات ولغة الدولار هذه الأيام، علما بان إحتتمالات الحرب تترك بالمالقيا القطاعات الاقتصادية الأساسية الكبيرة وتثير قلق الكومة.

ومن لا يبت له لتأجيره في منطقة الرويشد التي يتوقع ان تبقى بعيدة تماما عن مسرح العمليات العسكرية يعرض خدمات من طراز آخر على الصحافيين الأجانب من بينها إقامة بيوت الشعر

عمان - «القدس العربي»:

يوجد أهالي المنطقة الشرقية المحاذية للعراق في الأردن أنفسهم مضطرين لركوب موجة إستغلال وإستثمار الحرب وغالبية هؤلاء وتحديد الذين يقيمون في قرى الرويشد والصفاري وغاندروا بيوتهم ومنازلهم على مناطق أبعد والهدف محدد وهو تأجير البيوت والمنازل لثلاث الإعلاميين الأجانب الذين زاد عددهم بشكل غير مألوف خلال اليومين الماضيين فقط.

وسعر الشقة في قرية الرويشد التي تعتبر الممر الإيجاري لم يخطط للسفر للعراق وصل أمس الأول لحوالي 1500 دينار (2150 دولار تقريباً) على الأقل وفقا لمحمد هشيم الذي يقيم في المنطقة ويحاول لعب دور «متعهد الخدمات» الذي يؤمن المسكن للفرق الإعلامية، وهذا السعر خاص بشقة صغيرة للغاية مؤلفة من غرفتين اثنتين بالفرق مع حمام صغير ومطبخ داخلي ويودون خدماته ورفاهية.

ومثل هذه الشقق، يقول هشيم، تحتاج للكثير من الصيانة قبل قبول الصحافيين الأجانب الإقامة فيها وبسبب الإزدحام الشديد للصحافيين في المنطقة بعد ان سمحت وزارة الاعلام بافتتاح مقرات في المنطقة الشرقية المحاذية للعراق وفتحها وتراجعت عن خطط لإغلاقها.. بسبب ذلك قرر الكثير من أهالي المنطقة بان بيوتهم الصغيرة ستاتي لهم بدخول كبيرة

عمان - «القدس العربي»:

يوجد أهالي المنطقة الشرقية المحاذية للعراق في الأردن أنفسهم مضطرين لركوب موجة إستغلال وإستثمار الحرب وغالبية هؤلاء وتحديد الذين يقيمون في قرى الرويشد والصفاري وغاندروا بيوتهم ومنازلهم على مناطق أبعد والهدف محدد وهو تأجير البيوت والمنازل لثلاث الإعلاميين الأجانب الذين زاد عددهم بشكل غير مألوف خلال اليومين الماضيين فقط.

وسعر الشقة في قرية الرويشد التي تعتبر الممر الإيجاري لم يخطط للسفر للعراق وصل أمس الأول لحوالي 1500 دينار (2150 دولار تقريباً) على الأقل وفقا لمحمد هشيم الذي يقيم في المنطقة ويحاول لعب دور «متعهد الخدمات» الذي يؤمن المسكن للفرق الإعلامية، وهذا السعر خاص بشقة صغيرة للغاية مؤلفة من غرفتين اثنتين بالفرق مع حمام صغير ومطبخ داخلي ويودون خدماته ورفاهية.

ومثل هذه الشقق، يقول هشيم، تحتاج للكثير من الصيانة قبل قبول الصحافيين الأجانب الإقامة فيها وبسبب الإزدحام الشديد للصحافيين في المنطقة بعد ان سمحت وزارة الاعلام بافتتاح مقرات في المنطقة الشرقية المحاذية للعراق وفتحها وتراجعت عن خطط لإغلاقها.. بسبب ذلك قرر الكثير من أهالي المنطقة بان بيوتهم الصغيرة ستاتي لهم بدخول كبيرة

السعودية سمحت باستخدام قاعدة الامير سلطان في الحرب على العراق

لندن - «القدس العربي»:

فتحت الحكومة السعودية الطريق لتواجد امريكي معقول على اراضيها، ويتراوح هذا التواجد بين طائرات حربية قامت في الاسابيع القليلة الماضية بتشديد الضغط على الدفاعات العراقية في منطقة الحظر الجوي، على حضور للجنود وحدات للقيام بهجمات انقاذ وبحث في داخل الاراضي السعودية وعلى الحدود مع العراق.. ويقول مسؤولون امريكيون ان معظم الطلعات الجوية ضد العراق سيتم تنسيقها من مركز ادارة العمليات في قاعدة الامير سلطان القريبة من الرياض.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مستشار كبير لولي العهد السعودي الامير عبدالله قوله «لا اعتقد ان احدا من الامريكيين يهتف صدام كما نمقته نحن ولا احد سيكفي السعودية مستمرة على تراقب بحذر ما ستنتج عنه الحرب، ويتوقع السعوديون بحسب المسرد هذا ان تنتهي الحرب سريعا وبدون معاناة.

ويبدو ان الحكومة السعودية قلقة من رد الفعل الشعبي الذي يعادي امريكا، ويقول عاملون امريكيون انهم تعرضوا في الايام القليلة الماضية «الى السباب والبصق والشتائم، كما تعرضت سياراتهم للتحرش».. ويعتقد سعودي ان الضربة الامريكية على العراق تظل بمثابة «علامة من علامات القيامة».

ويقول مقربون من الحكومة السعودية ان العائلة الحاكمة اوقفت بعد ضغوط امريكية شديدة على السماح للامريكيين بالتواجد في اراضيها، وقدمت عددا من التنازلات بما فيها السماح لواشنطن باطلاق صواريخ توم هوكس من حاملة طائرات في البحر الاحمر عبر الاجواء السعودية، و«غلق مطار مدني على الحدود مع العراق وتخصيصه للقوات الامريكية، والاهم من ذلك استخدام مركز ادارة العمليات الحديث في قاعدة الامير سلطان الجوية.

مشاورات للحريري مع الاسد وشيراك وحمود تابع الوضع مع موسى رفض لبناني لحرب بوش ونواب يطالبون بمقاطعة البضائع الامريكية نفي لأي تحذير اسرائيلي لبيروت وحزب الله جاهز للرد بشكل قاس

لندن - «القدس العربي»:

فريق الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه بعدما كانت امس محور تداول بين الحريري والرئيس السوري بشار الاسد.

كما كانت التطورات موضوع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية محمود حمود والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي تتشاور معه في الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيقدف في القاهرة في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري، ولم تستبعد مصادر دبلوماسية ان يتحول هذا الاجتماع الى استثنائي وفقا للتطورات المتسارعة والخاطرة.

وكان الوزير حمود نفى ان يكون لبنان تلقى أي تحذير اسرائيلي عبر طرف ثالث من تسخين الجبهة مع اسرائيل وفقا لما زعمه وزير الخارجية الاسرائيلي، وراى ان التحذير يجب على سوريا، والاعتداءات على اجواء لبنان». وكان احد نواب «حزب الله» محمد باغي نفى عن وزارة الخارجية مسؤولية الحزب عن تفجير المركز التجاري اليهودي في اريجتين عامي 92 و94، وقال هذا الاتهام غير جديد، اسرائيل كانت دائما تلحق التهم وتلصقها بالحزب الذي الهم ليست له امعداها خارجية»، وأكد ان الحزب على اتم الاستعداد والهجومية اذا حاولت اسرائيل الاعتداء على لبنان وسيرد بشكل قاس».

مشاورات للحريري مع الاسد وشيراك وحمود تابع الوضع مع موسى رفض لبناني لحرب بوش ونواب يطالبون بمقاطعة البضائع الامريكية نفي لأي تحذير اسرائيلي لبيروت وحزب الله جاهز للرد بشكل قاس

لندن - «القدس العربي»:

فريق الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه بعدما كانت امس محور تداول بين الحريري والرئيس السوري بشار الاسد.

كما كانت التطورات موضوع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية محمود حمود والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي تتشاور معه في الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيقدف في القاهرة في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري، ولم تستبعد مصادر دبلوماسية ان يتحول هذا الاجتماع الى استثنائي وفقا للتطورات المتسارعة والخاطرة.

وكان الوزير حمود نفى ان يكون لبنان تلقى أي تحذير اسرائيلي عبر طرف ثالث من تسخين الجبهة مع اسرائيل وفقا لما زعمه وزير الخارجية الاسرائيلي، وراى ان التحذير يجب على سوريا، والاعتداءات على اجواء لبنان». وكان احد نواب «حزب الله» محمد باغي نفى عن وزارة الخارجية مسؤولية الحزب عن تفجير المركز التجاري اليهودي في اريجتين عامي 92 و94، وقال هذا الاتهام غير جديد، اسرائيل كانت دائما تلحق التهم وتلصقها بالحزب الذي الهم ليست له امعداها خارجية»، وأكد ان الحزب على اتم الاستعداد والهجومية اذا حاولت اسرائيل الاعتداء على لبنان وسيرد بشكل قاس».

مشاورات للحريري مع الاسد وشيراك وحمود تابع الوضع مع موسى رفض لبناني لحرب بوش ونواب يطالبون بمقاطعة البضائع الامريكية نفي لأي تحذير اسرائيلي لبيروت وحزب الله جاهز للرد بشكل قاس

لندن - «القدس العربي»:

فريق الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه بعدما كانت امس محور تداول بين الحريري والرئيس السوري بشار الاسد.

كما كانت التطورات موضوع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية محمود حمود والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي تتشاور معه في الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيقدف في القاهرة في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري، ولم تستبعد مصادر دبلوماسية ان يتحول هذا الاجتماع الى استثنائي وفقا للتطورات المتسارعة والخاطرة.

وكان الوزير حمود نفى ان يكون لبنان تلقى أي تحذير اسرائيلي عبر طرف ثالث من تسخين الجبهة مع اسرائيل وفقا لما زعمه وزير الخارجية الاسرائيلي، وراى ان التحذير يجب على سوريا، والاعتداءات على اجواء لبنان». وكان احد نواب «حزب الله» محمد باغي نفى عن وزارة الخارجية مسؤولية الحزب عن تفجير المركز التجاري اليهودي في اريجتين عامي 92 و94، وقال هذا الاتهام غير جديد، اسرائيل كانت دائما تلحق التهم وتلصقها بالحزب الذي الهم ليست له امعداها خارجية»، وأكد ان الحزب على اتم الاستعداد والهجومية اذا حاولت اسرائيل الاعتداء على لبنان وسيرد بشكل قاس».

مشاورات للحريري مع الاسد وشيراك وحمود تابع الوضع مع موسى رفض لبناني لحرب بوش ونواب يطالبون بمقاطعة البضائع الامريكية نفي لأي تحذير اسرائيلي لبيروت وحزب الله جاهز للرد بشكل قاس

لندن - «القدس العربي»:

فريق الحريري والرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه بعدما كانت امس محور تداول بين الحريري والرئيس السوري بشار الاسد.

كما كانت التطورات موضوع الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية محمود حمود والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي تتشاور معه في الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيقدف في القاهرة في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر الجاري، ولم تستبعد مصادر دبلوماسية ان يتحول هذا الاجتماع الى استثنائي وفقا للتطورات المتسارعة والخاطرة.

وكان الوزير حمود نفى ان يكون لبنان تلقى أي تحذير اسرائيلي عبر طرف ثالث من تسخين الجبهة مع اسرائيل وفقا لما زعمه وزير الخارجية الاسرائيلي، وراى ان التحذير يجب على سوريا، والاعتداءات على اجواء لبنان». وكان احد نواب «حزب الله» محمد باغي نفى عن وزارة الخارجية مسؤولية الحزب عن تفجير المركز التجاري اليهودي في اريجتين عامي 92 و94، وقال هذا الاتهام غير جديد، اسرائيل كانت دائما تلحق التهم وتلصقها بالحزب الذي الهم ليست له امعداها خارجية»، وأكد ان الحزب على اتم الاستعداد والهجومية اذا حاولت اسرائيل الاعتداء على لبنان وسيرد بشكل قاس».

الامير حسن ولي العهد الاردني السابق يعرض التوسط بين امريكا وصدام حسين

لندن - «القدس العربي»:

العرش الهاشمي على العراق أثناء مؤتمر المعارضة العراقية العام الماضي في لندن ومشاركة ولي العهد الاردني الامير حسن في مداوات المؤتمر. ولا يخفى ان الفكرة لم تلق نوعا من الجدل والناقشة في عدد من الدوائر في الشرق الاوسط الا ان الامير حسن يقول ان لا رغبة لديه في اتجاه «السجادة الاحمر» او «السلطة والمלוكة»، فهو كما يقول ليست لديه طموحات «مملوكية او جمهورية».

ويقال لامين حسن ان العراقيين لو قرروا إعادة الملكية، فإن ابن عمه الملك فيصل له الكثير من المطالبين بعرشه الذي سقط عام 1958، وهو غير متيقن ان العراقيين سيصوتون لصالحه، كما انه متيقن ايضا ان امريكا لن تدب لها الحبل، ويبدو الامير حسن مهتما بالفتايات الادابية والثقافية هذه الايام اكثر من اهتمامه بشؤون الملك، وتحدث الامير حسن عن الشائعات التي ادت للازمة في العائلة المالكة عندما ظهرت صورة له وابنه راشد فسرت على ان الامير يخطط لولاية حسنية وليست حسينية.

ويقول الامير حسن ان لحظة عودة شقيقه واعلانه امام الملا عن نيته رفع الولاية عنه كانت مثيرة للحنن على الجانب الانساني، فهو كما يقول كان يعتبره جزءا منه، وكان محزنا ان يحصل على ملكية بيضة الطريقة، ويرفض الامير حسن التعليق على ما يقال انه كان ضحية «اللاعب وشائعات الطلاق»، ويؤكد على ضرورة النظر لالامام، مع ان الملك حسين اهتم شقيقه البغدادي على عائلته، كما اهتمه بالتدخل في الجيش وعزل عدد من القيادات القريبة له وذلك أثناء تلقي الامير العلاج في امريكا من المرض الذي ائنه حياته.

وعرض الامير فكرة الوساطة بين الرئيس العراقي صدام حسين وبريطانيا وامريكا، مع اعترافه ان الامر خرج من اليد وحالة الحرب خرجت فائزة الان.. ويقول الامير حسن ان «صدام ذاته متضخمة، الا ان هذا لا يمنع من القيام بهيمة الوساطة، ويتحدث الامير الاردني عن فكرة كتلة اقتصادية تتعاون فيما بينها من اسرائيل الليند، وفي حالة توليه منصب الامين العام فانه سيخصص جزءا من مهامه للتصدي للشؤون الاجتماعية وتصرفات الشرطة، ويقول الامير حسن ان كل «بقرة» في اوروبا تلتقي دعوا 2.50 دولارا، وفي هذه المنطقة يعيش ناس لا يحصلون على اقل من هذا.. الفسقر يولد دائما الضرف».

«القدس العربي» تحاور باحثاً مغربياً مختصاً في الحركات الإسلامية محمد ضريف: «السلفية الجهادية» موجودة في المغرب كأفراد لا كتنظيم «التوحيد والإصلاح» تعيش تيهها سياسياً مضاعفاً منذ قررت المشاركة في الانتخابات



محمد ضريف

ولقد كانت سبباً إلى طرح مجموعة من المبادرات الجريئة، ومنها حديث بعض المتبعين عن العودة لمبادرة «الميثاق الإسلامي» الذي طرحتها الجماعة. كما تلاحظ استقرار مواقع الجماعة في الجامعات المغربية، فما زال الطلبة التابعين للجماعة يشكلون الأغلبية، وهناك توسع تلمسه أيضاً في العمل الجماعي، نجد بعد اقتصادا لطاقت الجماعة في استعمال قواها، ومنه نستوعب لماذا لا يصل عدد المتظاهرين اليوم في المسيرات التضامنية لعدد المتظاهرين في المسيرات المئوية التي شهدتها المغرب في مطلع التسعينيات.

الحديث عن «عهد مغربي جديد»

هل يصح الحديث عن «عهد جديد» في المغرب ونحن نصلدم بتغيير أبرز قوة سياسية معارضة. على الأقل فيما يتعلق بالتعاطي الرسمي مع ملف الحركات الإسلامية، وأن أهم رسائل الإدارة المغربية الوجيهة للجماعة تكمن بالدرجة الأولى في حتمية تقديم تنازلات من «العدل والإحسان»، حتى نتخبط رسمياً في العبة السياسية؟

يرتبط الجواب بالمقصود من الحديث عن «عهد جديد». إذا كان المقصود هو التغيير الذي وقع على مستوى الأديار، فإننا نعيش فعلاً عهداً جديداً منذ 4 شباط (فبراير) 1998، عندما كلف الحسن الثاني السيد عبد الرحمن اليوسفي بتشكيل الحكومة، لأننا نشهد لأول مرة تكليفاً سياسياً معارضاً بتعيين حكومة، وليس فقط كونه محسباً على المعارضة، ولكن لأنه ينتمي إلى حزب سياسي على اعتبار أنه منذ حكومة عبد الله إبراهيم عام 1960، كان يتم تعيين رئيس حكومة مستقلاً أو كتقراطي أي موالى للحسين.

وإذا كنا نكصد بالعهد الجديد مجيء ملك جديد، فمنذ 23 تموز (يولي) 1999، فنحن أيضاً أمام عهد جديد، لكن، إذا كانت المسألة مرتبطة بتغيير على مستوى التعاطي السياسي، أو على مستوى بزوغ تصور جديد لطبيعة السلطة، فاعتقد أن هناك استمرارية، وحتى القوس الذي فتح مع حكومة اليوسفي من آذار (مارس) 1998 حتى تشرين الأول (أكتوبر) 1999 والحال أن نفس الفصل سوف يستخدم فيما بعد ضد الإسلاميين أنفسهم.

لا يمكن أن نقول الآن بأن مشروع قانون مكافحة الإرهاب موجه ضد الإسلاميين، لأنه ببساطة يمس جميع الفئات، واعتقد شخصياً أن القانون يطبق على الجميع، حتى قبل صدوره، لأن روح القانون كانت حاضرة في محاكمة «الطليعة الثامنة» التابعة لتنظيم «القاعدة»، وهو نفس ما تلمسه مع محاكمة ما اصطلح عليه بسعدية الشيطان.

فما تجاوزت عديدة وتراجع في مجال الحقوق والحريات إذا كنا نتحدث عن عهد جديد وعن دولة الحق القانون، ويذكر ذلك استمرار الاختلافات التي لا ينبغي أن ندرها ما في الدولة ينبغي أن نحافظ على الاستقرار، ويجب أن نمنح المواطنين الضمانات الكافية انطلاقاً من القاعدة القانونية المعروفة: «المنهم بريء» حتى تثبت إدانته، غير أن ما يحدث اليوم هو عكس هذا القاعدة.

التيه السياسي

أشرت في أحد مؤلفاتي إلى أن «التوحيد والإصلاح» تعيش تيهها لا ينطبق الأمر اليوم على «العدل والإحسان» بالمقارنة مع «المسأبة» التي حققها حزب «العدالة والحرية» في الانتخابات التشريعية الأخيرة؟
■ اعتقد أن «التوحيد والإصلاح» قبل مشاركتها في الانتخابات كانت تعيش تيهها سياسياً، ولكنها اليوم، من خلال «العدالة والتنمية» تعيش تيهها سياسياً مضاعفاً، على الأقل أن الحركة من قبل، وذلك بالرغم من القوائم الموضوعية مع أطروحات السلطة، كانت بعض القرارات السياسية تمر من داخل المؤسسة البرلمانية، وهي خارج هذه المؤسسة، أي أن الحركة معزولة في ذلك.

ولكن عندما تدخل الحركة للبرلمان، ومع ذلك يتم تمرير قوانين تتناقض مع ما يدافعون عنه، مثل مشروع قانون السفطات الصغرى، بالرغم من معارضة الحزب لمشروع القانون، ولكن عملياً، سموها في إضفاء نوع من الموضوعية على مشروع القانون.

نفس الأمر ينطبق على ما روجته جريدة «التجديد» الناطقة باسم الحركة بخصوص تبني خيار كتابة المازيغية باللغة المغربية، بل اعتبروها قضية حياة أو موت، تهم هوية الشعب المغربي، الخ. ولكن بعد صدور القرار الملكي في 10 شباط (فبراير) الماضي، التزمت الحركة الصمت!

يذكر صدور اتهامات، ببغض الصحف بأن حزب «العدالة والتنمية» يقوم بدور «حارس الأخلاق»، يركي الحديث عن مبادرات إسلامية «شجاعة» قام بها الحزب؟ حتى حزب الاستقلال كان يدافع عن الأرقام الإسلامية، بل إن هذا الحزب بالذات كان أول من قدم مشاريع قوانين تطالب باعتقاد يوم الجمعة يوم عطلة رسمية، والتي تطالب بمنع إلتقاء الحضور. اعتقدنا أن بإمكاننا أن نغالب أنفسنا ونحدث عن استعادة الشعب المغربي من مبادرات «العدالة والتنمية»، هل توقفت الاختلافات مثلاً التي تتم إيدانها اليوم من قبل هؤلاء الإسلاميين الجوعيين في البرلمان، فهل منعوا قوانين تشكّل تراجعاً عن الحريات العامة بالمغرب؟

أرى أن الترويج لكاتب مزعومة حققها حزب «العدالة والتنمية»، يهدف بالدرجة الأولى إلى الدفاع عن خيار المشاركة الإسلامية في البعية السياسية بالصيغة التي نشرها «العدل والإحسان» والتأكيد في أن على خيار جماعة «العدل والإحسان» خاطئ.

وماذا عن التيه السياسي، الذي نمر منه «العدل والإحسان»، أو صدور قفالات داخل الجماعة تدعو للتفريط في الوقت من المشاركة في السياسة، وأنه ثمة تراجع في عدد أتباعها وغيرها من المعطيات التي تصب في هذا الصدد؟

تحدثت بعض الأوساط المتتبعه عن كون مشروع القانون مكافحة للإرهاب يستهدف أساساً الحركات الإسلامية؟

مفارقات الإسلام

لعل أبرز دروس المسيرات التضامنية التي نزلت بالمغرب تضامناً مع الشعب العراقي، كان التأكيد من جديد على الخلل الإسلامي، وخاصة الحسوب على جماعة «العدل والإحسان». لا تصطب هنا بالعديد من المفارقات: أقوى حركة إسلامية غير منخرطة في العمل السياسي، في حين أن الإجماع قائم اليوم مع جميع «التوحيد والإصلاح» من خلال حزب «العدالة والتنمية»؟

■ السياسة تمارس دوماً عبر المفارقات، فالعديد من الفئتين تحدثوا عما يسمى بالانتقال الديمقراطي بالمغرب، وأرى أن المغرب يعيش انتقالاً على مستوى تدبير ملف الصحراء، ما زالت السلطة متشبثة ببعض الثوابت، ومنها عدم الاعتراف بتأسيس حزب إسلامي، بمعنى أنه إذا أردت «العدل والإحسان» تأسيس حزب سياسي فن يرخص لها بذلك، وهي نفس التجربة التي مرت منها حركة «الليبدل الحضاري» في الصيف الماضي، ويتم تطبيق نفس القاعدة على حركة «التوحيد والإصلاح» التي لم يسمح لها بتأسيس حزب سياسي في بداية التسعينيات عندما كانت تحمل اسم «الإصلاح والتجديد»، وأضح جسد أن السلطة تريد فرض تصورها على الملف، وهو القائم إلى حد الآن، ويقوم على القاعدة التالية: أي على حركة إسلامية تريد أن تمارس العمل السياسي الالتحاق بحزب سياسي قائم أفراد وليس كتنظيم.

هذا تجربة جسدها حزب «العدالة والتنمية»، وهي علاقة مع حركة «التوحيد والإصلاح»، وذلك بالرغم من وصف «التوحيد والإصلاح» لحزب «العدالة والتنمية» على أنه حزب إسلامي، وهو ليس كذلك. ثمة مشاكل على مستوى تحديد المواقف بين الحركة والحزب، وأسر، مثلاً يبسط على ذلك، فالحزب يصدر جريدة أسبوعية تحمل اسم «الصدر»، والحزب التي تقدم نفسها كونهما لا تتعاطى العمل السياسي تصدر يومية سياسية تحمل اسم «التجديد».

هناك مثال آخر اوضح مع التباين الواضح في التعاطي مع موضوع كتابة الحرف الأمازيغي، فبعد الكرم الخطيب الأمين العام للحزب أعرب عن تأييده لاستعمال الحرف «تيفيناغ» الأمازيغي، في حين أن أحمد الرسولي رئيس الحركة ذهب إلى حد المطالبة باستبقاء شعبي والتفكير في تنظيم مسيرة شعبية حول الموضوع.

هناك أيضاً الإعلان عن تأسيس تنظيم طلابي جديد في الجامعات المغربية تابع لحركة «التوحيد والإصلاح».

الإدارة المغربية للث «السلفية الجهادية» بغية منافسة جماعة «العدل والإحسان»؟

علينا أن ننتبهه أولاً بأن مولد تيار «السلفية الجهادية»، أو «السلفية الجهادية»، هو الجزيرة العربية، وأن هذا التيار يقصد به الوهابيين أو السلفيين الذين يرفضون تركية سلطة الأسرة الحاكمة في العربية السعودية، ومعلوم أن حرب الخليج الثانية التي أفزرت اضطراب السعودية للاحتفاء أو الاستعانة بالولايات المتحدة الأمريكية، أدت إلى تصدع داخل المؤسسة الدينية بالسعودية، مما أفضى إلى تيارين: سلفية رسمية ظلت موالية للأسرة الحاكمة، مقابل سلفية مضادة سوف تسمى «السلفية الجهادية»، والتي قبل أن يعبر عنها باسمه بن لادن، عبرت عنها مجموعة من العلماء داخل العربية السعودية، العلماء الذين رفضوا الوجود الأمريكي فكان صبرهم السجن.

■ وماذا يقصد إن «السلفية الجهادية»، في الحالة المغربية بالذات؟ يقصد بها كل المغاربة الذين سبق لهم زيارة أفغانستان بعد تاريخ 1996، أي بعد إقامة نظام طالبان وعودة أسامة بن لادن من جديد، ومعلوم أنه قبل 1996، كان العرب الذين زاروا أفغانستان مؤيدين من ولايتهم على مجموع الأحزاب الإسلامية التي كانت موجودة في الساحة، أي على أحمد شاه مسعود، رباني، أو حكمتيار.

■ مباشرة بعد إقامة نظام طالبان وعودة أسامة بن لادن وتأسيس تنظيم «القاعدة»، صدر قرار عن حركة طالبان يقضي بتجميع كل الأفغان العرب تحت إمرة أمه بن لادن، مما أفضى بها نحو تادية بيعة مزروجة، لأسامة بن لادن وللما عمر، السلطات المغربية تتوقف على قائمة بأسماء الذين ذهبوا إلى أفغانستان، وهم الذين تعرضوا للاعتقال أو الاختطاف، مع الإشارة إلى أن المعطيات الميدانية تشير إلى اللاتح لم تكتمل بعد.

■ لقد توسع نسبياً مفهوم «السلفية الجهادية»، متجاوزاً المغاربة الذين ذهبوا إلى أفغانستان، ويشمل حتى السلفيين الذين أصبحوا «الفاقة»، وما الذين تعرضوا للاعتقال أو الاختطاف، مع الإشارة إلى أن المعطيات الميدانية تشير إلى اللاتح لم تكتمل بعد.

■ يمكن الإجابة على السؤال بالإيجاب كما يمكننا الإجابة بالنفي، من جهة، مواقف الجماعات الإسلامية الجهادية في المغرب بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) تبقى إعادة تأكيد للمواقف المعبر عنها قبل هذه الأحداث.

■ من زاوية أخرى، يمكننا الجزم بأنه على مستوى سلوك الجماعات الإسلامية، هناك ما قبل وما بعد 11 أيلول (سبتمبر)، على اعتبار أن الجماعات الإسلامية الجهادية أصبحت أكثر واقعية من ذي قبل، بحيث أصبحت تدرك بالفعل أن عملية التغيير على المستوى الداخلي لا يمكن أن تحكما عوامل داخلية فقط، فتبني عوامل خارجية أساسية لا بد من مراعاتها في تبني خطاب الملتزم للثاني، وبالتالي صراع الهياكل السلفية الأمريكي حاضراً في خطاب الجماعات الإسلامية بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001.

■ إضافة إلى ذلك، بدأت الجماعات الإسلامية اليوم تعيش بشكل واضح بعض الممارسات الصادرة عن بعض المتطرفين للثاني الإسلامي، وهذا لم يكن قائماً قبل أحداث الثلاثاء الأسود.

■ كيف تقيم النزوع اللغتي للفصيل «السلفية الجهادية»، علماً أنك أنت أول من أشار اصطلاح «السلفية الجهادية»؟ ثم لي أي حد يمكننا الحديث عن استغلال

الرباط - «القدس العربي»

من منتصر حمادة:

لا يمكن لأي متتبع مغربي أو أجنبي للمشهد الإسلامي بالمغرب أن يصرف النظر عما ألقه ضيف هذا اللقاء، الباحث المغربي محمد ضريف، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، ويذكر ذلك استهزاء الباحث الفرنسي جيل كيبيل محمد ضريف، وتذكر منه، على الأقل فيما يتعلق بملف الجماعات الإسلامية، كما يصفها، التعاون الثانية: «الإسلام السياسي بالمغرب» (1992)، «الإسلام السياسي في الوطن» (1993)، «مؤسسة الزوايا بالمغرب» (1994)، «الإسلام السياسي بالجزائر» (1994)، «جماعة العدل والإحسان» (1995)، «الحركة الإسلامية: النشأة والتطور» (1999)، «الإسلاميون المغاربة» (1999)، «الدين والدولة في المغرب» (2000)، ومؤلفات أخرى تهم إجمالاً الحقل السياسي المغربي.

■ «القدس العربي» التقت بالمحمد ضريف وأجرت معه الحوار التالي:

الإسلاميون المغاربة وأحداث 11 سبتمبر

■ لأنه لم يعد الحديث عن الحركات الإسلامية يستقيم دون أن تأخذ عين الاعتبار معطى أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001، هل يصح القول أن المشهد الإسلامي بالمغرب يعيش هو الآخر على إضفاء تدايمات هذه الأحداث؟

■ يمكن الإجابة على السؤال بالإيجاب كما يمكننا الإجابة بالنفي، من جهة، مواقف الجماعات الإسلامية الجهادية في المغرب بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) تبقى إعادة تأكيد للمواقف المعبر عنها قبل هذه الأحداث.

■ من زاوية أخرى، يمكننا الجزم بأنه على مستوى سلوك الجماعات الإسلامية، هناك ما قبل وما بعد 11 أيلول (سبتمبر)، على اعتبار أن الجماعات الإسلامية الجهادية أصبحت أكثر واقعية من ذي قبل، بحيث أصبحت تدرك بالفعل أن عملية التغيير على المستوى الداخلي لا يمكن أن تحكما عوامل داخلية فقط، فتبني عوامل خارجية أساسية لا بد من مراعاتها في تبني خطاب الملتزم للثاني، وبالتالي صراع الهياكل السلفية الأمريكي حاضراً في خطاب الجماعات الإسلامية بعد أحداث 11 أيلول (سبتمبر) 2001.

■ إضافة إلى ذلك، بدأت الجماعات الإسلامية اليوم تعيش بشكل واضح بعض الممارسات الصادرة عن بعض المتطرفين للثاني الإسلامي، وهذا لم يكن قائماً قبل أحداث الثلاثاء الأسود.

■ كيف تقيم النزوع اللغتي للفصيل «السلفية الجهادية»، علماً أنك أنت أول من أشار اصطلاح «السلفية الجهادية»؟ ثم لي أي حد يمكننا الحديث عن استغلال

هزتان أرضيتان جديدتان نضريان قصة وسيدي بوزيد التونسيين

تونس - يو بي أي: أعلن المعهد الوطني التونسي للرسد الجوي بأن محطات رصد الزلازل التابعة له سجلت الليلة الماضية هزتين أرضيتين جديدتين ضربتا محافظتي قفصة (نحو 350 كيلومتراً) جنوب غرب العاصمة وسيدي بوزيد (نحو 280 كيلومتراً) جنوب تونس. وأوضحته الأذاعة التونسية الرسمية بأن الهزة الأولى التي سجلت الليلة الماضية في منطقة جبل عرابطة شرق مدينة قفصة هي الخامسة التي تضربها محافظة قفصة في غضون عشرة أيام، وبلغت قوة الهزة 3,8 درجات حسب سلم ريختر، ولم يضربها سكان المنطقة. أما الهزة الأرضية الثانية فقد ضربت يوم الأحد منطقة الحنية وقطارة في محافظة سيدي بوزيد وكانت بقوة 4,3 درجات حسب سلم ريختر، ولم يشعر بها السكان.

المغرب يؤكد تحسن علاقته مع إسبانيا

الرباط - يو بي أي: أكد وزير خارجية المغرب محمد بن عيسى بان علاقات بلاده مع إسبانيا تشهد تحسناً مستمراً. وأوضح بن عيسى في تصريح نشرته أمس الثلاثاء صحيفة «الأحداث المغربية» عن ثقته في مستقبل العلاقات بين البلدين خاصة بعدما كان الملك محمد السادس قد استقبل يوم 30 كانون الثاني (يناير) الماضي وزيرة الخارجية الإسبانية آنا بلاسيو، واصفاً المقابلة بأنها «كانت خطوة مهمة للغاية ورمزية جدا تدل على أن المياد قد عادت لجاريها بين البلدين».

وتمنى بن عيسى أن يتوصل البلدان إلى حل للمشاكل العالقة بينهما بالحوار وبعيداً عن التصعب السياسي. وأشار إلى أن العلاقات بين المغرب وإسبانيا كانت تعاني من أزمة خلال الستينين الماضيتين، وصلت إلى حد سحب كل منهما سفيره من عاصمة البلد الآخر على خلفية الاختلافات العميقة في مواقفهما بشأن ملفات مثل الصياد البحري، والمبادلات الزراعية، والصعراء الغربية. وكانت أن تؤدي الأزمة بينهما إلى مواجهة مسلحة في تموز (يوليو) الماضي بسبب النزاع حول السيادة على جزيرة تورة الصغيرة التي تبعد نحو مئة متر عن الساحل المغربي المطل على مضيق جبل طارق. وقرر البلدان بعد استئناف العلاقات بينهما في يناير الماضي مجموعات عمل مشتركة لدراسة المشاكل العالقة خاصة مسألة الهجرة السرية، ووضع تصور لتعزيز العلاقات الثقافية وتعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي.

حزب مغربي يطالب بتأجيل الانتخابات البلدية في حال نشبت الحرب

الرباط - يو بي أي: دعا حزب التقدم والاشتراكية المشارك في الائتلاف الحكومي المغربي تأجيل الانتخابات البلدية المقررة في حزيران (يونيو) المقبل في حال شنت الولايات المتحدة الحرب على العراق. وعزا إسماعيل العلوي الأمين العام للحزب، الذي سبق وتولى حقيبة التعليم ثم الزراعة في حكومة عبد الرحمن اليوسفي دعوة حزبه إلى تأجيل الانتخابات إلى أن «المواطنين سيكونون مشغولين بتطورات الحرب، وبالتالي من الصعب عليهم التركيز على البرامج الانتخابية». وتصريح العلوي هذا هو أول رد فعل يصدر عن سياسي مغربي على الحرب المتوقعة على العراق بعد خطاب بوش فجر أمس الثلاثاء بمنح الرئيس العراقي صدام حسين وبنده 48 ساعة للتخلي عن السلطة وترك العراق لتجنب الحرب. ولم يصدر عن الحكومة المغربية حتى الآن أي موقف من الأزمة بين العراق والولايات المتحدة.

محمد السادس من وجدة: مشاريع تنمية تستشك «جسراً متيناً لحسن الجوار» مع الجزائر

كما أشار إلى اختصاصات البرلمان المغربي وموقعه بين السلطة ومكانته الدستورية مستعرضاً مقترحات القوانين المروضة حالياً على البرلمان والمناقشات الجارية بخصوصها في ظل الحيوية التي تميز الحقل السياسي والجمع المدني في المغرب.

وزير الأوقاف المسكنة التي تحتلها البراة في مراكز القرار بالمغرب والإصلاحات المعتمدة أو التي هي في الطريق لغائدة البراة وخاصة عمل اللجنة الاستشارية لإصلاح مدونة الأحوال الشخصية مؤكداً على أهمية الحوار والتوافق الوطني من أجل الوصول إلى مدونة مقبولة من مختلف مكونات المجتمع المغربي.

ويخصص التعاون الأورو متوسطي أكد رئيس مجلس النواب المغربي على أهمية إرساء الحوار والتفاهم بين ضفتي المتوسط داعياً إلى إقامة تعاون وشراكة يهودان بالنفع والاستقرار والسلم والأمن في المنطقة والعالم عموماً.

ودعا الوفد البرلماني الأوربي المكلف بالعلاقات مع بلدان المغرب العربي إلى إيلاء المغرب وضعاً خاصاً في علاقته مع الاتحاد الأوروبي.

بين المغرب والاتحاد الأوروبي والعلاقات الأورو متوسطية وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأشار المصدر ذاته إلى أن الراضي قدم للنواب الأوروبيين عرضاً تناول فيه أهم الإصلاحات التي اعتمدها

المغرب خلال السنوات الأخيرة في المجالين السياسي والوئساستي مبرزاً أهمية انتخابات 27 أيلول (سبتمبر) الماضي وما استمعت به من شفافية وحياد اداري مكروسة بذلك مسيرة الديمقراطية ودولة المؤسسات.

رأسه النائب جيرالدو غالينون غيسيدو بعد زيارة للمغرب استمرت عدة أيام التي خلالها عقد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب. وأوضح بلاغ مجلس النواب أن المحادثات تناولت خلال اللقاء العلاقات

المغربي للمنطقة الشرقية المغربية، وكانت مصادر رسمية مغربية قد أبلغت «القدس العربي» عن فتح الحدود بين المغرب والجزيرة العربية، وهو تصور لا تتوفر فيه الكثير من المقومات الموضوعية، على اعتبار أن «السلفية الجهادية» لا تهتم فقط بالبعد العقائدي، ولكن أيضاً بالبعد التنظيمي. والحال أن ما يميز «السلفية الجهادية» في منطقة المغرب العربي هو هذا المفهوم بكثير من الحذر، صحيح أن هناك سلفيين بالمغرب، ولكن الحديث عن تحولهم نحو سلفيين جهاديين، هو تصور لا تتوفر فيه الكثير من المقومات الموضوعية، على اعتبار أن «السلفية الجهادية» لا تهتم فقط بالبعد العقائدي، ولكن أيضاً بالبعد التنظيمي.

يبدو أنه مع الحالة المغربية لا يمكن الحديث عن تنظيم، ولكن عن أفراد مسجونين على التتار، ليس كذلك؟ هناك فرقاً في الحالة المغربية، التي لا تتوفر فيها إلى أفغانستان من باقي الدول العربية كانوا أكثر تنظيمياً من الأفغان المغاربة، بل دليل أن عودتهم إلى بلدانهم لتعلمها عمليات «جهادية»، كما تم في الجزائر، واليمن على عكس الحالة المغربية، حيث لم تتوفر شخصيات فكرية قادرة تمتلك من القدرات الفكرية ما

المغربي للمنطقة الشرقية المغربية، وكانت مصادر رسمية مغربية قد أبلغت «القدس العربي» عن فتح الحدود بين المغرب والجزيرة العربية، وهو تصور لا تتوفر فيه الكثير من المقومات الموضوعية، على اعتبار أن «السلفية الجهادية» لا تهتم فقط بالبعد العقائدي، ولكن أيضاً بالبعد التنظيمي.

يبدو أنه مع الحالة المغربية لا يمكن الحديث عن تنظيم، ولكن عن أفراد مسجونين على التتار، ليس كذلك؟ هناك فرقاً في الحالة المغربية، التي لا تتوفر فيها إلى أفغانستان من باقي الدول العربية كانوا أكثر تنظيمياً من الأفغان المغاربة، بل دليل أن عودتهم إلى بلدانهم لتعلمها عمليات «جهادية»، كما تم في الجزائر، واليمن على عكس الحالة المغربية، حيث لم تتوفر شخصيات فكرية قادرة تمتلك من القدرات الفكرية ما

المغربي للمنطقة الشرقية المغربية، وكانت مصادر رسمية مغربية قد أبلغت «القدس العربي» عن فتح الحدود بين المغرب والجزيرة العربية، وهو تصور لا تتوفر فيه الكثير من المقومات الموضوعية، على اعتبار أن «السلفية الجهادية» لا تهتم فقط بالبعد العقائدي، ولكن أيضاً بالبعد التنظيمي.

يبدو أنه مع الحالة المغربية لا يمكن الحديث عن تنظيم، ولكن عن أفراد مسجونين على التتار، ليس كذلك؟ هناك فرقاً في الحالة المغربية، التي لا تتوفر فيها إلى أفغانستان من باقي الدول العربية كانوا أكثر تنظيمياً من الأفغان المغاربة، بل دليل أن عودتهم إلى بلدانهم لتعلمها عمليات «جهادية»، كما تم في الجزائر، واليمن على عكس الحالة المغربية، حيث لم تتوفر شخصيات فكرية قادرة تمتلك من القدرات الفكرية ما

المغربي للمنطقة الشرقية المغربية، وكانت مصادر رسمية مغربية قد أبلغت «القدس العربي» عن فتح الحدود بين المغرب والجزيرة العربية، وهو تصور لا تتوفر فيه الكثير من المقومات الموضوعية، على اعتبار أن «السلفية الجهادية» لا تهتم فقط بالبعد العقائدي، ولكن أيضاً بالبعد التنظيمي.

الرباط - «القدس العربي»:

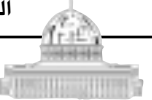
قال الملك محمد السادس إن مجموعة مشاريع تنمية دشنا مؤخرًا ووضع حجر أساسها في المنطقة الشرقية المغربية تستشك «عظماً مغربياً مغاربياً وجسراً متيناً لحسن الجوار مع الجزائر».

ووشن المعامل المغربي خلال الأيام الماضية التي يزور فيها الشرق المغربي المحادي للجزائر عدة مشاريع تنموية تتعلق بالمتنقل والكهرباء والصحة والصناعة، وأعلن في خطاب القاه في مدينة وجدة، كبرى مدن المنطقة، أحداث منطقة حرة بمدينة المنانظر، المنسوبة القريبة من وجدة، وتعرف المنطقة الحرة المغربية بحالة من الكساد الاقتصادي والتنموي منذ توقف الانعاش الذي عرفته نهاية ثمانينات القرن الماضي، ويعود الكساد إلى انقراض الصيد البرية المغربية الجزائرية منذ 1994.

وتنتمتحت الأمال مؤخرًا بإعادة فتح الحدود بعد تكثيف الاتصالات المغربية الجزائرية على مستوىات عليا، وتوقع عقد قمة بين الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والملك محمد السادس، وتردد أن القمة قد تعقد أثناء زيارة المعامل

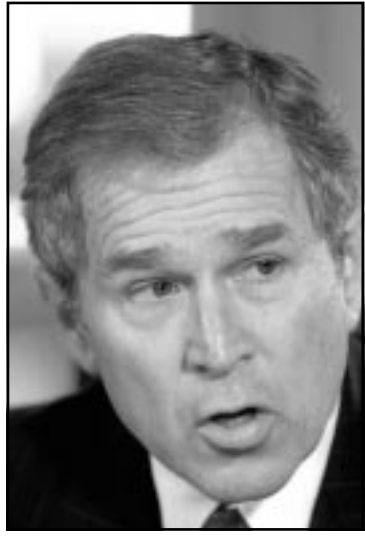
الجزائر: بدء المؤتمر الثامن لجهة التحرير الوطني
■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: أقر الأمين العام لحزب «جبهة التحرير الوطني»، حزب الأغلبية بالجزائر، بوجود قوة جذب داخل الحزب بين انصاره والمؤيدين للرئيس عبد العزيز بوتفليقة على خلفية الانتخابات الرئاسية المنعقدة خلال ربيع العام القادم. وتجلت ذلك بكل وضوح من خلال الشروع التنظيمية التي احتواها المشروع المعدل للقانون الأساسي للحزب الذي سيروض للتصويت خلال أشغال المؤتمر والذي نص بشكل صريح على تجميع كل الصلاحيات بين ايدي الأمين العام للحزب بذكر أن اجتماعاً للجنة المركزية للحزب ومؤتمراته يميزها عادة ما أصبح يصلح عليه في لغة الصحف الجزائرية «التخطيط»، أي عمل الكواليس تحسباً لهذه المواعيد الحساسة التي تجدد فيها العضوية. ويقال أن الأمين العام السابق بوعلام بن حمودة وسابقه عبد الحميد مهري راحا ضحية «التخطيط» إذ أسقط في مؤامرات غامضة ضيعت خارج العمل السياسي العلني.

كما أشارت القوانين المعدلة التي سحب الكلمة من كل مشارك بالمؤتمر «خرج عن جدول الأعمال» بهدف تفادي طرح قضايا لم يلق أصحابها في درجتها ضمن جدول أعمال، ولا ينتظر أن يخرج المؤتمر الذي يحضره أكثر من 1300 مندوب ويوم ثلاثة أيام بياض مفاجآت بالنظر إلى سير الجلسة الافتتاحية التي تمت في انضباط بسبب التحضير «الجيد» الذي أخذ في الحسبان ظروف وإخطاء المؤتمرات السابقة.



الربط بين الحرب وعملية السلام ليس أكثر من هوية أوروبية

بوش لا يريد خريطة الطرق الآن ولا بعد الحرب وكل ما يريده العودة من حرب الانتخابات بسلام



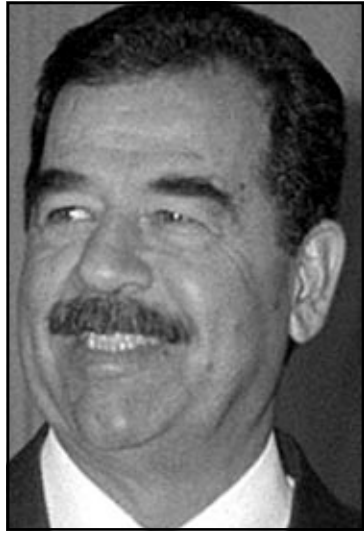
جورج دبليو بوش



أرييل شارون



ياسر عرفات



صدام حسين

رقم مماثل لمقاعد حزب العمل وبالثاني سيكون من الممكن لتساع ان يحتفظ بلقب زعيم المعارضة، ولكن هناك مشكلتين هامشيتين جدا على هذا الطريق. الاولى ان متساع يقول لكل من يرغب ان يسمع ان شق الحزب ليس موجودا على خريطة الطرق الخاصة به، والثانية انه حتى لو ذهب متساع ليرتس فان أحدا من الحامث الستة لا يتعهد بالذهاب معه الى إشعار آخر.

ما يوحد هذه المجموعة في الواقع هو كراهية بن العبارز وليس حب متساع، أحدهم قال حتى انه اذا لم يقدر متساع الى أين سيذهب فانه سيتحول الى عبء على السداسية.

المخرج الأفضل لمتساع موجود في خريطة الطرق الدولية، اذا تبنها شارون فانه سيحصل على حزب العمل كاملا متكاملا كقوة إضافية، وسرعان ما سيدخل متساع في تحالف مع حزب العمل الذي يخرج منها المغدال والاتحاد الوطني.

عكفا الدار

(هآرتس) 2003/3/18

كان «شاك شك بالخوف على سلامة الجمهور»، بالأمس بعد الظهر علم الدبلوماسيون الأمريكيون ان الأوامر قد صدرت لقوات الأمن لتأجيل موعد الإسكان لمدة اسبوع، وعندما قد يكون عيد المسخر هذا رغم ذلك غير سعيد لجدان.

خريطة طرق متساع

حيفا التي كانت نقطة انطلاق عسرام متساع قد تحولت الى رمز لتناهي، الخسارة التي حيفا لصالح الليكود قد تنضم لخسائره الأخرى المهمة. يوسي بيلين يحتفل بخسائره متساع، أسس الأول في الجلسة التي تقرر فيها بأغلبية كبيرة توحيد حركة ميرتس وشاحر والخيبار الديمقراطي تحت سقف الحزب الاشتراكي الديمقراطي، سارع بيلين لضم متساع للاحتفال، توقعات بيلين هي ان متساع سيجلب معه ستة من حامثي العمل وهم بورغ وشوحت ورامون وأوفير بينس ويولي تامير وإيتان كابل، ويكندا سيكون العدد مع مقاعد ميرتس 13 عضو كنيست، وهو

بواسطة شركة «استخبارات مدنية» (في عام 2002 بلغت تكلفة الحراسة في شرقي المدينة 35 مليون شيكل)، موسكوفيتش يقوم ببيع الشقق بمبالغ عالية (190 ألف حتى 215 ألف دولار)، وأرباح موسكوفيتش من القمار والتي تخضع للتحقيق الآن تبلغ 150 مليون دولار سنويا.

قبل خروج أولمرت من بلدية القدس بساعات محت لجنة الأسماء في البلدية اسما عبريا لمستوطنة موسكوفيتش وهو تلة الزيتون، الخطة كانت ان يحرص وزير الداخلية المقترض، أولمرت، على ترتيب وضع مستوطنة الجديدة، الا ان الامر لم ينجح وسط ملف الداخلية بيد حركة شينوي كما هو معروف وسقطت معه حبة البطاطا اللطيفة التي تهدد بإشغال القدس كلها. حركات السلام تنظر الآن رد وزير الداخلية، أبراهام بوران، على مطلبهم باستخدام صلاحياته لاجتبار البلدية على منع إسكان الهي، ويكرهه ويستشار القضائي للحكومة، اليكوف روينشتاين، بان المستشار السابق يوسف حريش كان قد أمر بإبعاد صلاحية منع إسكان اليهود بيد السلطات التنفيذية اذا

ستتخض الى 119 اذ قرر المستوطنون بناء شقق أكبر استكمل قبل سنة تقريبا باستثناء التطوير البيئي (شارع، عبادات وناد) الذي تعهد موسكوفيتش به ولم ينفذه حتى الآن. كينغ قال في 21 شباط (فبراير) انه ينوي إسكان 40 شقة مع أو بدون تصريح إسكان من البلدية.

شخصية اليهود الذين يشترون الشقق في شرقي المدينة تذكر بشخصية وصورة مستوطن الخليل، وهي تعد بان لا تخطأ أفة البطالة محطة الشرطة في البلدة القديمة، وسكان التي يتحدون عن صراعات متواصلة مع المستوطنين وشركة البناء الموكلة من موسكوفيتش من الآن مع جيرانهم الفلسطينيين. المهندس دان يزرعاعيلي الذي خطط لتقنية تخطيط مخطط البلدة المحصنة لوس الموس في نيومكسيكو حيث تم تطوير السلاح النووي الأمريكي، هناك حارسان مسؤولان اليوم عن بيت المستوطنين الوحيد المأهول، وتلك حراسة البيت المذكور تصل الى أكثر من نصف مليون شيكل. وزارة الإسكان تحول حراسة الجيوب اليهودية في شرقي المدينة

عملية السلام المستفيقة من غفوتها، رابيس فايسغلاس وإفرايم هيلفي مستشارا رئيس الحكومة مع استشارة الأمن القومي الأمريكي كونداليزا رابيس من أجل البحث في التصريحات للحرب. رابيس لم تلجح حتى التصريح الذي صدر عنها في نهاية الاسبوع لشبكة «الجزيرة» ان قالت ان خريطة الطرق ستشر كما هي من دون تعديلات وحذف. واذا ربطنا أقوال رابيس حول خريطة الطرق مع ما قاله بوش في خطاب يوم الجمعة فان على شارون ان ينسى فكرة الكانتونات الفلسطينية المربوطة مع بعضها بجسور وانهار، ففي الخريطة وفي خطاب بوش وفي تصريحات رابيس ذكر ان الهدف هو دولة فلسطينية سيادية موثوقة وقادرة على البقاء، والآن يتشجخون في إسرائيل بكلمة «إسهام» التي تكررت في التصريحات الصادرة عن البيت الأبيض. اليوت أبرامز، مسؤول ملف الشرق الأوسط، قال مثلا ان الأطراف ستعود اليها مع إسهاماتها في الأيام القريبة، وكلمة إسهامات ترجمت في إسرائيل الى تعديلات وقد تكون تغيرات عميقة. اما كلمة في الأيام القريبة فهي مسألة نسبية طبعاً.

ومن الملفت للنظر ان اليوت نفسه الذي يعتبر زمرا يمينيا قد صرح في نفس المناسبة السابقة بعدة عبارات لم ترق لأسماع شارون، ولو كانت قد صدرت عن الشخص الذي سبقه في المنصب لكس البرامز للمسألة مقالة على صفحات الجرائد وهاجمه على انه انهمزي يساري. اليوت أكد في ذلك السياق ان الولايات المتحدة (وليس الرباعية الدولية أو إسرائيل حتى) هي التي ستقرر اذا كان ابو مازن متفعا بصلاحيات حقيقية ام لا. كما قال ايضا ان إسهام إسرائيل حاسم في نجاح الخطوة وان من الأجدر بحكومة شارون ان تجري حوارا مع حكومة أبو مازن. (الرئيس موشيه كاتساف اختار دعوة وزير الداخلية هاني الحسن، عضو الحكومة السابق تحديدا للقاء سرى بمشاركة شخصيات أمنية إسرائيلية عليا).

وربما كان الامر الحاسم هو صفارة التهديد التي صدرت عن كونداليزا رابيس للضغط على اليهود الكبار الذين سارعوا للتصدي لخطر ومن الملفت للنظر ان اليوت نفسه الذي يعتبر زمرا يمينيا قد صرح في نفس المناسبة السابقة بعدة عبارات لم ترق لأسماع شارون، ولو كانت قد صدرت عن الشخص الذي سبقه في المنصب لكس البرامز للمسألة مقالة على صفحات الجرائد وهاجمه على انه انهمزي يساري. اليوت أكد في ذلك السياق ان الولايات المتحدة (وليس الرباعية الدولية أو إسرائيل حتى) هي التي ستقرر اذا كان ابو مازن متفعا بصلاحيات حقيقية ام لا. كما قال ايضا ان إسهام إسرائيل حاسم في نجاح الخطوة وان من الأجدر بحكومة شارون ان تجري حوارا مع حكومة أبو مازن. (الرئيس موشيه كاتساف اختار دعوة وزير الداخلية هاني الحسن، عضو الحكومة السابق تحديدا للقاء سرى بمشاركة شخصيات أمنية إسرائيلية عليا).

في الوقت الذي تركزت فيه انظار العالم كله على الجزر الاقليمية من اجل سماع موعد اندلاع الحرب ضد العراق، جاء توني بيلير ليكرس بعض الوقت من البث لعملية السلام في الشرق الأوسط. وحتى رئيس وزراء اسبانيا، خوسيه اثنار، حرص هو الآخر على ذكر خريطة الطرق. ومن بقي غيرهم؟ الضيف الأمريكي جورج بوش. بوش لم يتطرق للمسألة بأي كلمة وترك المهمة لاصدقائه الاوروبين.

حذف قضية الشرق الأوسط من خطاب بوش ليس خطأ مطبعيا، فهذا الخطاب الهام مر على 70 عينا إن لم يكن أكثر من ذلك، وتفسير هذا الامر في إسرائيل هو ان الربط بين الأزمة العراقية والمشاكل في المناطق في خطاب بوش السابق جاء بفعل الضغط المعتدل الذي مارسه جيلير وأثنار على بوش لتضمين من كولين باول. اما الرئيس الأمريكي نفسه فهو يمتنع باي ثانية من فواتي ذلك الخطاب، فكل ما يريده هو الوصول الى الحرب في العراق بسلام والعودة منها الى حرب الانتخابات بسلام أيضا. وشارون كما يعلم يستطيع ان يفسد له الحريين.

شارون أدرك وضع بوش ليس لانه يميل للاكتراث بتغير اليهود من الغرباء وانما لأن الرئيس الأمريكي يحرص على إشراكه في مشاكله ويحده بان يكون كل شيء على ما يرام. كلاهما لم يفرا للربط بين المسألتي الا انهما يعرفان ان المستقبل مشروع السلام الذي يعتدل عشية الحرب معروف تقريبا مثل مستقبل العراق في مسيحية اليوم التالي للحرب. ومع ذلك لست في هذا الاسبوع بوادر نرفزة عند شارون. سارو الربط خرج في قضاء العالم في كل شبكات التلفزة، ومن يعرف اذا كانت إعادته الى المقدم مسألة ممكنة. قرار عدم ذكر الربط بين المسألتي في خطاب بوش يعد مؤتمر الأمم يشير الى ان ذلك المؤشرات قد التفت في واشنطن. والسبب الآخر وراء عدم الهمم الذي يقف من وراء التعليمات المتجرعة الصادرة عن ديوان رئيس الوزراء هو عدم الوضوح في اجراءات نشر صيغة خريطة الطرق. شارون اقترض ان خريطة الطرق ستنشر بعد عملية تعديلات مطولة ومتعبة فقط. في يوم الجمعة

ماذا ينتظرون؟

موعد الهجوم في يد الجنرال فرانكس وسيقرره وفقا للاعتبارات الميدانية

أصدره فجرًا الرئيس بوش للرئيس العراقي غير ملزم، فعلى أي حال أعلن العراقيون أنهم لا يفكرون عليه، وعليه فإن موعد الهجوم يوجد في يد الجنرال فرانكس، قائد المنطقة الوسطى الأمريكي، والذي سيقره وفقا للاعتبارات الميدانية. ولما كنا صرنا نوجد في فصل الحرب، فإن الجيش الإسرائيلي أيضا يدخل منذ هذا الصباح في نظام عمل مغاير، وكما يفترض رفع مستوى التأهب، فإن التقديرات تسيلن عنها من الآن فصاعدا رئيس الأركان، وتجنيد مئات من رجال الاحتياط الذي بدأ ليلة الثلاثاء، يرمي الى تعزيز جهاز الاستخبارات وسلاح الجو وأنوية وحدات الجبهة الداخلية، وهذا وحدة مكافحة الحرب الكيماوية. وفي هذه الألفية من شأنها ان تقدم الرأ الأولى فما اذا وقعت ضربة بإسرائيل حوالي موعد بدء القتال، وعلى أساس هذه الألفية سيصار الى تجنيد المزيد من القوات في ظل الحرب، وعند الحاجة. في الفصل الأول من اندلاع القتال في العراق -يوجد امام إسرائيل سناريوهان حسانان. الأول: احتمال ضربة مسبقة عراقية ما لإسرائيل، حتى قبل الهجوم الداخلي. وهذا سناريوهو باحتمال منخفض جدا. والثاني: ان باقي صدام حيا ويتحكم بالوضع حتى بعد اسبوع

التعديلات الاسرائيلية جعلت من خارطة الطريق وثيقة أحادية يدفع فيها الفلسطينيون الثمن مسبقا

الاطاحة بصدام حسين، ستكون بمثابة التطهر للاقليمي، وتسقط منظمة القوى المناهضة للأمريكيين في الشرق الأوسط بصورة متسلسلة، وصولا الى رام الله أيضا. وفي هذه الحالة يصبح باسكان إسرائيل والولايات المتحدة أصلاء شروطها، من غير ان يقرر احد على الاعتراض. بيد ان هذا الفهم يبدو كما لو كان يقوم على ساقين دجاجية حتى لو اقترضا ان الانتصار العسكري سيكون سريعا وحادا كما هو متوقع، فإن الأمريكيين اثبتوا مع ذلك خلال الشهر الماضي، عدم قدرة نادرة على التصعيد الدبلوماسي، وما من اساس للاقتراض بان اسلحهم مستغفر. اضعف الى ذلك انه في عهد ما بعد صدام ستصبح واشتطن باسم الحاجة لساعدة عالمية من أجل الوفاء بالهامة الثقيلة المتمثلة في ترميم العراق. وبديل فتح الحساب مع الاوروبيين، من المقول

حيمي شليف (معاريف) 2003/3/18

الحرب ضدهم خاسرة

لا يوجد سبب للاعتقاد ان يقوم الفلسطينيون بالتوقف عن القتال دون كعب سياسي، ان الفضل ينظره الجيش الاسرائيلي في تحديد اهداف الاقتتال الكثير، ولهذا فان هذا القتال محكوم عليه بالفشل سلفا فقط سيؤدي الى التورط والتعب.

لقد قدم الفلسطينيون الثمن بما قد بلغ باضعاف أكثر من الاسرائيليين، كما وقفوا الثمن بحرية التثقل، وبالاهانة ومستوى الحياة، ومع هذا فهم لا يبدون أية إشارة لتسارهم. هل كان الاسرائيليون سيحصلون شهرا واحدا ما يتحتم على الفلسطينيين ان يوسع مسؤولة عن الانتصار الى غربيهم بنسبة 40 % من سبواقي التزمثون على تجنيد طلاب المدارس الدينية للجيش كدعم للمجهود الحربي؟

السياسي نتيجة استخدامهم للقوة، وكما يبدو فإن السبب لذلك عسكري، فقد تخوف الجيش الإسرائيلي ان يقوم الفلسطينيون بجرتا حتى الخط الأخضر، وعليه قام باعتبار التثقل عليهم التثقل هدف عسكري، وبما انه من الواضح للجيش الإسرائيلي ان الفلسطينيين لن يتنازلوا عن استقلالهم، بدأ على الفور بخدش وعي الاسرائيليين بان الحرب هو حول حرب وجود مصيرية وطويلة الأمد حرب على الوجود.

وتستعمل هذه النظرية في ثناياها ترسيخ حلقة الدم، وتقوية القوي الأخر عنفا في المجتمع الفلسطيني، وبعت صلاحيات السلطة الفلسطينية، وبعت الياس الذي يغذي العمليات الانتحارية، وكي يصل الى هدفه غير الممكن، التي الإسرائيلية ان يوسع سلطته، ويزيد من قمع وقتل المواطنين المدنيين الفلسطينيين. وهكذا فدعاهم بكتلنا بيده الى القيام بدعم خطة الانتصار أو

الحرب ضدهم خاسرة

في وثيقة التعديلات الاسرائيلية على خارطة الطريق الامريكية ثمة من التعديلات والاضافات والتوضيحات، أكثر من النص الاصلي ومع انها خطة متوازنة تعتمد سياسة الاعتدال، فقد تحولت وفقا للموقف الاسرائيلي، الى وثيقة أحادية، يدفع فيها الفلسطينيون الثمن مسبقا ويتكفون بوضع تسليم ضامة فاسدة في المستقبل. ان هدف التحفظات الاسرائيلية هو جعل الخطة الامريكية خطة بلا هدف.

رئيس الحكومة ارييل شارون لم يخف يوما تقززه من خارطة الطريق، ورغبته في اخراج روسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوربي، وشركاء الولايات المتحدة في الرباعية السياسية، من اجرائها من اللعبة، والتعديلات الاسرائيلية الواسعة على خارطة الطريق، ترمي الى الماطلة وكسب الوقت التي ما بعد انتهاء المعارك في العراق، على امت ان يتخذ انتصار امريكي باهر

الحرب ضدهم خاسرة

الاف اممية، فسيتم تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

ما هي النظرية العسكرية؟ وما هي الاسباب لفشلها المعروف مسبقا؟ تقول الرؤية العسكرية ومنذ اندلاع الانتفاضة: «يجب عدم خسارة الفلسطينيين من احراز

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

ما هي النظرية العسكرية؟ وما هي الاسباب لفشلها المعروف مسبقا؟ تقول الرؤية العسكرية ومنذ اندلاع الانتفاضة: «يجب عدم خسارة الفلسطينيين من احراز

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

عندما قام جنود الاحتياط بالرصد، فاستجيب تجنيد أولئك الذين على استعداد لتجندهم داخليا، لكن يمكن تفسير ذلك بمتطور اجتماعي تاريخي، ورويته على أنه دائرة دعوية فقد فيها الجيش الإسرائيلي التكمية في كل ما يدور وما زال متمسكا بنظرية خاسطة، وتؤدي هذه النظرية الى فقدان حياة أشخاص في نهاية المطاف الى دمائها، وفي هذا الايام، ملغما بعد 1967، استولت الجناح العسكرية على الحديث السياسي، وكما يبدو مستكبرا حصل في حينه، فقط يمكن لكثرة عظيمة ان تؤدي الى تغيير، ووفق هذا المثال التاريخي فان البديل لدن لدى شارون هو ان يتصرف مثل غولدا مثير أو مثل مناحيم بيجين، ومع الانفا يبدو انه في سبيل هذا الاجراء الصحيح.

جماليات القصة الجديدة في الأردن؛ المبدع الحدائي يستعيز عن التغيير داخل المجتمع بالتغيير داخل النص

د. محمد عبيد الله*

■ تحققت القصة القصيرة العربية في التسعينيات جملة من الخصائص المميزة، والجماليات النوعية، ومع أن هذه السمات ليست ابتداعاً خاصاً ولا بدعاً ساطعاً، فإنها يمكن أن تخص الجيل القصصي الجديد أو الموجة الأخيرة التي برزت في عيسر بلد عربي منذ بداية التسعينيات، بالنظر إلى اتساعها في نتاج الجيل الجديد، وما يذله قصاصو هذا الجيل من جهد في تطويرها وتعديلها، أي عبر (تجديدها) بما يتناسب مع الحقبة الجديدة، ومع ميلاد جيل قصصي له هواجسه المختلفة، وله أيضاً طابعه وتجربته المميزة.

ويمكننا في هذا المقام إبراز جملة من السمات أو ما نحسبه عناوين كبرى، مما نعتقد أنه يميز تجربة الجيل الجديد، مما شاع بروزه في النتاج القصصي لهذا الجيل، ومنسجخ من النتاج الأردني أمثلة واضحة، عسى أن يسعنا الوقت والجهد لاستكمال هذه التخطيطات في دراسات موسعة حول التجربة العربية بأسرها. أما السمات المميزة للقصة الجديدة في نظرنا فهي ما نبينه فيما يلي:

1- لشعوية السرد: بمعنى تهجين النوع القصصي -إيجابياً- ليصبح متضمناً للشعر، بصيغة سردية جديدة، وهي سمة مسبوقة محلياً وعربياً، لكنها اتسعت في المجموعة من الأعمال القصصية الجديدة، ومعنى ذلك أن الشعر لم يعد مستقلاً أو مركزياً شعرياً خاصة، وإنما أصبح يمرر البنا عبر النصوص السردية، ويمكن أن ترتبط بين الشرائح والموافق الشعرية في السرد، وبين ظاهرة انحصار الشعر الخالص خارج السرد، فكان الشعر قد تيد أو توزع في أنواع أخرى ولم يعد مستقلاً أو مركزياً كما كان في عصور خلت، ومع هذا التحول تتذكر النوع السردية كان متضمناً في الشعر القصصي، ثم استقل لاحقاً في صيغته الشعرية، وأتينا اليوم أمام تحول جديد على مستوى انحلال هذه السمة الأنواع الأدبية وتبدل مراتبها. 2- مبدأ التنويع:

أكانت النصوص من الموضوعي إلى الذاتي، سواء أكانت الذات الكاتب أو الشخصية فإن القصة تذاذت نحو التركيز على الوجداني، والداخلي، بلغة تنمذح عاطفية وتأثيرية، أي بلغة ليلية تركز على منابع العاطفة وتهجد في تثيرها، وقد ظهرت هذه السمة الموضوع في النتاج النسوي، إذ تحولت السرد من الموضوع إلى الذات، بما يذكر بصيغة الشعر العفائي مفرد الصوت، أما العالم الخارجي فقد تحول إلى مؤثر ومثير لتفجر الذات واستجاباتها الشاكبة هذه، ولا يبدو هذا العالم كبير اهتمام أو تركيز أو تحليل، وتبدو صورته غامضة مقابل صورة الذات المتسعة المفضلة.

3- انسحاب الواقعية: كانت الحدائت العربية في الستينيات والسبعينيات تركز في التيار الواقعي بوجهه المختلفة، فالواقعي هو مصدر الكتابة، والكاتب يكتب بهدف تغيير الواقع الأساسي، وفي الستينيات بتفكير "الواقعي" وكانت الواقعية، تنسحب، وكذا دعوة الالتزام والتغيير وسائر ما اقترن بها من روحات عن دور الكاتب وموقعه، وموقع كتابته ووظيفتها، وهذا لم تعد القصة تطلب وجوداً أنطولوجياً خارجياً ترتبط عليه، أو تستمد وجودها على الورق من خلاته، ولم يعد للقصة كيان خارجي، وإنما تحولت إلى "الذات" أو "الواقع الداخلي" بديلاً عن "الواقع الخارجي"، وهذا العدول عن الواقع (أو الالتزام) بالمفهوم الأسلوبى يميز القصة الجديدة، حتى وإن لم يكن إيجابياً، أو بلنا مستخف حول تقويمه.

4- الأسطر والتتريخ: من مظاهر التجريب الجديد الجسوء إلى الأسطر وعالم الميولوجيا بصيغة أسلوبية جديدة مفاة لجزء التوظيف والانتساب بعنايه وظيفتها، كما هو الحال في تجربة (مفلح العوان) المبدية، عبر تسيير الوجود الثالث للميولوجيا واعادة تركيبها من جديد بما يتعارض مع وجودها الخارجي، وبما يتجاوز اتخاذها قناعاً أو رمزاً للواقع العاصر.

كما تطور شبه تيار يفيد من الامكانات السردية العربية، ومن التراث السردية العربي، بأسلوب جديد، لا يبنى على تقديس التراث ولا الرهبة منه، أي خارج مازق المعاصرة والأصالة، ويوصفه أسلوباً تجريبياً لا يبنى على موقف ايدولوجي (التيارات) (كما هو الحال في قصص يحيى القيسي...).

5- الميتافسفة Metafiction: كانت القصة فيما مضى تميل إلى الالتزام بحدودها، وتلزم السارد أن يحدد علاقته بما يروي، وبالداتي لا ييسرد إلا ما يعرف، أو ما يسمح له موقعه في القصة أن يعرفه، أي المحافظة على وهم اللعبة التخيلية، لكنها في الحقبة الأخيرة اقتحمت هذه الحدود، فصار الكاتب يدخل صراحةً وقصدًا في مجرى السرد، كاشفاً لعلها الإيهام، محاوراً نفسه أو شخصياته، أو يتحدث عن قصته وعن صلته بها، بوصفه خالقاً ويطلا في الآن نفسه عن النص السردية، وهكذا صار يمكنه القصة أن تتأمل نفسها، وتعتري في ذاتها، وهناك أمثلة كثيرة على هذا النمط السردية كما في قصص لأحمد النعمي وزيد بركات ويحيى القيسي وتبيل عبد الكريم وآخرين.

6- الغصة المضادة Antifiction: وتتمثل في بروز نصوص قصصية تعارض صراحةً أو ضمناً نصوصاً سابقة فعلية، أي نحو مختلف عما هو مألوف في النصوص، وذلك عبر عناصر المعارضة وروح التردد، واللجوء للمحاكاة

الساخرة، كما في قصة (اللعب مع تشيخوف) لنيل عبد الكريم، أو عبر ذكر أعمال سابقة ومناقشتها في سياق القصة الجديدة، كما في قصة جواهر الرفاعة (تكثر ما أحتمل) وتكرر فيها مجموعة جمال أو حمدان (مكان أمام البحر) وتعاود في بعض دالاتها.

7- العجب والغريب Fantastic: يشتمل العنصر العجائبي على مجازة للقوانين الطبيعية، وحسب تودوروف فإن "اللبط (الطبيعية) يشتر بشكل متواصل ويجلاء بالتناقض بين العالين: عالم الواقعي وعالم العجائبي، وهو بنفسه مندش ما أشياء الخارقة التي تحييه" (1)، وهكذا ينتج من فوق برمة التردد والريب، وهو ما ينتقل من الشخصية إلى القارئ، أي أن التردد لا يخص الشخصية فحسب بل ينتقل إلى القارئ بما يشبه العدوى، وقد يكون العجائبي في جزء من النص، كخط متداخل مع العنصر الطبيعي، وقد يستمر الانتباس، والوق تودوروف -في النص كاملاً، أي أن يكون النص كله عجائبياً، كما أن العجائبي أو فوق الطبيعي -يولد من اللغة، وهو في نفس الوقت نتيجتها وليلها، فليس يوجد الشيطان والهوامات إلا في الكلمات وحسب، ولكن كذلك وحدها واللغة تسمح بمثل ما هو غائب أبداً، فوق الطبيعي، وهو أن يصبح رمزاً لغويًا ينضج طريقة الصور البلاغية" (2).

ومع أن العجائبي قد ظهر منذ عهود، إلا أن التوسع في استخدامه، والتفنن فيها يمكن أن يعد مظهراً جديداً، كما برز مدحه بالكابوس، وبالرغبات الجنسية والعجائبي حسب تودوروف تتعلق بالرغبة الجنسية تخصيصاً، بوصف أشكالها الماجحة، مثلما يتعلق بوصف تحولاتها المختلفة، أو تحريفاتها ولابد أن تحلل القسوة والعنف مكاناً جانبياً، ومن أمثلة العجائبي بعض قصص جميلة عمادية مثل (دم بارد) و(فوضى الأشياء) وكذلك قصة جواهر الرفاعة (التهمة) التي تبدو مغتربة أشد التأثير بقصص ما بارد لزميلتها العمادية، وكذلك بعض نتاج يحيى القيسي وأحمد النعمي وزيد بركات وبسمة نسوي وغيرهم.

8- تشتت الانطباع: تهدف القصة في تعريفاتها الكلاسيكية إلى تهادن نوع من وحدة الانطباع، أو الأثر Unit of effect، أما القصة الجديدة فكثيراً ما تتجاوز هذه الغاية، وتهزها هزاً عنيفاً، ولأنها لا تبني حكاية منظمة أو مركزية، بل تعتمد على ما يشبه الاستطراد النسفي والجواني، فإنها تنتج نوعاً من التشوش والتشتت في الانطباع، وغالباً ما يسهم غياب الحدث المركزي أو الشخصية المرمية المتكتملة في أحداث هذا النوع من التشتت، كما أن اللغة الشرسة المنذقة التي يميل إليها القاصون تقضي نهائياً على أية فرصة محتملة لوحدة الانطباع، إنما ترصد انقلاق القارئ، واصابته بعدوى القلق والسؤال والتردد، ولا تريد أن تترك في وجدانه أثرًا محمداً واضحاً.

9- الرؤى الكابوسية: تبسد الرؤى عند القصاصين الجدد رؤية كابوسية، أو مضادة للتركيبية أو الاقترابية، وتنادوا ما نجد قصة تعبر عن حالة فرح أو بهجة أو حالة إيجابية من التواصل بين البشر، ولذلك فإن الإزنان لمفقود، وإنما ما هو كئيف فالخراب والتمزق وحالة الكوبسة المرعبة، وربما ينتج كل ذلك عن بنية أخاقي في الواقع وفي الذات معا، ثمة أسئلة وجودية تتجدد ويعاد طرحها حتى أن أبسط السمات وعايدات الأشياء، و ثمة خبيثة تواجه أجيالاً من المثقفين في الواقع وفي القصص، و ثمة أحباط من مؤسسات الشأن العام، وكل ذلك يولد رؤية كوارثية مشظية لا تعد بشيء، وتكاد تعين أحياناً فيما يشبه وقفة الأطلال الكابائية، تأخذ منها حينها لزمان ماض بعيد، مضى وانقضى ولن يتغيرها، كما تأخذ منها جوهرها الكابائي الحزن، وتعبيرها البليغ عن الخيبة من البشر والزمان والمكان.

وربما تفسر هذه الرؤية ما يتبعها من عزلة والشخصيات وحساسها الفاحح بالاجدوى، رغم بحثها عن الحب وانتظارها له، ومن اللافت أن الشخصيات الغائمة غالباً تعبر عن رؤاها الكابوسية من دون ادانة لسبببات أو من دون

الارتباط بمقدمات أو نتائج، وهي كذلك وقفة الأطلال على النفس المغزوعة من الزمن: الوجود والواقع المرعب

10- تعميم المكان ومحو الزمان: إذا كان المكان عنصراً سردياً أساسية الكلاسيكيات الكبرى، وخلدت تجارب أساسية اعتماداً على العناية بجمالياته، فإننا قلما نجد قصة مكانية في التسعينيات، فإنما يمر عرضاً، أنه عنصر طارئ غير ثابت، ولذلك فثمة ما يشبه الانتعيم على المكان، وثمة علاقة منقطعة به، من غير أن تتفاعل معه الشخصية، (في القصة كان المكان الأثير عند الشخصية (في القصة الجديدة) هو قلب أو الداخل الانساني، وحتى عندما يرد ذكر المكان فإنما تزلزل عزلة الشخصية عنه، وقلمنا يرد بصيغته الألفية أو الحبية، أنه مكان معاد غالباً يزيد من تمزق الشخصية وعذابه، ولا مكان الانتظار والذلل والانسحاق ليس إلا، قد يكون الغرفة (التي تتوحد فيها الشخصية مع ذاتها الداخلي) وقد يكون مقهى أو حافلة أو شارعاً لكنه في كل حال مكان معتم غير اليق.

أما الزمان فإنه يفارق خطيته وتسلسه، وغالباً ما تتعامل معه القصة الجديدة بوصفه زماناً نفسياً ووجودياً، ويخرج غالباً على الزمن الفعلي، وهو دائم التعديل للشخصية التي تحاول متداخلاً مع العنصر الطبيعي، ولكنه يظل عنصراً تعديلياً، ومن الانتباس، والوق تودوروف -في النص كاملاً، أي أن يكون النص كله عجائبياً، كما أن العجائبي أو فوق الطبيعي -يولد من اللغة، وهو في نفس الوقت نتيجتها وليلها، فليس يوجد الشيطان والهوامات إلا في الكلمات وحسب، ولكن كذلك وحدها واللغة تسمح بمثل ما هو غائب أبداً، فوق الطبيعي، وهو أن يصبح رمزاً لغويًا ينضج طريقة الصور البلاغية" (2).

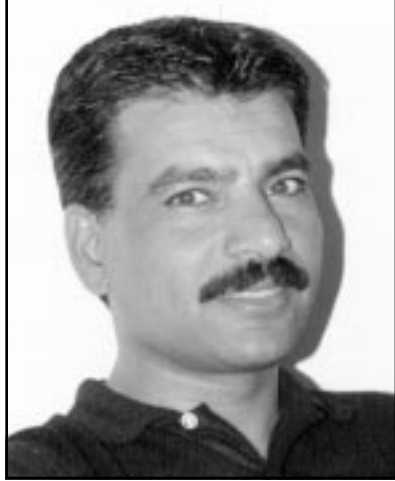
ومع أن العجائبي قد ظهر منذ عهود، إلا أن التوسع في استخدامه، والتفنن فيها يمكن أن يعد مظهراً جديداً، كما برز مدحه بالكابوس، وبالرغبات الجنسية والعجائبي حسب تودوروف تتعلق بالرغبة الجنسية تخصيصاً، بوصف أشكالها الماجحة، مثلما يتعلق بوصف تحولاتها المختلفة، أو تحريفاتها ولابد أن تحلل القسوة والعنف مكاناً جانبياً، ومن أمثلة العجائبي بعض قصص جميلة عمادية مثل (دم بارد) و(فوضى الأشياء) وكذلك قصة جواهر الرفاعة (التهمة) التي تبدو مغتربة أشد التأثير بقصص ما بارد لزميلتها العمادية، وكذلك بعض نتاج يحيى القيسي وأحمد النعمي وزيد بركات وبسمة نسوي وغيرهم.

11- أسطرها والواقعية والتعريب الحداث: تتألف القصة في صيغتها المألوفة من ستوين: الأول: "النص الحداثي، الذي يشتمل على المادة الأولية للحكاية، أي على الأحداث الأساسية، كما حدثت في الواقع (الفعلي) أو الافتراضي) أي الحدوث أو الخبر الواقعي الذي نقله القصة. الثاني: المبنى العجائبي، وهو القصة في صيغتها الفنية والجمالية، ويشتمل على نظام ظهور الأحداث فنياً، أي كيفية ظهور الأحداث عندما تعرض علينا في القصة بما تشتمل عليه من استبانت وتغييرات (3).

وما تعد إليه القصة الجديدة أنها تقلل الاهتمام بالمبنى الحداثي مجموعة الوقائع والأحداث) إلى الحد الأدنى، وأحياناً تكاد تغفلها تماماً، بحيث لا نستطيع جمع حكاية أو قصة (حدوثية) محددة، ويصرف اهتمامها إلى المبنى الحداثي أكثر من النص، ويوضح هذا الأمر ما يقوله أدوار الخراط في توصيفها ظاهرة مشابهة في القصة القصيرة "لم يعد تراعي في تثبيت النص مطبوعاً، ومع الانتهاء من تنفيذ هذه الأعمال من عمل الطابع أو الكمبيوتر، فإنها غالباً ما تتم بتوجيه الكاتب ومطالبه، وبعض الكتاب يقوم بنفسه بإعداد نصه المطبوع ويضع الشكل أو الفضاء النصي جزءاً من النص، ومما يميز القصة الجديدة اهتمامها بالفضاء النصي بظواهره، التي يركز على غياض الحيز الكائني أو الجغرافي (الفعلي) من النص، أي أن الكاتب يحاول امتلاك جغرافيا خاصة يحددها هو كبديل عن العالم الخارجي، وأكثر المجموعات القصصية الحديثة (لجيل التسعينيات وسواه) يمكننا أن نلاحظ اهتمامها بهذا الجانب الماه.

13. المونولوج الباطني: شاع في القصة الجديدة نوع من المونولوج الباطني الذي يعزز حضوره إلى جانب العنصر الشعرية والتأويل، والمونولوج الباطني "في مرتبة الشعر... خطاب بدون سماع، تعبير بواسطته الشخصية عن أكثر مقاصدها جميلية، وأقربها إلى اللاشعور، وهي أفكار سابقة على كل

جماليات القصة الجديدة في الأردن؛ المبدع الحدائي يستعيز عن التغيير داخل المجتمع بالتغيير داخل النص



يحيى القيسي (القدس العربي)



جميلة عميرة (القدس العربي)



بسمة نسور (القدس العربي)

تنظيم منطقي، أي أنها في حالة الشء، وذلك بواسطة جمل مباشرة مختلطة إلى الحد الأدنى من ناحية النحو، وبصورة توحى بانطباع أنها لأي شخص كان، (6).

ويكثر هذا النمط من "المونولوج" في قصص كاتبات التسعينيات بصورة لافتة، بل إن بعض القصص ما هي إلا صيغة معدلة من المونولوج، كما في هذا المثال، وهو قصة (عشش) لألمية الناصر: "ونبدأ.. ونبدأ.. بهوء وصمت... يولد... إحساس ما... عذب لكنه قاس.. ونبدأ.. ونبدأ.. بهوء وصمت... يولد... إحساس ما... كالمق، كالعشب الشوكي ألم يتدفق... يكسو العظم.."

وهذا النمط من "المونولوج" صيغة من حديث الذات، لا تبيين القائل أو السارد فيها، ويمكن لأي شخص أن يقولها، وتلاحظ عناية القاصه بتوزيع سطورها بما يشبه سطور الشعر، من ناحية تكرار بعض الجمل تكراراً أسلوبياً، وتنوع أطوال الجمل على نحو مقصود، فضلاً عن كل الصيغة الذاتية الشعرية التي تفيض من كل سطر فيها.

وفي مجموعة انتصار عباس (للمشمس جنون آخر) أمثلة مضاعفة من هذا النمط، بل إن أكثر قصص انتصار ما هي إلا لاجوي داخلية يتعمش فيها اتجاه الكلام إلى الجوهر الإنساني الداخلي، وتندتد الصيغة السردية الأكثر إيثاراً عندها، بل إن الحوارات التي تبدو ظاهرياً حوارات خارجية ما هي في جوهرها إلا انط من الاستدحكات الشعرية الذاتية المتعمدة.

14. الشكليات التجريبية: ولدت النصوص الجديدة في مناخ الحداثة وما بعدها، وتأثرت بطروحاتها، حتى لو لم يتصل الكاتب مباشرة بمضمونها الأدبي، وقد أصابت عدوى الحداثة كل شيء، ومع نتاج عنها شيوع الشكليات التجريبية التي يمكن أن تعني "الإحفاء" بشكل النص وطريقة أدائه بمعدل عن مضمونه ودلالاته ورسائله، والتعامل مع النص جراء ذلك كحقل تجارب مفتوح، لا يرتحن لأي قانون أو معيار، انطلاقاً من مبدأ حدائي نظري مؤاده: أن "لا يحيل إلا ذاته فهو الميتا والخبر، والقصد والنظ، وأنه نسج على غير منوال أو مثال، فهو يخلق قانونه الخاص في كل مرة يتخلق فيها ويجدده" (7).

ومع أن التوضيح السابق لناقد مغربي هو نجيب العوفي، وهو يكتبه في سياق رسده للشكليات التقافي المغربي، الذي يبدو أكثر إيغالا في الشكليات التجريبية، إلا أن الظاهرة تستحق لشمس المغرب والمشرق، لتصبح سمة كبرى من سمات الأدب الحدائي، وما بعد الحدائي في صيغته العربية متأثرة بتيارات غربية مشابهة.

وكما يقول نجيب العوفي نفسه "فكان المبدع الحدائي يستعيز ويحضر عن التغيير داخل المجتمع بالتغيير داخل النص"، ويمكن أن نضيف بأن ما مر به المبدع العربي من أحباطات ومرامات قد أفضت به إلى العزلة، وإلى الإحتماء بنصه / وطنه الأخير، وهكذا يعمل على العناية به، والتغيير فيه، ربما كبديل عن الواقع الخارجي المؤش والفظ.

هذه إذن جملة من سمات القصة الجديدة أو الحدائية أو ما بعد الحدائية، وقد أبحثناها كمشروبات عامة تميز التجارب الجديدة، وكمفاتيح يمكن أن تتوسع في دراستها أو يتوسع غرنا فيها. * ناقد وكاتبين من الأردن

www.Ajlahdha.org

رسالة مفتوحة الى دومنيك دو فيليبان الدبلوماسي والشاعر

رياض كاظم

■ قرأت شيئاً عن محاضرتك في بيت الشعر في المغرب، وتوقفت عند .. الشعر الذي يتأسس على العزلة والصمت والغياب في عالم مرهق بالصخب .. ولكنه لذيق .. يتوجب أن تستخرج الكلمة الحق التي لها وقع السكين من الريح والوحل والناز كما يقول الشاعر ناظم حكمت :

إن أنلم احترق ..
إن أنت لم تحترق ..
إن نحن لم تحترق ..
فكيف للظلمات أن تقود إلى النور!!

في الجانب الآخر حيث يقبع الإنسان بين قباب قوسين أو أدنى من العدم وهو مههد هناك في البعيد بوجوده .. وبما في رأسه من أحلام ومهدد في ما يريد أن يكون .. الآخر .. وهذا أمر يدعو إلى التأمل .. يدعي أنه متحضر لكنه لا يفسح مجالاً للحوار الحضاري ولكنه يعث النار على الآخر!!

اعتقد أنك تترك ذلك بصمغ حين يتعلق الأمر بالوجود وثقافة الوجود الإنساني .. ويمكنك تشخيص التناقض الذي لا يمكن تصوره بدون احتكاك والذي يتعذر بدوره وضع صورة منسجمة ومتوافقة تقوم على مقاربه قد تكون صحيحة.

الإشكالية في إصرار الآخر - الأمريكي - ترتكز على عنصرين هما الجزئي والكللي والنظرة اليه كما وحدتهما الكلية وعلاقتها وتأثيرهما في الشكل والمضمون .. الآخر يريد أن يعم الجزئي ليصير كلياً .. ونحن يتحول الجزئي إلى كلي فهو يلغي الجزئي ، أي تخصيص العام وجعله خصوصاً أمريكياً محضاً يتناقض مع جوهر وحدة العالم الجدلية التي تجمع بين العالم متنوع وثقافته وحضارته ودياناته .. ومن الصعب صبر هذا التنوع المتكامل.

تصور أيها الدبلوماسي الشاعر .. وأنا زميلك في مهنة المتاعب هذه ومهنة الرعب التي يسمونها الشعر في عالم خائف مرتجف يتوق إلى الأمن والاستقرار والسلام .. تصور أن الآخر يريد أن يسلب منك أحلامك المشروعة في أن تعيش بكرامة وبسلام ويدعي أن الإله قد فوضه أن يكون وصياً على الأرض هو الذي يمنح الحرية ويجعلها وهو الذي يوزع أرزاق البشر .. وهو الذي يقول هذا جميل وهذا قبيح، هذا يدخل في المزاج الذي يدخله، وربما ينسحب الحال على التطوير التي تهاجر إلى بقع الأرض الخضراء الدافئة بجمال الطبيعة والماء الرقراق ، ليقول لتلك الأسراب الوديعه الرائعة، لا مكان للأمن ولا مكان للاستقرار، هناك الغام في مروج الأرض ومياهها، وأجواءها التي يوزع أرزاق البشر .. والمونولوجات الباطنية المتعمدة.

14. الشكليات التجريبية: ولدت النصوص الجديدة في مناخ الحداثة وما بعدها، وتأثرت بطروحاتها، حتى لو لم يتصل الكاتب مباشرة بمضمونها الأدبي، وقد أصابت عدوى الحداثة كل شيء، ومع نتاج عنها شيوع الشكليات التجريبية التي يمكن أن تعني "الإحفاء" بشكل النص وطريقة أدائه بمعدل عن مضمونه ودلالاته ورسائله، والتعامل مع النص جراء ذلك كحقل تجارب مفتوح، لا يرتحن لأي قانون أو معيار، انطلاقاً من مبدأ حدائي نظري مؤاده: أن "لا يحيل إلا ذاته فهو الميتا والخبر، والقصد والنظ، وأنه نسج على غير منوال أو مثال، فهو يخلق قانونه الخاص في كل مرة يتخلق فيها ويجدده" (7).

ومع أن التوضيح السابق لناقد مغربي هو نجيب العوفي، وهو يكتبه في سياق رسده للشكليات التقافي المغربي، الذي يبدو أكثر إيغالا في الشكليات التجريبية، إلا أن الظاهرة تستحق لشمس المغرب والمشرق، لتصبح سمة كبرى من سمات الأدب الحدائي، وما بعد الحدائي في صيغته العربية متأثرة بتيارات غربية مشابهة.

وكما يقول نجيب العوفي نفسه "فكان المبدع الحدائي يستعيز ويحضر عن التغيير داخل المجتمع بالتغيير داخل النص"، ويمكن أن نضيف بأن ما مر به المبدع العربي من أحباطات ومرامات قد أفضت به إلى العزلة، وإلى الإحتماء بنصه / وطنه الأخير، وهكذا يعمل على العناية به، والتغيير فيه، ربما كبديل عن الواقع الخارجي المؤش والفظ.

هذه إذن جملة من سمات القصة الجديدة أو الحدائية أو ما بعد الحدائية، وقد أبحثناها كمشروبات عامة تميز التجارب الجديدة، وكمفاتيح يمكن أن تتوسع في دراستها أو يتوسع غرنا فيها. * ناقد وكاتبين من الأردن

www.Ajlahdha.org

هذه إذن جملة من سمات القصة الجديدة أو الحدائية أو ما بعد الحدائية، وقد أبحثناها كمشروبات عامة تميز التجارب الجديدة، وكمفاتيح يمكن أن تتوسع في دراستها أو يتوسع غرنا فيها. * ناقد وكاتبين من الأردن

www.Ajlahdha.org



دومنيك دو فيليبان

تحدثر إلى الحضيض. فرنسا والمانيا العمودان الأساسيان لحدود توازن القوى في القارة الأوروبية تعترزان باستقلالهما السياسي والاقتصادي. إنك تعلم أن الظروف التي كانت تحيط بأوروبا حين كان الاتحاد السوفياتي طرفاً في معادلة الثنائية القطبية وتوازن الرعب، هي ليست الظروف التي انتهى فيها الاتحاد السوفياتي حيث تهاوت الحرب الباردة وبروز فراغ القوة... ولا واحد يتهدد أوروبا لا من قريب ولا من بعيد بعد أن سقط حلف وارشو.

أوروبا إلى وصاية واهنة عليها، ولا اعتقد أيها السيد دو فيليبان أن فرنسا وكل أوروبا تقبل بذلك. إن العراق والعالم العربي والإسلامي يدعمون فرنسا وألمانيا في منع الحرب كما يدعمون كل لقوى المحبة للسلام والأمن والاستقرار في العالم. وذلك هو رسيدكم الوطني والإقليمي والعالمي.

إن إصراركم على منع الحرب من أن تشعل العالم وتحطم دعمايات التنظيم الدولي من خلال ترسيخ سوابق غير شرعية وغير مبررة قانونياً يضع حضارات العالم ومنها الحضارة الأوربية العريقة أمام امتحان عسير.

وانتم الآن في هذا المخاض... عليكم الحشد الأوسع لقوى العالم في هذا الاتجاه.. وحذار من التوقف والاستسكانة أو الاستهانة حتى بالواقف الصغيرة التي قد تتطور إلى مواقف كبيرة تصب في النهز المتدفق الرافض لمنطق القوة ومنطق الحرب العدوانية على الشعوب والتدخل في شؤونها الداخلية وتحريف مستقبلها وتجييد دورها الإنساني.

إن السياسة، أيها الزميل العزيز، ترتبط بالأخلاق، وعلى هذا الأساس جاءت مبادئ الثورة الفرنسية والالتزام بالإخاء والمساواة والحرية... وكلها مبادئ أخلاقية ترتبط بالسياسة، ومن الصعب تصور سياسة من دون أخلاق كما هو الحال إزاء السياسة الأمريكية ذات النزعة العنصرية والوقوقية والمهيبية.

وكما أن السياسة ترتبط بالأخلاق أجد أن هناك ترابطاً موضوعياً بينها وبين الشعر... والشعر أعلى وأحسب الكائن الإنساني في إشكاليات ومعطيات الآخر في الخارج...
يحيى عرابي



رياض كاظم

الريضة حتى الذبول
النديّة حتى صباح المغول
وحتى الحماص القليل
بأن تنوِّضاً من دم ليلى
ونفتح نافذة الانتماء.

وليسج نصّاً بريئاً،
بكلتا يديه
للليلى علي
الجنون القليل
ونسبان أسمي
وإن حام طير القصيدة
أنتهي سماءي
وأبني له شركاً عالياً في الهواء
وأمنس في أنبيها:
مساوئك سكراً / وضوح القاصدك في بحر
حزبك أبجر/
وعزّان حزنك مالت عليّ بنائياتها
ودست صفائرها في فضائي.
غداة غداة أسخلت دمائي.

للليلى التي في العراق

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى
ليمشي وبتناً لعوباً
بيسماها
ثم يعضي غريباً قريباً
ويستكن حزن البراري الندي،

إلى أن يُجنَّ
ويرسم الوانهُ في الغضار
الذي تركته القصيدة في عمر ليلى
قامطر ورداً
على شاطئه.

الليلى
للليلى
إذ ما تأخر قلبي عن الحب
لينثر ماءً شقيلاً كسولاً
بأن أخذ اليوم
إذناً له
من البنت ليلى



مهرجان لتكريم المرأة العربية في هولندا:

فنون تشكيلية وشعر وندوات فكرية وغناء

د. خالد شوكات

احتضنت مدينة روتردام الهولندية، في الفترة الفاصلة بين 6 و9 آذار (مارس) 2003، المهرجان الأول للمرأة العربية والتشكيلية، وهو تظاهرة ثقافية وفكرية وفنية متنوعة، توشى من خلالها المنظمون، السعي إلى إعادة تشكيل الصورة السائدة في المجتمع الهولندي - وعموم المجتمعات الغربية - عن المرأة العربية خاصة، والمرأة المسلمة عموماً، والدعوة إلى تأمل أكثر موضوعياً في المشكلة النسوية. وحسب المنظمين، فإن اختيار التاريخ لم يكن جازفاً، حيث حدثت الجهات المنظمة والرابعة للمهرجان، رغبة في الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، المصادف ليوم 8 آذار (مارس) من كل سنة، من ناحية، واتاحة الفرصة أمام النساء العربيات لإسماع صوتهن والتعبير عن آرائهن حيال عدد كبير من القضايا المحلية والدولية الحاسمة، المطروحة على النظر خلال هذا الوقت العصيب الذي يمر به العالم وأمة العربية والإسلامية، من ناحية أخرى.

وبدا واضحاً التوجه الأخير في إتاحة المجال للمرأة العربية والمسلمة لتعبير عن مواقفها المبدئية من قضايا أمتهن المصرية، من خلال اختيار لوحة مسماة «انتفاضة»، للفتاة العراقية المهاجرة غيغيفة عبيدي، شعرا للمهرجان، مثنياً على كافة لوحات الإعلانية ومواد الإشهارية، حيث تظهر اللوحة امرأة ذات ملامح ملامكية تهزول وأفحة العلم الفلسطيني، وإلى جانبها رجل (مقاوم) سقط لثوه متناً، ربما جراًه قصف سهوياً.

وقد اشتمل مهرجان المرأة العربية في هولندا، الذي تواصل على مدار أربعة أيام كاملة، على صنوف مختلفة من الفن والثقافة، حيث جمع بين المسرح للفنون التشكيلية وأمسية شعرية وعروض لآداب ولغة وأدب المكتوب، إلى جانب ندوة فكرية عالجت موضوع مكانة المرأة في الإسلام، وحفل موسيقي وآخر تكريمي تم خلاله ست نشاطات عربيات شهادت تقديرية وبارات في البدء كانت الصورة

في العمل على تقديم صورة إنسانية طبيعية عن الواقع العربي الإسلامي، من خلال الصورة المشكلة، حيث تنسفه الأحكام السلبية المطلقة من جهة، وتفند حجج تعجيد الذات وتزيهها عن الخطأ، من جهة ثانية. المصرية ومحدثون في النهضة، كما في التخليق أيضاً، حيث لعب النيل (الماء) ومصر (التراب) دوراً طبيعياً في صناعة إنسان بلا ضغينة.

النساء شقائق الرجال

أنشطة اليوم الثالث من المهرجان، استهلته بافتتاح معرض للكتاب النسوي، ضم عشرات العناوين، كانت قد نشرت في عدد كبير من الدول العربية، وتناولت أغراضاً ومواضيع متعددة في مختلف أنواع العلوم والمعارف، كما كتبت من قبل مئات الكاتبات القديمات والحديثات والمعاصرات، أمثال الأثرين المكتبة العربية على امتداد القرون، بانتاج وفكرتهن، التي أثار بعضها الكثير من الجدل ولا يزال. أما النشاط الرئيس لهذا اليوم، فقد تمثل في ندوة فكرية حول «مكانة المرأة في الإسلام»، استخدمت خلالها اللغة الهولندية، وصغت قاعة مسرح «دي أيفار»، التي احتضنتها، بجموع كبيرة متعدد الأصول والاتجاهات، ساهمت الضجاء الإعلامية التي فتى الإعلام الهولندي فيتعلمها بخصوص المرأة المسلمة، بلا شك في استقطابه.

وقد قامت الناشطة الإسلامية العراقية إنعام الجازري بإدارة النقاش، الذي استضافه للمشارعة فيه ثلاث شخصيات عامة: الباحث الإسلامي ممثل منظمة رابطة العالم الإسلامي في هولندا محمد شبيخ، والباحثة المتخصصة في الدراسات الإسلامية والاجتماعية أمية حسن، والناشطة الهولندية المسلمة منى دي كونينغ، التي اعترفت الإسلام قبل اثنتي وعشرين عاماً في إحدى قرى جنوب - مشرق تركيا.

خلال مناقشة مآثره، ركز الباحث محمد شبيخ على أهمية العودة إلى أصول الإسلام مبتلداً في نصوص القرآن، والسنة، والتشواهد التي لا يمكن أن تمنع لعرفه حقيقة لكانت السامية التي أعطاها تلاميذها عبرين، ضاربا المثل بالخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رض) الذي قام بواد الانتبه حية في الجاهلية، فيما لم يتردد وهو خليفة المسلمين في القول على الملاء «أصاب امرأة وأخطأ عمر».

أما الباحثة أمية حسنة، فقد أشارت إلى أهمية التفريق بين المبدأ الديني الواسع في تكريم المرأة، وممارسات المسلمين عبر العصور، التي شابتها الكثير من الانحرافات والتشوهات التي لا يمكن أن تمنع الإسلام كجوه، داعية مسلمي الغرب إلى العودة إلى أصول عقيدتهم، والارتقاء بسلوهم، على نحو يكونون معه خير سفير للإسلام، خصوصاً في ظل الهجمة الإعلامية عليهم وعلى دينهم.

وهيبت الناشطة الهولندية المسلمة «منى دي كونينغ»، إلى القول بأنها قد وجدت في المسلمين بالرغم من كل الأخطاء والتجاوزات التي يمكن أن تذكر، العاطفة القوية والصلوات الحميمية التي تقفدها بلا شك المجتمعات المادية، كما وجدت أن الإسلام قد عامل على الدوام النساء كشقائق للرجال، في حين حورت المرأة في الوقت الحاضر سلعة تباع وتشترى بأشكال وطرز متعددة، فيما أشارت جل تدخلات الجمهور،



ملصق المهرجان

إلى ضرورة أن يبذل المسلم في الغرب، جهوداً ضمنية لمواجهة الاتهامات الإعلامية والسياسية الموجهة إليهم، خاصة من خلال تحسين سلوكهم الأخلاقي والحضاري، والسعي إلى أن يكونوا قدوة في معاملتهم فيما بينهم ومع الآخرين، تماماً كما يحضهم على ذلك دينهم.

المقام في الختام

في اليوم الأخير للمهرجان، كان جمهور قاعة «كاليبسو» في قلب مدينة روتردام، على موعد مع موسيقي العربية، بالنظر إلى عنوية الفصائل الختاميين لهذه التظاهرة الثقافية، التي أمم حضور كبير، شكل الهولنديين غابيتها، و شاركت في إثراء فعاليات فنانات ومثقفات عربيات، من أصول قصرية وتوجهات سياسية عدة.

وقد تضمنت الفصل الأول، توزيع المنظمين شهادت التقدير وبارات ورود على ست نشاطات عربيات، جرى اختيارهن من بين عشرات المرشحات، اعترافاً بدورهن في إثراء الحياة الاجتماعية والثقافية للحالية العربية والمسلمة خاصة، وللمجتمع الهولندي ككل، وتقديراً لإسهاماتهن في النهوض بواقع النساء العربيات، من خلال إدراتهن الناجحة لعدد من المؤسسات الجمعيات والمشاريع غير الحكومية. والسيدات الكرزمات هن: إنعام الجازري وبشرى الحكيم من أصل عراقي، ونوال البار ونهال رباني من أصل فلسطيني، وأميمة حسن نور من أصل مصري، ومريم أوائل من أصل مغربي، وقد حضر خمس من بينهن حفل التكريم، وأظهرن بعد الإعلان عن فوزهن الكثير من الغبطة إزاء مبادرة لم تكن في حسبانهن كما ورد على لسانهن، خصوصاً في ظل الكثير من الجحود الذي وجده بعضهن في بلدانهم الأصلية.

أما الفصل الثاني من يوم الختام،

الرباط - «القدس العربي» - من محمد البقالي:

مرت أكثر من خمسة عقود منذ أن صعد عبد القادر البدوي على خشبة أول مرة، ومنذ تلك اللحظة وقع في شباك المسرح فاستسلم لأرضها، وإمعاناً في الرضا أسس فرقة تسمت باسمه «فرقة البدوي» استطاعت أن تصبغ رمزاً من رموز المسرح المغربي وغدت ذاكرة شاهدة على البدايات الأولى للمسرح المغربي وعلى مختلف مراحل تطوره.

البدوي الذي أسس هذه الفرقة قاق عمره الستين، وكان أحد ثلاثة استقبلهم الملك الراحل الحسن الثاني لمناقشة أوضاع المسرح المغربي بداية التسعينيات، نظمت على إثر هذا اللقاء المناظرة الوطنية للمسرح الاحترافي، هو باختصار أحد أعمدة المسرح المغربي.

لكنه يحس أن الدين يدهم الأمر ما أتصفوه، يقولها بعزارة شديدة «كيف لوزير الثقافة أن يرفض استقبالي في صرح مرمر، وأن يخرج مشروع القانون دون استشارتي، وأن أطلب بأن أقدم أعمال اللجنة الدعم لقرءاتنا وهي اللجنة التي تتكون من أشخاص لا شرعية لهم في مجال المسرح».

ويعلن رفضه القاطع لمشروع قانون الفنان «هذا المشروع وضعه أشخاص لا شرعية لهم - يقول البدوي - هم معلمون وموظفون ولا علاقة لهم بالمسرح الاحترافي».

ويعتبر أن الرسالة الملكية تمثل القانون الحقيقي للفنان المغربي، كما يعتبر أن المسرح المغربي يحتضر وأن الدعم يتم توزيعه بطريقة العلاقات الخاصة والصدقات...

البدوي بعد أربعين سنة من ممارسة المسرح يسكن شقة متواضعة ويتنقل بالقطر ولا يتمتع بأية تعظيم صريحة... لكن يتمتع بالكثير من حب الناس، في هذا الحوار يقبل البدوي بعضاً من صفحات الماضي ويسجل مواقفه من واقع المسرح المغربي...

انتتم من أشد معارضي مشروع قانون الفنان، ماذا؟

رفض لهذا المشروع ليس نابعا من كوني أريد أن أتوقع في خندق الرفض الغير المبرور وإنما هناك أسباب تفرز اتخاذ هذا الموقف.

قائلين وضعوا هذا المشروع لا شرعية لهم ولا حق لهم حتى في بطاقتهم، فمعظمهم موظفون ومعلمون ولهم التزاماتهم التقابلية الرابطة بحقل التعليم... من جهة أخرى إذا جردنا الأسماء الموجودة في القائمة سنجد أن أغلبهم لم يكتب مسرحية في حياته بل منهم من لم يكتب حتى استكتبها واحداً، فهم ليسوا محترفي المسرح، وبالتالي فقد وضعوا قانوناً يحجمهم هم أنفسهم وأرادوه أن يكون على مقاسهم حتى يوفق لهم البطاقة المهنية وحتى يتكفوا من الجمع بين وظائفهم الأمر الذي يمنعه القانون... والغريب في الأمر هو أن تجد وزيراً يركي اللاشعرة...

لكن والقانون يبقى في حد ذاته خطوة إيجابية بغض النظر عن واضعيه؟

أؤكد أن هذا القانون غير صالح لنا، ومضمونه فارغ، لأن لئمة أية بنيات تحتية لممارسة المسرح، وليس هناك تمييز واضح بين المحترف والهواة، واعتبر أن أكبر ميثاق وأكبر قانون هي الرسالة الملكية التي شملت جميع حقوق وواجبات الفنان المحترف بما فيها القانون المهني، وميثاق المسرح والمعاهد وتأسيس الفرق الجهوية، وهذه الرسالة جاءت عقب استقبال الملك الراحل الحسن الثاني لنا، وللتاريخ أقول وبشهادة الحاضرين كنت الناطق الرسمي في الجلسة التي جمعتنا بصاحب الجلالة، ولم يتحدث أحد في تلك الجلسة سواي لأن الملك توجه إلى وحدي بالخطاب، وبعد ذلك طلب منا الملك أن نهيء تصورا عاماً للمسرح المغربي وضمت للجنة التي اعتمدت على إعداد هذا المشروع، الطيب الصديقي الذي انسحب في الأخير عن الأول وعبد الواحد صوري الذي انسحب فيما بعد وبغيت وحدي.

ماذا انسحب الصديقي؟

لأنه منذ البداية كانت له جهات أخرى تدافع عليه وتحميه فهو ليس في حاجة إلى تجمع الفنانين وبالأخص الرواد.

من هي هاته الجهات؟

Off Recorded

ماذا بعد الرسالة؟

هذه الرسالة لم يتم تفعيلها من طرف وزراء الثقافة، الوزير سيناصور حاول أن يفعل شيئاً، والبصري الذي كان وزيراً للأدبية والإعلام هو الذي كان المسؤول المباشر

قضى 50 سنة على الخشبة ووزير الثقافة يرفض استقباله

عبد القادر البدوي: عرض أعمال على لجنة الدعم أكبر إهانة لي ولتاريخي المسرحي!

على تفعيل الرسالة.

■ ولكن لماذا لم يعلوا الرسالة وقد صدرت من الملك؟
■ صعب جداً أن أقول لماذا، ولكن كما قلت، سيد البلاد حسم الأمر برسالة وهذه الرسالة يجب أن تفعل وساطل منفسكا بها ما حبيت.

■ ولكن هل الرسالة تعني عن وجود قانون؟
■ طبعاً لا بد من تسطير قانون يحدد الإجراءات اللازمة لتفعيل هذه الرسالة، ولكن في هذا الموضوع يجب الاعتماد على الرسالة الملكية.

■ صرحتم أن وزير الثقافة رفض استقبالكم... ماذا؟
■ لم يكن لدي في يوم من الأيام مشكل مع وزير الثقافة ولكن اعتبر أن تصرفاتي جعلته يتخذ مني موقفاً، طلبت مقابلته اعتر في المرحة الأولى، رجعت فقيل لي إن الوزير ليس لديه الوقت لاستقبالك عد 5 أو 6 مرات، تأكد لي أنه لا يريد استقبالاً بل أكثر من هذا لم يجتمع الوزير مع رجال المسرح ولو مرة واحدة، لأن لديه مفاطفة التي تستفيد من الدعم والتكريم والأموال ومن بين هذه الأسماء أشباه مسرحيين لا اسم لهم، وقد اضطرت إلى كتابة العديد من المقالات والرسائل المفتوحة إلى الوزير الأول ولم أتوصل بأي جواب... وتصور معي يطبون مني أنا الذي بدأت ممارسة المسرح منذ أكثر من 50 سنة أن أقدم ملفي للجنة الدعم لتندرسوا وتقرر إذا ما كانت تستحق الدعم أم لا، ومن تتشكل هيئة الدعم هاته من أشخاص لا يعرفون المسرح في مجالهم... قلتها بشكل واضح، أنا لا اعترف بلجنة الدعم هذه، عرض اعلمي عليها أكبر إهانة لي ولتاريخي المسرحي.

■ في ظل غياب الدعم كيف تشتغل الآن؟

■ اشتغل بوسائلنا الخاصة كما اشتغل منذ سنين، أنا لم أنتظر دوماً أو ساءد عدة، لكن عندما أصبحت وزارة أسسها وزارة الثقافة أصبح لي الحق في طلب الدعم. وتصور معي أن مهرجان إفران للمسرح الذي كنت أشرف عليه استفاد من الدعم منذ 28 سنة وأصبح مؤسسة قائمة بذاته وفي عهد الوزير الحالي توقف الدعم دون أن يجشم نفسه عناء الكتابة إلى توضيح الأمور، وهذا ما يجعلني أطرح السؤال: ماذا يحارب وزير الثقافة البدوي؟

■ كيف تقدم وضع المسرح المغربي؟
■ مات المسرح المغربي في عهد الدعم... قبل هذه الفترة كانت أضعف فرقة تجتاز 30 إلى 40 عرض، وفي مسرح البدوي قمتا بفرقة بض الأعمال أكثر من 300 مرة وما كنا نعرض في مسرح محمد الخامس كانت 3000 مقعد تملأ عن آخرها، أما عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

■ من جهة أخرى لم يتم أية محاولة لبناء المسارح كيف يمكن أن يذهب المسرح في غياب المسارح... وأضيف الرسالة الملكية دعت إلى إنشاء 12 فرقة جهوية بمعدل فرقة في كل جهة، إلا أن عملية الدعم هذه فجات لدعم الأصدقاء والعائلات، فكانت التكريمات والحفلات من نصيب فئة متخصصة شكلت حاضنة لجيل جديد.

مجلة «مرايا» الباريسية في عدد جديد: نهضة اليوم بحاجة إلى فكر «متحرك» ومستقل عن الحدود الجغرافية

باريس - «القدس العربي»

من عادل قسطل:

صدر العدد الجديد من مجلة «مرايا» باحتوى متنوع وديم، استهلته التحرير بافتتاحية حملت سؤالاً منهجياً عميقاً: «حان زمان النهضة الثقافية؟» وحظ الخبر أن ديار الغربة اليوم يستحق مهاجرون واعون بانتمائهم الحضاري، ويحملون هموم أوطانهم وهم ليسوا بحاجة إلى الرجوع إلى الأوطان كما فعلت البعثات العلمية عند النهضة.

وتعرض الدكتور خالد الطراولي إلى ما أسماه «الليظة الإيمانية»، واعتبرها «حركة مجتمعية» لا «فرقة فرقة»، وأدرجها ضمن ما قاله الكاتب والوزير الفرنسي الراحل أندريه مالرو عندما أعلن: «القرن القادم سيكون دينياً أو لا يكون»، و«الليظة الإيمانية» تمثل - حسب الكاتب - «تجديداً لأولويات التغيير وتحديثاً للغة الحركي، ومحاولة لثامة من الخروج من مأزق التطرف والتسرع والتسبب المفرط»، وفي السياق نفسه أعطى الأستاذ مصطفى الوائلي مثالا ما أسماه «التدين الواعي» مجسداً في الفكر التركي بدع الزمان سعيد الكورلي وما تركه من أثر اصلاحي في «الوكري رسائل الخيام» و«سؤال الأستاذ صافي خليل في ختام هذا الملف عن أزمة التدين واعتبر مصطلح التدين في بعده الحضاري وسيلة لقراءة جميع أزمات الأمة الإسلامية.

وتحت عنوان «الأوضاع الدبلوماسية» الضيق والمر، تعرض الأستاذ الطاهر

الدول المتحضرة التي تحرص على تربية أطفالها على حب المسرح عبر مواد تدرسية تتدرج معه في جميع المراحل، وفي أيام العطل تخصص المسارح حفلات مسائية ونهارية خاصة بالأطفال الذين يذهبون مع أهلهم ويتعلمون احترام المسرح وإدراك أهميته مؤكداً على أن ما يحدث من تراجع للدور المسرحي على الساحة العربية يعود لعدم رغبة صناع الفن في اتخاذ أية خطوات جدية وعملية في هذا السياق.



السياسي الجزائري بشير بومعزة في حديث للقدس العربي (1 من 2)

ليس عارا ان يكون التكتل الاوروبي الفرنسي الالمانى اكثر عربوة من الجامعة العربية؟

ضرب العراق تكملة لسلسل حرب الخليج.. وانهاء نظام ظل حاجزا في وجه الفطرسة الامريكية



بشير بومعزة

الدولي ومن ثم ردع المخالفين حتى وان كانت امريكا أو اسرائيل أو الرضوخ لخروقات الادارة الامريكية وضغوطها على اعضائها من أجل تمرير لوائحها.

ومن باب المقارنة، نستطيع القول اليوم ان مسألة العراق - الأمم المتحدة، الولايات المتحدة الامريكية، تشبه الى حد ما

حدث عام 1947 حين تقسّر تقسيم فلسطين.. فهذا النائب لورانس سميث يصرح أمام الكونغرس الامريكى:

«كان لا بد من تحصيل ثلثي الأصوات من أجل قبول لائحة التقسيم.. ولرثين متقابلتين صوتت الجمعية العامة وأجل الاقتراع لعدم احتمال النصاب.. وأثناء عملنا ان ضغوط

كبيرة مورست على مندوبي الأمم الصغيرة من قبل النواب الامريكى أو من «هيئات رسمية» عليا في واشنطن، وماذا كانت النتيجة؟ لقد رفضت الدول الثلاث التي كانت رافضة لذلك القرار وهي هاييتي وليبيريا والفلبينيين.. وعندها تحققت

النسبة.

وبعد ذلك بفترة، صرح وزير الدفاع جاييمس فورستال بالقول: «إن الطرق التي اعتمدت من حيث الرعب والاكراه

على الأمم الأخرى في الجمعية العامة تلامس الصهيونية».

وفي الصيغة «شيكافو بيدلي تريبيون» لـ يوم 1948/2/9، كتب الصحافي ترو بيرسون: «لقد استغللت مجموعة من

الخصيات نفوذها من أجل إخضاع المصوتين.

فهارفي فايرستون صاحب مزارع المطاط بليبيريا تكفل بالحكومة الليبيرية أما ادولف بيول مستشار رئيس هاييتي

فعمل على تغيير اتجاه التصويت.. ولقطة اللقطة من الناس تعرف ذلك، فالرئيس الامريكى ترومان ألح بنفسه أكثر من أي

وقت مضى على وزير خارجيته حتى يكون تصويت الأمم المتحدة في صالح تقسيم فلسطين، وقد استدعاه مرات عديدة

محرزا إياه انه سيطلب توضيحات اذا ما خالفت الدول الموالية عادة لأمريكا في تصويتها من أجل تقسيم فلسطين».

وبالفعل اعترف المندوب الليبيرى فى لقطته التي عومل بها حتى يدعم القرار بقرارت التهريب.

واليوم ان نقرا ما حدث وتناقل فيما سيحدث.. ونحن في سيناريو مشابه تماما. فأمريكا لا تخفي ضغوطها بل

وتهديدهاتها لتلك الدول الصغيرة غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن.. من أجل تمرير لائحة ثانية خاصة بالعراق

تسمح لها باستخدام القوة أي غزو العراق وتقسيم المنطقة.

ولكن الشيء الذي لا تتركه امريكا انها بهذه السياسة الرعناء والاستعمارية ربما تستطيع ان تجر وراءها أنظمة

وتضع شعوبا لكنها بالكاد ستخلق الف انتفاضة وانتفاضة ضدها في كل أنحاء العالم.

انها ستغرق شعبيها ومصالحها في حرب تعرف بدايتها ولكن لا تعرف نهايتها.. لأنها لم تعد حربا امريكية عراقية بل

حربا كونوية.. والدليل على ذلك تلك المظاهرات في كل بقاع الارض المناهضة لأمريكا ولفلتاتها.. حتى انها غطت عن تلك

الدروع البشرية وتلك الحشود من المقاتلين من كل الاجناس والأديان المستعدين للموت ليس بالضرورة من أجل العراق،

ولكن دفاعا عن رؤية مختلفة لمستقبل العالم، وذلك ما يذكروا

باسبانيا في حربها الأهلية التي كانت تهيدها لما سيصبح يعرف فيما بعد بالحرب العالمية الثانية.

■ كيف تقويم الموقف التركي.. وهل ستصمد تركيا أمام الاغراء والضغوط الامريكية؟

■ تعرف تركيا تناقضا حادا في موقفها الذي تتجاهبه التيارات المختلفة.. فالشعب التركي ومن خلاله البرلمان بقدر

ما يريد العودة الى الهوية الاسلامية بقدر ما يتوق الى الديمقراطية.. أما السلطة الفعلية، أي المؤسسة العسكرية،

ويحكم علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية ومكانتها داخل حلف شمال الاطلسي وكذا حلفها مع اسرائيل، ففسير ضد

التجار العام وتمارس نفوذها على صناعة القرار السياسي التركي.. من جهة تضغط على الداخل لارضاء الخارج ومن

جهة أخرى تتسامح امريكا على جملة من المصالح الاستراتيجية.

■ ان هذا المد والجزر في السياستين الداخلية والخارجية التركية يكشف لنا عن طبيعة التحولات الحاصلة في تركيا..

بين الاسلام والعلمانية والحداثة والديمقراطية.

■ واذا تأملنا التجربة التركية، نستطيع القول انها يمكن ان تشكل النموذج الذي تريد امريكا فرضه وتعميمه على العالم

العربي.. أي نظام ديمقراطي في الواجهة يخضع في حقيقة الأمر في اتجاهه وقراره الى مصالح الولايات المتحدة

الامريكية اقليميا في تلك المنطقة.. انها ديمقراطية بدون سيادة شعبية.

■ وكما تعلمون ان لهذه الحرب المقلبة انعكاسات كبيرة على تركيا ان على وحدتها الوطنية حيال الاكراد أو على

اقتصادها أو على مستقبلها الجيوسياسي.. الاترك مدركون لكل هذا وهم وان ساوموا دعمهم للقوات الامريكية فهم أذى

من كل السياسات العربية في المنطقة.. فإذ كان الاتراك ساوموا في السابق، فإن العرب انطسحوا واستقدموا امريكا

ثم دفعوا تكاليف الحرب.. والحال ان موقف تركيا الحرج اليوم ازاء ما يمكن حدوثه في العراق، يذكرونا بالضغوط

والمساومات التي مورست على السلطان عبد الحميد فيما يخص فلسطين، فقد طلب فيه هرزل: «اذا اعطانا جلالة

السلطان ارض فلسطين، سونينا له ولتركيا كل المتاع والديون»، ولاشارة إلى وضعه الرجل الرضي أذاك أسوأ

من وضع تركيا اليوم.

بظهيرتها عام 1991 التي كانت مدعومة دبلوماسيا وعسكريا و ماديا من قبل تحالف دولي وبدعوى ميرر واضح هو غزو العراق للكويت، لا تعتقد انها اليوم مرتبطة فقط بمسألة اسلحة الدمار الشامل أو طبيعة نظام صدام حسين انها ابعد من ذلك فالاهداف التي سطرها آنذاك ادارة بوش الأب لم تتحقق الا جزئيا.. فإذا كانوا قد حطمو القدرات الاقتصادية والعسكرية نسبيا فانهم لم يطيحوا بالنظام في بغداد، داخل العراق من خلال انتفاضات شعبية عامة وبالأخص في الشمال والجنوب، تجنب الجيش الامريكى كل خسارة، خاصة وان بوش كان على موعد مع الانتخابات الرئاسية، ورغم كل ذلك بالإضافة الى الحظر الاقتصادي والقميضي المستمر، لم يسقط النظام بل ظل حاجزا أمام الاهداف الجيوستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة.

■ ونستطيع القول اليوم، ان هذه الحرب المحتملة على العراق ما هي الا انتهاء للمشروع الذي لم يتحقق في حرب الخليج الثانية حيث لم تتوقف الضغوط الامريكية بوسائل عديدة على العراق، وقد لعبت أحداث 11 ايلول (سبتمبر) دور المحرك

والمحفز للرأي العام الامريكى والدولي ضد الارهاب، غير ان الادارة لم تنجح في اقناع ذات الرأي في الربط بين ما تسميه «محور الشر»، وذلك الارهاب.. وعليه نقول ان الدبلوماسية

الامريكية اليوم أقل تأثيرا مما كانت عليه عام 91.

■ مما يفسر لنا مدى التوتر العصبي لادارة امريكية مبنية على تركيبة بشرية تحمل تصورات امبريالية متطرفة رجعت لتحقيق اهداف لم يكن لها انجازها في التسعينيات، ولذلك لن تتردد في خرق الشرعية الدولية من أجل تحقيق

غاياتها.

■ والاعرف ان هذه الاستراتيجية تجد ارضيتها الخصبة في الادارة الامريكية الحالية التي يسيطر عليها من يعرفون

بالصقور من المحافظين الجدد الموالين صراحة لاسرائيل وصانع التحالف الجديد بين الصهيونية اليهودية والصهيونية

الامريكية.

■ وإذا رجعت الى سؤالك عن حتمية الحرب، اقول لك انه يجب علينا ان نتأثر بالحرب النفسية المسلحة علينا كي

تلك الجالات الحيوية للحماة الاجنبية.. فهل نحن صراحة لاجل سلمى وهزيمة هذه الروح الغامرة والعدوانية لادارة

الامريكية.

■ لا يمكن ان نترجم ذلك فكيا بصراع الحضارات وحرب الأديان؟

■ ذلك ما تريد الصهيونية جبر العالم اليه، فهي لا تنمو وتكبر الا في ظل الأزمات العالمية الكبرى.. ويكسبها للرهان السياسي

والايملاي الامريكى، تجعل من الاسلام عدوا حقيقيا للمسيحية

ومناضلا للسامية والصليبية والجمهورية.. كما تجعل منه مرادفا لبين لادن والطالبان.. انها صورتنا التي تصنعها مخابريهم.. غير

ان موقف تكبر الدول الأوروبية وكذلك الفاتكين من العدوان على العراق ومن التعاضب مع الاسلام كحضارة وثقافة

انسانية يفسد عليهم هذا الخط العنصري.. لكن من جهتنا نحن كعرب ومسلمين لم نخلص بعد من ذهنية المستعمرات أو

تلك الجالات الحيوية للحماة الاجنبية.. فهل نحن صراحة على مستوى صراع الحضارات أو حتى الدفاع عن «شرف

القبيلة».

■ لا يندرج تحطيم القدرات العربية الاسلامية المبدعة في اطار تلك الحرب الحضارية؟

■ اتفق معنا تماما.. ونموذج العراق أمامنا لتقرير ذلك.. فمنذ

تحطيم منشآت النوية بالآلة العسكرية الاسرائيلية وبتواطؤ عربي وعربي، اقتنع النظام في بغداد ان مجال القوة العسكرية

مغلوق وان لا حظ له في مقارعة اسرائيل واحداث ميزان للقوة يجعله قادرا على ممارسة الردع النووي.

■ وبفعل ما يتوفر عليه العراق من موارد وقدرات بشرية، تؤهله لبناء اقتصاد قوي، اعتقد هذا الأخير ان الاستراتيجية

التنموية هي الوحيدة الكفيلة باقلاعه واستقلاله التام.. إلا ان هذا الخيار ايضا مرفوض ايضا على اعتبار السيطرة

الاسرائيلية على المنطقة، بمعنى ان العراق يجب ألا يكون لا يابان ولا المانيا الشرق الأوسط.

■ فإذا كانت امريكا قد ساعدت اليابان في تطوره الاقتصادي

انما كان ذلك لمواجهة الصين الشعبية.. وكذلك الأمر بالنسبة لالمانيا في مواجهة الاتحاد السوفييتي سابقا.

■ وعليه فالعراق، بالإضافة الى كونه بلدا عربيا مسلما وغير خاضع سياسيا للمنطق الامريكى، يجب ألا ينتقل نوعيا بسبب

وجود اسرائيل، هذا الحليف الدائم للولايات المتحدة الامريكية.. وتحطيم العراق اليوم ليس فقط ما له من قدرات أو

ما طوره من تكنولوجيايات ولكن لا يحتمل ان يكون عليه في المستقبل.

■ ماذا عن الموقف اليورو آسيوي من امريكا في حربها المحتملة على العراق؟

■ يجب ان نقرا هذا الموقف المتضمن من زاويتين:

1- زاوية التحالف كدول بقيادة فرنسا ومانيا معززة بروسيا والصين.. حيث درعت جميعها ان الولايات المتحدة

الامريكية عازمة على «امركة» العالم أي بناء قطب واحد بتكتلات اقليمية خاضعة لها وتخدم مصالحها.. وسيلتها في

ذلك الضغوط الاقتصادية والعسكرية من خلال تحطيم كل امكانيات التحالف أو المصالحة بعزل عنها: مثال الكوريتين

واضح وكذلك الاتحاد الاورويي.. ناهيك عن العالم العربي والاسلامي الخاضع لها كلية.

■ فهذا التحالف الجديد يريد ان يرفض نفسه كشريك في العلاقات الدولية الجديدة أي كقطب ثان له سلطته وقدرته

على الواجهة من أجل توازن القوى وعدالة أكبر في معالجة المسائل الطروحة على المجتمع الدولي.

2- زاوية التحالف كشعوب لها صوتها وتأثيرها المباشر على صناعة القرار داخل حكوماتها.. فموقف الشعوب الاوروبية بما

فيها شعوب تلك الدول المساندة للولايات المتحدة الامريكية أهم درس لنا نحن الشعوب التي لا تتأوه حتى من سباط

الجلادين.. أنا انما اعلم شعوب مقهورة ومستعبدة من قبل انظمتها وحكامها لكني اتساءل لي متى هذا الصمت؟

■ لكن هل تعتقدون ان فرنسا مثلا أو روسيا ستستعمل حق النقض فعلا ام ستتراجع أمام الموقف الامريكى المصمم على

الحرب؟

■ ذلك ما نتمناه حتى تعزل امريكا على الأقل على مستوى الشرعية الدولية والرأي العام العالمي.. والفيثو هو الشيء

الوحيد الذي يجعل منهم مع الصين قوى مكافئة لأمريكا.. ولذلك فلا مناص من استغلاله و من ثم عدم التراجع.. وإلا

فقدت مصداقيتها هي ايضا أمام الرأي العام الداخلي والعالمي.. كما انهم سيعطون غطاء قانونيا لادارة بوش الدموية لتباشر

رسميا الحرب التي لم تتوقف في الحقيقة منذ العام 1991.

■ العالم الآن في مفترق طرق تتصارع فيه قيم الحق والقانون ضد بربرية القوة والعدوان.

■ معنى ذلك ان هيئة الأمم المتحدة على محك الوجود من عدمه؟

■ الهوة واضحة بين ما تقوله نتائج فرق التحقيقات الاممية وما تزعمه امريكا أو ما تريد فعله باسم المجموعة الدولية أو

بدونها.. ولذلك فهيئة الأمم المتحدة مخيرة اليوم بين العمل باستقلالية تامة مطبقة القرارات الاممية ورافعة راية القانون

■ هل تصدقون دول الخليج العربي المجاورة للعراق؟

■ ما اقصد هو تلك الدول المجهرية أو القبائل/الدويلات التي لا ماضي حضاريا لها وهي وليدة الخططات الاستعمارية

من خلال تقسيمها للمنطقة العربية، فبسبب الجغرافيا الطبيعية والبشرية، تعتقد هذه الكيانات ان وجودها مرهون

بتواجد القوى الاجنبية هناك وانها تعرف تهديدا اقليميا وليس دوليا.. كما انها تستغل وجود الحركات التحررية الوحيدة

العربية والاسلامية في المنطقة والمناهضة لهيمنة الغربية حين تقدم نفسها كضحية تبحث عن اية كافلة أو حماية.. والعجيب

انها اكبر من يرفع الشعارات القومية والدينية ولكنها في الواقع تعمل عكس ذلك بل وتعمل على تحطيم كل اشكال

التقارب والتحالف العربي-الاسلامي.. كان على موعد مع الانتخبات الرئاسية، ورغم كل ذلك بالإضافة الى الحظر

الاقتصادي والضربات الجوية الامريكية البريطانية المستمرة، لم يسقط النظام بل ظل حاجزا أمام الاهداف الجيوستراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة.

■ ونستطيع القول اليوم، ان هذه الحرب المحتملة على العراق، ما هي الا انتهاء للمشروع الذي لم يتحقق في حرب الخليج الثانية حيث لم تتوقف الضغوط الامريكية بوسائل عديدة على

العراق، وقد لعبت أحداث 11 ايلول (سبتمبر) دور المحرك والمحفز للرأي العام الامريكى والدولي ضد الارهاب غير ان

الادارة لم تنجح في اقناع ذات الرأي في الربط بين ما تسميه «محور الشر»، وذلك الارهاب.. وعليه نقول، ففي الوقت الذي

تزعزع فيه ان وجود القواعد العسكرية الامريكية-البريطانية انما لأمر دفاعي يجدها فتحة ابوابها و اراضها للاعتداء على

اقرب الناس اليها وتحطيم كل القدرات العربية المجاورة لها.

■ ولنتذكر انه عام 1991، عندما اقترحت مصر بالتحالف مع سورية مشروعا للدفاع المشترك درءا لكل تدخل اجنبي في

المنطقة، رفضته تلك الدويلات بلباقة وعززت من تواجد القوات الاجنبية على اراضيها وأخر ما شئناه، اقتراح الكويت على

الولايات المتحدة الامريكية نقل قواتها المرابطة بالقرب من تركيا الى الكويت وذلك بعد رفض البرلمان التركي اقتراح

حكومته بالموافقة على استقبال القوات الامريكية على الاراضي التركية ترقيا لأي هجوم محتمل على العراق. ان هذا السلوك

يذكرني بأولئك، عندما في الحرب، اiban حربنا على الاستعمار، الذين يتعاملون تجاريا مع الجيش الفرنسي ولتكنهم يدفعون

«أشتركااتهم» للثورة.

■ لكن ذلك، ليس سلوك تلك الدول فقط، هو ايضا سلوك من يريدون زعامة الأمة العربية كعصر مثلا؟

■ نصر قلتها التاريخي والجغرافي منذ الفزاعة في فلسطين الى يومنا هذا وعليه فلمصر الدور الفاعل في التغييرات في

المنطقة ان بالايجاب أو بالسلب فتارة تكون المرشد المحرر والمجدد للشعوب العربية ضد كل هيمنة اجنبية وتارة أخرى

تضع هذه القوة وهذا الحرك تحت تصرف دول اجنبية وآنها متعهد ثانوي ضروري لتلك الدول حتى تحقق اهدافها

الاستعمارية، وقد كانت مصر طورا تاريخيا موضوعا لهذا التجانب، فمنذ حكم الخديوية الى كامب ديفيد، لم تتردد في

التعاون مع الحملات الاوروبية في ضرب شوكة الدولة العثمانية وتحطيم أطر «الامة» في القرن التاسع عشر. كما انك

ترى مصر وهي تساهم في تحرير الشعوب العربية والافريقية والاسيوية.. ولم يكن ذلك فقط في عهد جمال عبد الناصر الذي

راهن فيما يخصنا على استقبال بلاده من أجل الدفاع عن القضية الجزائرية هكذا هي مصر نقل اخطاءها لحجم

ايجابياتها ان على نفسها أو على الأمة العربية.

■ نعد الى العراق، هل تعتقدون ان الحرب قائمة لا محالة؟ وما هي خلفيات امريكا من وراء ذلك؟

■ نعم، الا اذا كان تراجع مؤقت تحت ضغط المناهضين للمدور داخل التحالف الامريكى-البريطاني فالعرب اليوم

بالنسبة لأمريكا شبه حتمية على أكثر من صعيد، ومقارنة بخلفيات امريكا من وراء ذلك؟

■ نعم، الا اذا كان تراجع مؤقت تحت ضغط المناهضين للمدور داخل التحالف الامريكى-البريطاني فالعرب اليوم

بالنسبة لأمريكا شبه حتمية على أكثر من صعيد، ومقارنة بخلفيات امريكا من وراء ذلك؟

■ نعم، الا اذا كان تراجع مؤقت تحت ضغط المناهضين للمدور داخل التحالف الامريكى-البريطاني فالعرب اليوم

بالنسبة لأمريكا شبه حتمية على أكثر من صعيد، ومقارنة بخلفيات امريكا من وراء ذلك؟

تحطيم العراق اليوم ليس فقط لما له من قدرات أو لما طوره من تكنولوجيايات ولكن لما يحتمل ان يكون عليه في المستقبل

سلوك بعض الدول العربية .. يذكرنى بأولئك الجزائريين إبان حربنا على الاستعمار.. الذين يتعاملون تجاريا مع الجيش الفرنسي ولكنهم يدفعون «أشتركااتهم» للثورة!



بشير بومعزة مع عرفات

اجرى الحوار في الجزائر، فضيل بوماله

بشير بومعزة (75 سنة)، احتفل هذه الأيام بمرور ستين سنة من النضال الوطني والقومي.. انخرط في الحركة الوطنية مبكرا وعرف السجون الاستعمارية مرات عديدة في الجزائر وفرنسا.. وكان من ضحايا التعذيب الذي مارسته الآلة الاستعمارية.. بعد

الاستقلال عام 1962، تقلد مناصب سياسية عديدة، بسبب خلافاته مع نظام الحكم، لجأ الى المنفى لأكثر من عشرين سنة. ولم يمنعه ذلك من العمل لصالح القضية الفلسطينية والحركات التحررية العادلة في العالم.

علاقاته وطيدة مع كبار زعماء العالم من أمثال ديغول وجمال عبد الناصر وماوتسي تونغ وخروتشوف.

آخر منصب تقلده في الجزائر كان رئاسة مجلس الأمة الذي استقال منه بعد خلاف حاد مع الرئيس الحالي للبلاد عبد العزيز بوتفليقة.

وفي هذا الحوار يتحدث السياسي الجزائري لـ «القدس العربي» عن الجزائر، الجامعة العربية، قضايا الوحدة والاسلام وفوق هذا

العدوان الامريكى القادم على العراق وينتقد بومعزة مواقف الدول العربية التي تتعاون مع امريكا ضد مصالح امتهما القومية والوطنية.

■ ما هي قراءةكم السياسية لنتائج القمتين العربية والاسلامية من شرم الشيخ الى الدوحة؟

■ في الحقيقة، هدف تلك الاجتماعات هو محاولة تبرئة الانظمة الحاكمة امام شعوبها بالقول انها تحاول فعل اي شيء.. ولو ان الشعوب العربية جميعها لا تثق تماما في تلك الانظمة ولا تنتظر منها اي تأثير في الاحداث تماما كذلك القمم، علاوة على ذلك، وان كان يجب الحديث عن نتائج، فما هي في الواقع الا اشعارات جوفاء لا تحمل اي اجراء فعلي قادر على الضغط على الادارة الامريكية ومخططاتها الاستعمارية، فإين

هي من تلك التي عرفناها في الستينات والسبعينات من القرن الماضي حين توصلنا الى قطع العلاقات الدبلوماسية والمعاملات التجارية ناهيك عن الخطر النفطي، بينما لا نستطيع اليوم حتى التلطف بكلمات كالامبريالية والصهيونية والعدوان الامريكى انها تعبير صريح عن فشل ذريع للانظمة

العربية.

■ وما يرى انها «جامعة» للعرب والدول العربية فالشعوب لا تعمل عليها في شيء.. رغم اني من جيل علق

ألا كبيرة على هذه المنظمة أثناء وبعد انشائها، دون ان اتجاهل خلفيات تاسيسها ومصالح الاطراف الاستعمارية

أنداك، فالحركة الوطنية الجزائرية، وهي تواجه الهيمنة الاستعمارية آنذاك، فالحركة الوطنية الجزائرية، وهي تواجه الهيمنة الاستعمارية و قبل اندلاع الثورة التحريرية بسنوات، اختارت الانضواء تحت راية الجامعة العربية بدل «الوحدة الفرنسية» التي نادى عليها الجنرال ديغول، غير ان اول

صدمة لنا كانت عام 1948 وضياح فلسطين التي كنا ونحن نزرع تحت اقدام المستوطن الفرنسي تعبيرها ام

القضايا ومحور الصراع، صحيح ان اهدافها التحريرية نبيلة حيث ساعدتنا كاطار تحري في مجالات مختلفة وبوسائل

متنوعة، وقد تحققت جملة تلك الغايات بفعل عوامل كثيرة، غير انها بعد الاستقلال الوطني للبلدان العربية اصيحت

خاصة في العقدين الاخيرين من القرن العشرين، نقابة للملوك والرؤساء للدفاع عن مصالح القوى العظمى، اضافة الى ذلك، لم تعد الجامعة العربية لا ابنة بيتيها ولا زمانها

وعليه يجب اصلاحها جذريا واعادة النظر في فلسفتها وطرق عملها.

■ هذا التحليل يسير في الاتجاه ذاته الذي يدعي اليه العقيد القذافي؟

■ ربما يكون هنالك تقاطع خاصة انني اتفهم تماما القذاي الذي ذاق مرارة الفشل العربي وخواء الجامعة العربية

اخوانه العرب هم اول الذين مارسوا عليه الحصار والخطر الجوي بدءا بنا نحن في «اتحاد المغرب العربي»، عكس بعض

الدول الافريقية الفقيرة التي كسرت ذلك الحاجز هو يعلم ايضا ان ثلثي العرب حاليا افارقة وانتم تعلمون مدى اهمية

العنق الافريقي للعرب لو كانوا يعلمون، ليس الصراع الدائر حاليا في منطقة الخليج ابعاده الافريقية خاصة في

استراتيجية اسرائيل وحماتها، الولايات المتحدة الامريكية؟

■ نعم يجب اعادة النظر في الجامعة العربية.. فنتائج القمة

الراكو افريقية الاخيرة فيما يخص الموقف من مسألة العراق

اهم بكثير من نتائج القمة العربية التي اصيحت لا تتحكم حتى في الحوار بين اعضائها ولا تستطيع الزام اي طرف فيها

باحترام ما تم التوقيع والاتفاق عليه.

الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يتابع تطور الازمة العراقية

الشرطة، وبيحت المشاكل مع ممثلي الجاليات الدبلوماسية، اي قرار سيخذه بالنسبة لكل حالة على حدة وبعد مزيد من المعلومات المكتمة.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرر تأجيل كأس العالم للشباب (دون 20 عاماً) التي كانت مقررة في الامارات من 25 الحالي الى 16 المقبل بسبب التهديدات الاميركية بضرب العراق.

المباريات في المواعيد المقررة، لكننا لن نتردد في التدخل اذا دعنا الظروف لذلك.

وستقام عدة مباريات دولية ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية 2004 في آذار/مارس الحالي و2 نيسان/ابريل المقبل تشارك فيها دول قريبة من العراق مثل تركيا واسرائيل.

وأضاف لي «الاتحاد الاوروبي يستشير السلطات الامنية وقوات

باريس- أ ف ب: صرح مدير الاعلام في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مايك لي امس الثلاثاء ان الاتحاد «مهتم جداً» بالوضع في الشرق الاوسط «لكن ليس لديه حتى الان اي تية بالغاء المباريات المقررة» بسبب الازمة العراقية.

وقال لي «نراقب الوضع الامني الدولي عن قرب ونقوم بالمخاطر المحتملة على امن وسلامة المباريات، حتى الان، نأمل بان تقام هذه



لقطة من احدى مباريات البرازيل

بيكنباور: بايرن لا يملك المال اللازم لشراء لاعبين

و ضم الفريق مايكل بالاك وزي روبرتو وسيباستيان ديسلر مقابل 25 مليون يورو قبل الموسم الحالي.

وقال بيكنباور انه يأمل ان ينتهي العام وحجم عائدات النادي متساو مع حجم نفقاته، وأضاف «تأثرت عائدتنا بخروجنا من دوري الابطال الاوروبي في مرحلة مبكرة عن المتوقع وبسبب انخفاض عائدات نقل مبارياتنا تلفزيونياً».

برلين- رويترز: قال فرانز بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونيخ الالماني لكرة القدم امس الثلاثاء ان النادي لا يملك المال اللازم لشراء المزيد من اللاعبين الموسم المقبل.

وأضاف في اجتماع «يجب ان نقل الاتفاق، لن ندخل سوق الانتقالات خلال فصل الصيف»، واشترى بايرن المدافعين توبياس راو من فولفسبرغ ومارتن ديميشيليس من ريفر بليت مقابل 7,5 مليون يورو (ثمانية مليون دولار).

بلاتر يرفض خطط نيجيريا لاستضافة كأس العالم

بوليفار بطل الاستقلال لمنطقة الانديز.

وقال بورجا ان الاقتراح كان يتضمن اساساً فنزويلا وكولومبيا والاكوادور وبوليفيا وبيرو الا ان فنزويلا وبوليفيا انسحبا في وقت سابق من الشهر الحالي. وقال بورجا للصحافيين «لم تسر المفاوضات بشكل جيد، عقدنا عدة اجتماعات سرا لجلس النخب ومعرفة ما اذا كانت فكرتنا ستحظى بتأييد ولكن في نهاية الامر لم تتفق سوى ثلاث دول وقررنا ان نلقي بثقلنا وراء البرازيل».

واستطرد «لا نشعر بحزن وربما نتمسك في تنظيم بطولة اخرى في المستقبل».

وقال مانويل بورجا ان الدول المعنية قررت ان تتسائد عرض القدم (فيفا) خطط نيجيريا للمشاركة مشروعا الطموح الذي كانت تصارع لتحقيقه، وقرر اتحاد امريكا الجنوبية لكرة القدم بالاجماع مساندة البرازيل لتصبح مرشح القارة الوحيد لاستضافة نهائيات كأس العالم 2014 والتي قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منح حق استضافتها لقارة امريكا الجنوبية في وقت سابق من الشهر الحالي.

وتقدمت بيرو بنهاية كانون الاول (ديسمبر) باقتراح استضافة النهائيات التي اطلقت عليها كأس العالم البيوليفارية نسبة الى سيمون

لندن- رويترز: رفض سبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خطط نيجيريا للمشاركة في استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام 2010 مع غانا وتوجو والكاميرون وجمهورية بنين، ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن بلاتر قوله امس الثلاثاء «فكرة نيجيريا غير قابلة للتنفيذ».

وأضاف «حتى وان كانت هناك مشاركة في الاستضافة وهو الامر الذي سيكون وفقا لظروف استثنائية فيجب ان تكون هناك لجنة منظمة واحدة».

وأضاف «الا اننا لن نطرح هذه الفكرة على بساط البحث لان بقية الدول الاخرى غير مرشحة».

وقال بلاتر ان الفيكا لم تتلق طلبا رسميا من المسؤولين النيجيريين بشأن استضافة البطولة، وقال «كانت لدينا مشاركة في اخر نهائيات لكأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان، وعلى الرغم من انها حققت نجاحا منقطع النظير الا ان من الصعب تنظيمها واتلق مكاتبات رسمية من اتحاد كرة القدم في نيجيريا في هذا الشأن».

البرازيل تستضيف كأس العالم عام 2014

امريكا الجنوبية المونديال في عام 1978 عندما اقيمت في الارجنتين التي احزرت اللقب، فيما سبق ان استضافت البرازيل المونديال عام 1950.

وكان رئيس الفيفا جوزيف بلاتر قال في هذا الصدد ايضا «اختيار امريكا الجنوبية التي احزرت العدد الاكبر من الاقلام ولم تنظم المونديال منذ عام 1978 والتي يعتبر منطقياً».

الجنوبية شرف استضافة كأس العالم عام 2004 «لانا سعداء جداً، هذا ما كنا نريده منذ سنوات عدة»، معتبرا ان الاختيار المسبق للقارة المصيفة لعرق مسابقة في العالم هو «افضل طريقة».

وأضاف «البرازيل تلك افضل بنية تحتية وهي احزرت اكبر عدد من الاقلام في كأس العالم ورفعت مستوى الكرة في قارتنا الى الصف الاول».

وتعود المرة الاخيرة التي استضافت فيها

عام 2006، فيما اسندت استضافة نسخة 2010 الى القارة الافريقية (لم تحدد الدولة بعد).

وكانت قارة آسيا استضافت مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

وقال رئيس اتحاد اميركا الجنوبية البارغواياني نيكولاس ليوز «الاتحادات العشرة في امريكا الجنوبية وافقت بالاجماع على استضافة البرازيل لنهائيات مونديال 2014، وكان ليوز علق بعد قرار الفيفا بمنح اميركا

اسونسيون- أ ف ب: اسندت اللجنة التنفيذية لاتحاد دول امريكا الجنوبية لكرة القدم في اجتماعها في اسونسيون شرف استضافة نهائيات كأس العالم عام 2014 الى البرازيل حاملة اللقب خمس مرات.

وكان الاتحاد الدولي (الفيفا) قرر منح شرف استضافة مونديال 2014 لأمريكا الجنوبية في اجتماعه قبل نحو عشرة ايام عملا بعيداً الدارة، حيث تستضيف المانيا النسخة المقبلة

.. ويؤيد فكرة الاستعانة بالفيديو لمراقبة خط المرمى فقط

لندن- أ ف ب: اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر في لندن انه يؤيد فكرة الاستعانة بالفيديو لتحديد ما اذا كانت الكرة تختط خط المرمى ام لا.

وقال بلاتر للصحافيين «وافق على مراقبة خط المرمى. حتى الان ورغم الابحاث التي اجريت لم نجد الحلول العملية التي يمكن تطبيقها».

وأضاف «لا نريد استعمال الفيديو في حالات التسلل او لتحديد مكان الخطأ داخل المنطقة او خارجها لانها ستبقى من اختصاص حكام المباراة الثلاثة (حكم المنطة وحكما الاربعة)».

وكانت هيئة البورد المشرفة على قوانين لعبة كرة القدم رفضت قبل يومين اقتراح النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني بوضع حكام خلف المرمى لمنع اي احتجاج على مخالفات قد تحدث في منطقة الجزاء.

تصفيات امم أوروبا 2004 تشكيلة الدنمارك لمباراتها ضد رومانيا والبوسنة

كوبنهاغن- أ ف ب: اعلن مدرب منتخب الدنمارك لكرة القدم سورتن اولسن لائحة باسماء 20 لاعبا سيشاركون في المباراتين ضد رومانيا والبوسنة على التوالي في 29 الحالي في بوخارست و2 المقبل في كوبنهاغن ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية التي تستضيف البرتغال نهائياتها عام 2004. واللاعبون هم:

- للمرمى: توماس سورنسن (سندرلاند الانكليزي) وبيتر سكوف ينسن (ميدلتلاند).

- للدفاع: رينهيه هنريكسن (باناثيناكوس اليوناني) ونيكلاس ينسن (مانشستر سيتي الانكليزي) وتوماس هلفيغ ومارتن لاورسن (ميلان الايطالي) ومارتن

البريستون (كوبنهاغن) وكاسبار بوغيلوند (ايندهوفن الهولندي).

- للوسط: كريستيان بولسن (شالكة الالماني) وتوماس غرافسن (ايفرتون الانكليزي) وكلاوس ينسن (تشارلتون الانكليزي) وتوماس رول لارسن (كوبنهاغن ومورتن فيغهورست (بروندي).

- للهجوم: يان ميكاليسن (باناثيناكوس) ويون دال طومسون (ميلان) ويسبر غرونكيار (تشلسي الانكليزي) وديينيس روميديال (ايندهوفن) ايببي ساند (شالكة) ومارتن بورغسن (اودينزي الايطالي) وبيتر لوفغراندز (رينجرز الاسكتلندي).

البرازيليين (رويتز: روبرتو، نظير السويدي سفيان جوران اريكسون المدير الفني المنتخب لورنتسو اموروزو اربع مباريات امس الثلاثاء الامم الاوروبية 2004 امسام لختشائين وتركيا انه كان سيكفي في ضم شيرر مهاجم نيوكاسل يونايتد اذ كان مستعدا للعودة لصفوف المنتخب مرة اخرى لكن الامر انتهى الان.

والشارت انباء كثرية في مطلع الاسبوع الى ان شيرر الذي لعب اخر مباراة له مع المنتخب الانكليزي قبل ثلاث سنوات يفكر في العودة الى المنتخب الوطني لكن المهاجم الذي يتمتع بلياقة جيدة قال في يوم السبت

البرازيليين (رويتز: روبرتو، نظير السويدي سفيان جوران اريكسون المدير الفني المنتخب لورنتسو اموروزو اربع مباريات امس الثلاثاء الامم الاوروبية 2004 امسام لختشائين وتركيا انه كان سيكفي في ضم شيرر مهاجم نيوكاسل يونايتد اذ كان مستعدا للعودة لصفوف المنتخب مرة اخرى لكن الامر انتهى الان.

والشارت انباء كثرية في مطلع الاسبوع الى ان شيرر الذي لعب اخر مباراة له مع المنتخب الانكليزي قبل ثلاث سنوات يفكر في العودة الى المنتخب الوطني لكن المهاجم الذي يتمتع بلياقة جيدة قال في يوم السبت

لندن- أ ف ب: اعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر في لندن انه يؤيد فكرة الاستعانة بالفيديو لتحديد ما اذا كانت الكرة تختط خط المرمى ام لا.

وقال بلاتر للصحافيين «وافق على مراقبة خط المرمى. حتى الان ورغم الابحاث التي اجريت لم نجد الحلول العملية التي يمكن تطبيقها».

وأضاف «لا نريد استعمال الفيديو في حالات التسلل او لتحديد مكان الخطأ داخل المنطقة او خارجها لانها ستبقى من اختصاص حكام المباراة الثلاثة (حكم المنطة وحكما الاربعة)».

وكانت هيئة البورد المشرفة على قوانين لعبة كرة القدم رفضت قبل يومين اقتراح النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني بوضع حكام خلف المرمى لمنع اي احتجاج على مخالفات قد تحدث في منطقة الجزاء.

ورفضت هيئة البورد الاقتراح القاضي بتعيين حكم للوقوف خلف المرميين والذي سيخبره الفيفا في بقولة العالم للناشئين (دون 17 عاماً) المقررة في فنلندا من 13 الى 30 آب/أغسطس المقبل.

وتضم هيئة البورد اعضاء من الفيفا واتحادات انكلترا وايرلندا الشمالية واسكتلندا وويلز.

وكان بلاتيني، عضو اللجنة التنفيذية للفيفا، طرح غداة مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، فكرة زيادة عدد الحكام لمساعدة التحكيم ومكافحة الغش وتجنب الالخطاء التحكيمية الكبيرة.

روجير فيستقيل من تدريب ناد مكسيكي بعد ست هزائم

مكسيكو سيتي- رويترز: استقال كابتن منتخب الارجنتين السابق اوسكار روجيري من مهمة تدريب نادي اوج المكسيكي المكافح بعد ان هزم الفريق في المباريات الست التي لعبها تحت قيادته.

ميلانو- رويترز: عاد الارجنتيني هرنان كرسبو مهاجم انترناسيونالي الايطالي الذي غاب عن الفريق منذ كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب اصابة في الفخذ الى تشكيلة انترناسيونالي لبارا باير ليفركوزن الالماني اليوم الاربعاء في بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

ويتعين على انترناسيونالي الفوز على باير ليفركوزن في المانيا ليضمن الظهور في دور الثمانية في البطولة لكنه يعاني من نقص في عدد المهاجمين في ظل ايقاف كريستيان فييري والفارو ريكوبا واصابة محمد كالون.

ومن المتوقع ان يجلس كرسبو على مقاعد البدلاء وان يلعب هيكتور كوبر المدير الفني للفريق بمهاجم فريق الشباب اويافيمي مارتنز البالغ من العمر 18 عاماً، وضم كوبر الى التشكيل لاعبا اخر من فريق الشباب هو ماتيا التوبيلي البالغ من العمر 19 عاماً واين مهاجم انترناسيونالي السابق اليساندور الذي فاز مع ايطاليا بكأس العالم عام 1982

وكان روجيري قد تولى من قبل تدريب سان لورنزو الارجنتيني الا ان تاريخه في التدريب لم يضارع سجله كلاعب، وحصل نادي تيكوس على نقطتين فقط من عشرين مباريات في الدوري المكسيكي لكرة القدم.

كرسبو يعود لتشكيل انترناسيونالي في مباراة ليفركوزن

ميلانو- رويترز: عاد الارجنتيني هرنان كرسبو مهاجم انترناسيونالي الايطالي الذي غاب عن الفريق منذ كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب اصابة في الفخذ الى تشكيلة انترناسيونالي لبارا باير ليفركوزن الالماني اليوم الاربعاء في بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

ويتعين على انترناسيونالي الفوز على باير ليفركوزن في المانيا ليضمن الظهور في دور الثمانية في البطولة لكنه يعاني من نقص في عدد المهاجمين في ظل ايقاف كريستيان فييري والفارو ريكوبا واصابة محمد كالون.

ومن المتوقع ان يجلس كرسبو على مقاعد البدلاء وان يلعب هيكتور كوبر المدير الفني للفريق بمهاجم فريق الشباب اويافيمي مارتنز البالغ من العمر 18 عاماً، وضم كوبر الى التشكيل لاعبا اخر من فريق الشباب هو ماتيا التوبيلي البالغ من العمر 19 عاماً واين مهاجم انترناسيونالي السابق اليساندور الذي فاز مع ايطاليا بكأس العالم عام 1982

وإذا فشل انترناسيونالي في تحقيق الفوز فقد يتفوق عليه نيوكاسل يونايتد الانكليزي ويحصل على المركز الثاني في المجموعة الاولى، ويلتقي نيوكاسل يونايتد بملعبه مع برشلونة الاسباني الذي ضمن التأهل بالفعل.

ميلانو- رويترز: عاد الارجنتيني هرنان كرسبو مهاجم انترناسيونالي الايطالي الذي غاب عن الفريق منذ كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب اصابة في الفخذ الى تشكيلة انترناسيونالي لبارا باير ليفركوزن الالماني اليوم الاربعاء في بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

ويتعين على انترناسيونالي الفوز على باير ليفركوزن في المانيا ليضمن الظهور في دور الثمانية في البطولة لكنه يعاني من نقص في عدد المهاجمين في ظل ايقاف كريستيان فييري والفارو ريكوبا واصابة محمد كالون.

ومن المتوقع ان يجلس كرسبو على مقاعد البدلاء وان يلعب هيكتور كوبر المدير الفني للفريق بمهاجم فريق الشباب اويافيمي مارتنز البالغ من العمر 18 عاماً، وضم كوبر الى التشكيل لاعبا اخر من فريق الشباب هو ماتيا التوبيلي البالغ من العمر 19 عاماً واين مهاجم انترناسيونالي السابق اليساندور الذي فاز مع ايطاليا بكأس العالم عام 1982

وإذا فشل انترناسيونالي في تحقيق الفوز فقد يتفوق عليه نيوكاسل يونايتد الانكليزي ويحصل على المركز الثاني في المجموعة الاولى، ويلتقي نيوكاسل يونايتد بملعبه مع برشلونة الاسباني الذي ضمن التأهل بالفعل.

ميلانو- رويترز: عاد الارجنتيني هرنان كرسبو مهاجم انترناسيونالي الايطالي الذي غاب عن الفريق منذ كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب اصابة في الفخذ الى تشكيلة انترناسيونالي لبارا باير ليفركوزن الالماني اليوم الاربعاء في بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

ويتعين على انترناسيونالي الفوز على باير ليفركوزن في المانيا ليضمن الظهور في دور الثمانية في البطولة لكنه يعاني من نقص في عدد المهاجمين في ظل ايقاف كريستيان فييري والفارو ريكوبا واصابة محمد كالون.

ومن المتوقع ان يجلس كرسبو على مقاعد البدلاء وان يلعب هيكتور كوبر المدير الفني للفريق بمهاجم فريق الشباب اويافيمي مارتنز البالغ من العمر 18 عاماً، وضم كوبر الى التشكيل لاعبا اخر من فريق الشباب هو ماتيا التوبيلي البالغ من العمر 19 عاماً واين مهاجم انترناسيونالي السابق اليساندور الذي فاز مع ايطاليا بكأس العالم عام 1982

وإذا فشل انترناسيونالي في تحقيق الفوز فقد يتفوق عليه نيوكاسل يونايتد الانكليزي ويحصل على المركز الثاني في المجموعة الاولى، ويلتقي نيوكاسل يونايتد بملعبه مع برشلونة الاسباني الذي ضمن التأهل بالفعل.

ميلانو- رويترز: عاد الارجنتيني هرنان كرسبو مهاجم انترناسيونالي الايطالي الذي غاب عن الفريق منذ كانون الثاني (يناير) الماضي بسبب اصابة في الفخذ الى تشكيلة انترناسيونالي لبارا باير ليفركوزن الالماني اليوم الاربعاء في بطولة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم.

ويتعين على انترناسيونالي الفوز على باير ليفركوزن في المانيا ليضمن الظهور في دور الثمانية في البطولة لكنه يعاني من نقص في عدد المهاجمين في ظل ايقاف كريستيان فييري والفارو ريكوبا واصابة محمد كالون.

ومن المتوقع ان يجلس كرسبو على مقاعد البدلاء وان يلعب هيكتور كوبر المدير الفني للفريق بمهاجم فريق الشباب اويافيمي مارتنز البالغ من العمر 18 عاماً، وضم كوبر الى التشكيل لاعبا اخر من فريق الشباب هو ماتيا التوبيلي البالغ من العمر 19 عاماً واين مهاجم انترناسيونالي السابق اليساندور الذي فاز مع ايطاليا بكأس العالم عام 1982

وإذا فشل انترناسيونالي في تحقيق الفوز فقد يتفوق عليه نيوكاسل يونايتد الانكليزي ويحصل على المركز الثاني في المجموعة الاولى، ويلتقي نيوكاسل يونايتد بملعبه مع برشلونة الاسباني الذي ضمن التأهل بالفعل.

تشسكا صوفيا يتصدر الدوري البرتغالي

صوفيا- رويترز: اعلن فوز فريق تشسكا صوفيا 3-صفر على لوكوموتيف بلوفديف الذي قاطع مباراة يوم السبت الماضي امام تشسكا في الدوري البلغاري لكرة القدم احتجاجا على مطالبته باللعب على ارض محايدة بعد شغب ملاعب تشجعيه في لقاء سابق.

وقالت اللجنة الفنية الرياضية التابعة للاتحاد ان لوكوموتيف خضعت منه ثلاث نقاط، بذلك يتربع تشسكا على قمة الدوري البرتغالي برصيد 47 نقطة ويبارق سبع نقاط عن لفسيفيا صوفيا فريق المركز الثاني فيما تراجع لوكوموتيف من المركز الخامس الى السابع برصيد 26 نقطة.

وكان الاتحاد البلغاري لكرة القدم امر لوكوموتيف بان يلعب مباراة كانت مقررة على ارضه امام تشسكا في ساموكوف التي تبعد 80 كيلومترا عن ملعب الفريق قبلا على شغب ملاعب تشجعيه خلال دور الثمانية لبطولة كأس بلغاريا في الرابع من آذار (مارس) الجاري. الا ان النادي قال ان الاتحاد لم يوصل له بالاتفاق على ارض محايدة فيما قال الاتحاد انه ارسل مذكرة بالفاسخ في هذا الشأن، وتقدم لوكوموتيف بطلب استئناف لم ينظر فيه الاتحاد بعد.

صوفيا- رويترز: اعلن فوز فريق تشسكا صوفيا 3-صفر على لوكوموتيف بلوفديف الذي قاطع مباراة يوم السبت الماضي امام تشسكا في الدوري البلغاري لكرة القدم احتجاجا على مطالبته باللعب على ارض محايدة بعد شغب ملاعب تشجعيه في لقاء سابق.

وقالت اللجنة الفنية الرياضية التابعة للاتحاد ان لوكوموتيف خضعت منه ثلاث نقاط، بذلك يتربع تشسكا على قمة الدوري البرتغالي برصيد 47 نقطة ويبارق سبع نقاط عن لفسيفيا صوفيا فريق المركز الثاني فيما تراجع لوكوموتيف من المركز الخامس الى السابع برصيد 26 نقطة.

وكان الاتحاد البلغاري لكرة القدم امر لوكوموتيف بان يلعب مباراة كانت مقررة على ارضه امام تشسكا في ساموكوف التي تبعد 80 كيلومترا عن ملعب الفريق قبلا على شغب ملاعب تشجعيه خلال دور الثمانية لبطولة كأس بلغاريا في الرابع من آذار (مارس) الجاري. الا ان النادي قال ان الاتحاد لم يوصل له بالاتفاق على ارض محايدة فيما قال الاتحاد انه ارسل مذكرة بالفاسخ في هذا الشأن، وتقدم لوكوموتيف بطلب استئناف لم ينظر فيه الاتحاد بعد.

دي لوكا يفوز بالمرحلة السادسة لسباق التيراني للدراجات

توريشيلا سيكورا (ايطاليا)- رويترز: فاز الايطالي دانييلو دي لوكا بالمرحلة السادسة من سباق التيراني/الادرياتي للدراجات امس الثلاثاء ممثلا لفريق سايكو يتصدر الترتيب الاجمالي للسباق.

واحتل دي لوكا المركز الاول في المرحلة التي يبلغ طولها 178 كيلومترا من منطقة تيرامو الى منطقة توريشيلا سيكورا قبل ثوان فقط من الهولندي مايكل بوجيدير متسابق فريق روباوبانك الايطالي فيليببو بوتسانو متسابق فريق فاسو بورتولو، وفي الترتيب الاجمالي يتقدم دي لوكا ببارق ثمانية واحدة عن مواظته بوتسانو، وشهد السباق عدة عقبات في الجزء الاخير منه متلما حدث تقريبا في المراحل السابقة.

وفوز دي لوكا في المرحلة النهائية اليوم الاربعاء حول سان بينديتو يكمل له الفوز في الترتيب الاجمالي.

الالمانى تسابل يتصدر التصنيف العالمي لتسابق الدراجات

لوزان (سويسرا)- رويترز: تصدر الالماني اريك تسابل قائمة التصنيف العالمي لتسابق الدراجات الذي اعلته الاتحاد الدولي للدراجات، وجاء تسابل في المركز الاول برصيد 2252 نقطة متقدما على الامريكاني لانس ارمسترونغ الذي حل ثانيا برصيد 2110 نقاط.

واحتل الايطالي باولو موطنه دايريو فريجو برصيد 1768 نقطة، اما الايطالي دينيدو ريبيلين فاحتل المركز الخامس في قائمة التصنيف برصيد 1729 نقطة وجاء مواظته ماريو سيبوليني في المركز السابع برصيد 1698 نقطة ثم الاسباني ايتور غونزاليس في المركز السابع برصيد 1616 نقطة.

واحتل السترالي روبي ماكاوين المركز الثامن برصيد 1545 نقطة ويليه في المركز التاسع الاسباني روبرتو هيراس هرنانديز برصيد 1455,75 نقطة ثم الايطالي فرانسيسكو كاساجراندي في المركز العاشر برصيد 1447.

استدعاء سالاس لمنتخب شيلي بعد غياب دام 18 شهرا

سانتياغو- رويترز: يعثزم مارسيلو سالاس خوض اولي مباراة مع المنتخب الشيلي لكرة القدم بعد غياب دام 18 شهرا عن المنتخب ان لخوض مباراتين وديتين امام بيرو.

وكان سالاس غاب 23 لاعبا ضمنهم المدير الفني الجديد للمنتخب جوفينال اولوس. وقال اولوس للصحافيين بعد ان اعلن تشكيل المنتخب «بيد المنتخب بسالاس».

وانتهت شيلي مبارياتها بتصفيات مجموعة امريكا الجنوبية الموهلة المقرر ان يسافر منتخب شيلي الى لكأس العالم 2002 وهي في المركز الاخير وكانت مشاركة سالاس ممدودة من جراء الإصابة.

نيون (سويسرا)- رويترز: تم ايقاف السنغالي الحاجي ضيوف مهاجم ليفربول مباراتين بطولة الالمانية الاوروبية بعد ان بصرق اللاعب على مشجعي سيلتيك في مباراة الذهاب بدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي في غلاسجو الاسبوع الماضي. ووقع ليفربول على الاتحاد الاوروبي بعد الانكليزي لكرة القدم غرامة على ضيوف بخمسة اسبوعين من اجرة بعد المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1.

وقال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيان امس الثلاثاء «قتضت لجنة الجزاءات والاضطراب بان ضيوف مذنب بتهمة الاتيان بسلوك غير لائق وقسات للجنة ان السلوك الاستفزازي للمشجعين يتعين ان يؤخذ في الاعتبار ايضا في اطار الظروف المخففة».

وأوضحت كاميرات التلفزيون اللاعب بشكل واضح وهو يمسق على مشجعي سيلتيك يوم الخميس الماضي، ولكن جبرار اوليه المدير الفني ليفربول قرر عدم ضم ضيوف للتشكيل في مباراة العودة يوم الخميس في انفيك لتفادي المزيد من الاحتياكات.

نيون (سويسرا)- رويترز: تم ايقاف السنغالي الحاجي ضيوف مهاجم ليفربول مباراتين بطولة الالمانية الاوروبية بعد ان بصرق اللاعب على مشجعي سيلتيك في مباراة الذهاب بدور الثمانية لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي في غلاسجو الاسبوع الماضي. ووقع ليفربول على الاتحاد الاوروبي بعد الانكليزي لكرة القدم غرامة على ضيوف بخمسة اسبوعين من اجرة بعد المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1.

وقال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في بيان امس الثلاثاء «قتضت لجنة الجزاءات والاضطراب بان ضيوف مذنب بتهمة الاتيان بسلوك غير لائق وقسات للجنة ان السلوك الاستفزازي للمشجعين يتعين ان يؤخذ في الاعتبار ايضا في اطار الظروف المخففة».

وأوضحت كاميرات التلفزيون اللاعب بشكل واضح وهو يمسق على مشجعي سيلتيك يوم الخميس الماضي، ولكن جبرار اوليه المدير الفني ليفربول قرر عدم ضم ضيوف للتشكيل في مباراة العودة يوم الخميس في انفيك لتفادي المزيد من الاحتياكات.

ايقاف اموروزو ظهر رينجرز اربع مباريات لسوء اللياقة

غلاسكو- رويترز: قرر اتحاد كرة القدم الاسكتلندي ايقاف الظهير لورنتسو اموروزو اربع مباريات امس الثلاثاء بعد ان بصرق على الخصم في لقاء.

واظهرت لقطات تلفزيونية اللاعب الايطالي وهو يمسق على جيسر جرادي مهاجم اير يونائيد خلال المباراة التي فاز بها رينجرز 1-صفر على يونائيد في 22 شباط (فبراير) الماضي ضمن بطولة كأس الالمانية الاسكتلندية. وبعد ان شاهد مسؤولو لجنة الجزاءات بالاتحاد تسجيلا بالفيديو للقاء اوضح لها ان اموروزو بصرق على الخصم وعاقبته على الفور بالاقاف مباراتين.

كما اضافت اللجنة 12 نقطة جزاء سجل عقوبات اللاعب مما يجرمه من اللعب لثلاثة اشهرين. ويحق لاموروزو الذي استجوبته لجنة العقوبات التقدم بطلب استئناف للقاء العقوبة.

غلاسكو- رويترز: قرر اتحاد كرة القدم الاسكتلندي ايقاف الظهير لورنتسو اموروزو اربع مباريات امس الثلاثاء بعد ان بصرق على الخصم في لقاء.

واظهرت لقطات تلفزيونية اللاعب الايطالي وهو يمسق على جيسر جرادي مهاجم اير يونائيد خلال المباراة التي فاز بها رينجرز 1-صفر على يونائيد في 22 شباط (فبراير) الماضي ضمن بطولة كأس الالمانية الاسكتلندية. وبعد ان شاهد مسؤولو لجنة الجزاءات بالاتحاد تسجيلا بالفيديو للقاء اوضح لها ان اموروزو بصرق على الخصم وعاقبته على الفور بالاقاف مباراتين.

كما اضافت اللجنة 12 نقطة جزاء سجل عقوبات اللاعب مما يجرمه من اللعب لثلاثة اشهرين. ويحق لاموروزو الذي استجوبته لجنة العقوبات التقدم بطلب استئناف للقاء العقوبة.



فريق الاسماعيلي

بعد ان سحق الاتحاد بخمسة أهداف نظيفة

الزمالك يرسل تحذيرا للأهلي قبل القمة المرتقبة

يتمنى عودتها بكثرة الى الملعب توارزة الفريق في المرحلة المقبلة خصوصا في لقاء الأهلي المقبل، لأن الجمهور هو المحرك الأول للفريق، ويرى رمزي ان بطولة الدوري لا تزال في الملعب لأن فارق النقاط ليس كبيرا مع الأهلي ويمكن تعويضه بشرط تحلي الفريق بالروح القتالية وعدم التقريط في أي نقطة في اللقاءات القادمة للزمالك. ويتوقف الدوري بعد هذا اللقاء استعدادا لمواجهة مصر مع موريشيوس يوم 29 آذار (مارس) الجساري في تصفيات كأس الأمم الأفريقية عام 2004 بتونس، وتستأنف بطولة الدوري نشاطها عقب مباراة المنتخب بلقاء القمة بين الزمالك والأهلي يوم 4 نيسان

الزمالك في اللقاء سريعا وسيطر على زمام الأمور الى ان تمكن حسام حسن من تحويل كرة عرضية برأسه داخل مرمى الاتحاد محرزًا الهدف الأول لفريقه، بعدها مرر حسام كرة الى جمال حمزة سدها قويه محرزا الهدف الثاني لفريقه، لينتهي الشوط الأول بتقدم الزمالك بهدفين دون مقابل. وفي الشوط الثاني نزل لاعبو الاتحاد بعنويات منخفضة، واستسلموا للزمالك الى ان تمكن جمال حمزة من اضافة الهدف الثالث، تبعه الدفاع القوي بشير التايبي بتسديدة هائلة بعيدة المدى من مسافة 35 ياردة من ركلة حرة اخترقت الحائط البشري المهلبل ولم يستطع حارس «الاتحاد» جمهوره بهذا الفوز العريض والأداء الراقى فيما بعد ظهورا حقيقيا لمرسة الفني الهنسة من جديد. وقد افتتحت الخامسة كبير الهدافين حسام حسن في الدقيقة (20) ثم جمال حمزة هدفين (30) (57) وبشير التايبي بدقيقة هائلة بعيدة المدى في الدقيقة (75) واخيرًا حسام عبد المنعم بكرة رأسية في الدقيقة (85). شهدت المباراة بداية حماسية من لاعبي الاتحاد نظرا لخطوة مؤقف الفريق في الجدول حيث يحتل الفريق المركز الثاني عشر برصيد 19 نقطة ومهدد بالهبوط للتسبم الثاني مما أدى الى حمى البداية التي أصابت لاعبيه، ولكن سرعان ما تذكر نجوم الزمالك حرج موقفهم وأهمية الفوز للاحقة الأهلي على القمة، لذلك فقد دخل

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

حقق فريق الزمالك انتصارا ساحقا على فريق الاتحاد السكندري بخمسة أهداف نظيفة في المباراة المؤجلة من الاسبوع 15 من الدوري العام. بهذا الفوز ارتفع رصيد الزمالك الى 52 نقطة واصبح الفارق بينه وبين الأهلي المتصدر 5 نقاط ويتبقى لكل فريق 5 مباريات؛ وتعود للمباراة، حيث قدم الزمالك عرضا متعرا أرضي عشاقه وتشجيعه بعد اهتزاز في المستوى أضع على الفريق فرصة تضيق الفارق مع الأهلي، ولكن الزمالك صالح

بورسعيد تستضيف اليوم لقاء وديا بين منتخبى مصر وقطر لكرة القدم

ناديه التركي السماح له بالانضمام للمنتخب المصري وكذلك محمد بركات المحترف في اهلي جدة السعودي وهاني سعيد المحترف في ايطاليا. وبذلك لن يشارك من اللاعبين المحترفين سوى احمد حسن وعبد الظاهر السقا وقد انضموا الى مسكر المنتخب منذ يومين. واكتملت صفوف المنتخب بانضمام لاعبي الزمالك بعد اداء مباراة فريقهم المؤجلة بالدوري المصري امام الاتحاد السكندري والتي فاز فيها الزمالك 5-0 صفر.

ويغيب عن المباراة ايضا عمرو الدسوقي لاعب النادي المصري للاصابة وحاول طبيبيا المنتخب مدعي عبد العزيز وحسام البراشي علاجه الا انه لن يتمكن من اللحاق بالمباراة. اما المنتخب القطري فيغيب عنه مشعل مبارك المحترف في هولندا كما تمنع الإصابة حسن الرميحي من المشاركة في المباراة. وانضم للمنتخب في مصر لاعباءه حسين ياسر محمدي المحترف في بلجيكا ومحمد سالم العززي المحترف في الوحدة الاماراتي. وتدريب المنتخب القطري بالقاهرة فور وصوله يوم الاحد وينقل معسكره الى بورسعيد اليوم. وقال احمد السليطي مدير الفريق ان لقاء اليوم مع مصر من بين الراحل الهامة التي وضعها الجهاز الفني ضمن خطة التطوير التي يقوم بها الاتحاد القطري.

القاهرة - رويترز: يشهد استاد بورسعيد في الساعة الثالثة عصر اليوم الأربعاء بالتوقيت المحلي مباراة ودية بين المنتخب المصري والقطري لكرة القدم ضمن اعداد مصر لمباراتها مع موريشيوس بتصفيات كأس الامم الأفريقية بنهاية الشهر الحالي، وسيكون هذا هو الاختبار الأول للمنتخب المصري بعد ان اثار غضب المشجعين اثناء مباراته الودية الاخيرة امام المنتخب الدنمركي ان هاجمت الجماهير اللاعبين وهتفت ضدهم وقذفتهم بالحجارة لسوء الاداء.

ويعطي المنتخب القطري اهمية ايضا لهذه المباراة إذ يقوده جهاز فني جديد بقيادة الفرنسي بيير لوشانتي الذي قاد المنتخب الكاميروني في دورة الالعاب الولىية وكأس الامم الأفريقية وحقق معه انجازات كبيرة.

ويواجه محسن صالح المدير الفني للمنتخب المصري ازمة إذ فوجئ بغيباب أربعة لاعبين اساسيين من المحترفين الذي استدعاهم للمباراة وهم احمد حسام (ميدو) الذي انتقل من ناديه الهولندي ايكس امستردام الى سيلتا فيغو الإسباني على سبيل الاعارة ورفض ناديه الجديد السماح له بالانضمام معسكر المنتخب المصري لخوض هذه المباراة الودية. ويغيب ايضا امين عبد العزيز بعد ان رفض

احمد بن حشر آل مكتوم يحرز ذهبية بطولة العالم للدبل تراب ويتأهل لأولمبياد أثينا

مديبا ف ب: احرز الشيخ احمد بن محمد بن حشر آل مكتوم الميدالية الذهبية لمسابقة الحفرة المزدوجة «الدبل تراب» في بطولة العالم القادمة حاليا في الهند وضمن تأهله مباشرة الى اولمبياد أثينا عام 2004.

واصاب الشيخ احمد 187 طلقا من اصل 200، فيما اصاب الثاني 186 والثالث 185. وقال البطل الاماراتي «كنت متفائلا بتحقيق انجاز حيث بقيت اعمل من اجل هذا اللقب سنوات عديدة واصلح على الحفاظ عليه»، مصيفا «كانت المنافسة شديدة للغاية لان المستوى متقارب الا انني ركزت جيدا في النهايات وتقدمت على الجميع».

اعلان تشكيلية تونس بالدورة الرباعية

تونس - أ ف ب: اعلن الفرنسي روجيه لومير مدرب منتخب تونس لكرة القدم تشكيلية تونس للدورة الرباعية التي تنظمها من ال 27 الى ال 30 آذار/مارس الحالي وتشارك فيها منتخبات الكاميرون وغانا ومدغشقر. واستدعى لومير، مدرب منتخب فرنسا في موندنيل 2002 في كوريا الجنوبية واليابان، 23 لاعبا الى التشكيلية الثالثة التي يختارها منذ تعيينه في 4 تشرين الاول/اكتوبر الماضي، وضمت عدة وجوه جديدة وخلت من اسماء كبيرة منها مهاجم التروجي الرياضي على الزيتوني بداعي الاصابة. ودخل عادل الفكري (الاولبي الباجي) وروضان بوزيان وهشام بن خالد (الافريقي) وزيايد الدومسي (اتحاد المنتسبين) وعادل الشاذلي (سوشو الفرنسي) التشكيلية لأول مرة.

وقال لومير في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الاتحاد التونسي حمودة بن عمار انه بلغ «مرحلة الرأقية المتقدمة وان اللمسات الاخيرة للتشكيلية الاساسية ستوضع في غضون شهر او شهرين»، في اشارة الى المنتخب الذي سيخوض في ارضه نهائيات كأس الامم الأفريقية 2004. من جانبه، تمنى بن عمار ان تصبح هذه الدورة الرباعية التي اطلقت عليها تسمية «دورة الامم الاربعة» تقليدا، وان تنظم كل عام او عامين، مشيرا الى ان البطل سينال 40 الف دينار (الدينار يساوي 0.7 يورو) والثاني 30 الفا والثالث 20 الفا والرابع 10 الاف.

ضم داموسي وابن خالد لأول مرة للمنتخب التونسي

تونس - رويترز: اختار روجيه لومير المدير الفني للمنتخب التونسي لكرة القدم المدرب زياد داموسي والمهاجم هشام بن خالد لأول مرة لتشكيل المنتخب المؤلف من 23 لاعبا والذي سيشارك في بطولة افريقية تلعب بها اربعة فرق وتقام في تونس في وقت لاحق من الشهر الحالي. وتضم تشكيلة تونس منتخبات الكاميرون وغانا ومدغشقر في بطولة تونس 2004 في تونس. تستضيفها لاعداد نهائيات كأس الامم الأفريقية التي تستضيفها الفترة من ال 27 الى ال 30 آذار (مارس). تونس الملعب.

متفرقات من الملاعب الاماراتية

كلفت لجنة تسيير امور نادي الشعب المدرب المحلي محمد سعيد بوزنجال بالاشراف على فريق كرة القدم في الفترة المقبلة حسب ما أكد امين سر النادي اسماعيل عبدالله. وأشارت اللجنة ان القرار جاء «لمنح الثقة لبناء النادي لتولي مهمة القيادة الفنية لفرق النادي وعلى اعلى المستويات بالنظر الى المستوى الرفيع الذي وصل اليه الجهاز التدريبي في النادي». وكان الشعب انهي الدوري في المركز الخامس برصيد 32 نقطة.

انتقل المهاجم العراقي رزاق فرحان من المشاركة الى الخليج حتى نهاية الموسم الحالي. وسيشارك فرحان مع فريقه الجديد في المباراة المقبلة ضد الوصل في ختام الدور التمهيدي لمسابقة الكأس، ثم في تصفيات المربع الذهبي لبطولة الدرجة الثانية المقررة الشهر المقبل.

واعترف مدير الفريق يوسف شاهين ان المهاجم العراقي «يعد مكسبا ودعمه قوية نظرا للامكانات الفنية التي يتمتع بها بالإضافة الى حاجة الخليج الى هدف جيد استغلال الفرص ويعرف طريق الشباك».

لقي ثلاثة من لاعبي فريق غنتوت للهوكي على الجليد مصرعهم في حادث اليم في طريق عودتهم من ابو ظبي الى دبي بعد مباراة فريقهم مع الودعة.

واللاعبون الثلاثة هم صقر القبيسي وعلى الكتبي وعمر الناصري. وقررت جمعية الامارات للهوكي على الجليد عقب الحادث الغاء جميع مباريات الدوري العام حتى اشعار آخر، وايضا الغاء مشاركة فريق غنتوت والودعة في البطولة الدولية للهوكي اواخر الشهر الحالي.

بات نادي ابوظبي للسكواش اول ناد متخصص في هذه الرياضة في الامارات بعد ان تم اشراره الاثني عشر حسب ما أعلن رئيس النادي الشيخ محمد بن خادم آل حامد.

وقال رئيس النادي «ان اشهار ناد للسكواش يعتبر حدثا رياضيا مهما سيسعدو بالفن على الناشئين الممارسين للعبة وعلى انشاء قاعدة عريضة من الصغار لتكوين منتخب قوي في المستقبل لتمثيل الامارات في المحافل الدولية».

تأجيل رالي البحرين

بسبب «الظروف الاقليمية» في المنطقة

دبي - أ ف ب: اعلن منظو رالي البحرين الدولي، الجولة الثانية من بطولة الشرق الاوسط للرابيات لعام 2003، عن تأجيل الرالي الى موعد لاحق بسبب الظروف الاقليمية المتعلقة باحتمال توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وكان رالي البحرين مقررا من ال 19 الى ال 21 آذار/مارس الحالي. وقال مدير الرالي ابلي سمعان «تم تأجيل الرالي بسبب الظروف الاقليمية على الرغم من استعدادنا الكامل لاجرائه ولكن لا نستطيع اقامة اي حدث رياضي خاصة اذا كان على مستوى الشرق الاوسط والمنطقة مهددة بحرب فلذلك كان قرار التأجيل الحل الانسب في الوقت الحالي».

من جهة اخرى، اعرب السائق السعودي عبدالله باخشبن عن ارتياحه لقرار تأجيل رالي البحرين «نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة».

بطولة عمان

تعادل العربوة والسبب 1-1

مسقط - أ ف ب: تعادل العربوة حامل اللقب مع ضيفه السبب 1-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة عشرة في الدوري العماني لكرة القدم. وسجل محمد مبارك (24) هدف العربوة، وعبد المنعم سرور (76) هدف السبب، وبقي العربوة في المركز السادس و29 نقطة، والسبب في المركز الثامن وله 22 نقطة.

وكانت المباراة اجلت بسبب مشاركة العربوة في بطولة الاندية الخليجية التي استضافها نادي قطر الشهر الماضي في الدوحة.

ايقاف لاعبة القوى الالمانية ايكبو اومو

برلين - رويترز: اوقف الاتحاد الالمانى لالعاب القوى ايكبو اومو الفائزة ذهبية منافسات اربعة في 400 متر تتابع في البطولة الاوروبية لاعبات القوى امس الثلاثاء لاشتباه في تعاطيها منبهات، وقال الاتحاد في بيان انه جرى ايقاف لاعبة بعد ان اثبت اختبار تعاطيها عقار منشط محظور، واجري الفحص على عينة اخذت منها اثناء بطولة في جنوب

تصفيات كأس امم آسيا 2004

فوز نيبال على افغانستان 4/صفر

كاتماندو - أ ف ب: فازت نيبال على افغانستان 4/صفر امس الثلاثاء في ايامندو ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات الدور التمهيدي لكأس الامم الاسيوية لكرة القدم المقررة في الصين عام 2004. وسجل نيراجان راياماجهي (35) وهاري خادكا (39) وديباك لاما (90) الاهداف الاربعة.

وتضم المجموعة ايضا قبرغيزستان التي خسرت مباراتها الاولى امام افغانستان 1-2. وتبقى مباراة واحدة في هذه المجموعة بين نيبال وقبرغيزستان تحتاج فيها الاولى الى التعادل فقط للتأهل الى الدور الاول حيث ستلعب في المجموعة الخامسة التي تضم كوريا الجنوبية وفيتنام وعمان. يذكر ان افغانستان غابت عن المنافسات الدولية مدة 16 عاما بسبب الحرب فيها وشارك منتخبها لأول مرة ضمن دور الالعاب الاسيوية الاخيرة في ايلول/سبتمبر الماضي في بوسان الكورية الجنوبية ففنت بثلاث هزائم كبيرة امام ايران صفر/10، وقطر صفر/11، ولبنان صفر/11.

الزمالك في اللقاء سريعا وسيطر على زمام الأمور الى ان تمكن حسام حسن من تحويل كرة عرضية برأسه داخل مرمى الاتحاد محرزًا الهدف الأول لفريقه، بعدها مرر حسام كرة الى جمال حمزة سدها قويه محرزا الهدف الثاني لفريقه، لينتهي الشوط الأول بتقدم الزمالك بهدفين دون مقابل. وفي الشوط الثاني نزل لاعبو الاتحاد بعنويات منخفضة، واستسلموا للزمالك الى ان تمكن جمال حمزة من اضافة الهدف الثالث، تبعه الدفاع القوي بشير التايبي بتسديدة هائلة بعيدة المدى من مسافة 35 ياردة من ركلة حرة اخترقت الحائط البشري المهلبل ولم يستطع حارس «الاتحاد» جمهوره بهذا الفوز العريض والأداء الراقى فيما بعد ظهورا حقيقيا لمرسة الفني الهنسة من جديد. وقد افتتحت الخامسة كبير الهدافين حسام حسن في الدقيقة (20) ثم جمال حمزة هدفين (30) (57) وبشير التايبي بدقيقة هائلة بعيدة المدى في الدقيقة (75) واخيرًا حسام عبد المنعم بكرة رأسية في الدقيقة (85). شهدت المباراة بداية حماسية من لاعبي الاتحاد نظرا لخطوة مؤقف الفريق في الجدول حيث يحتل الفريق المركز الثاني عشر برصيد 19 نقطة ومهدد بالهبوط للتسبم الثاني مما أدى الى حمى البداية التي أصابت لاعبيه، ولكن سرعان ما تذكر نجوم الزمالك حرج موقفهم وأهمية الفوز للاحقة الأهلي على القمة، لذلك فقد دخل

هروب المدير الفني للاسماعيلي!

القاهرة - «القدس العربي»:

في مفاجأة غير متوقعة للمسؤولين عن الادارة في فريق الاسماعيلي، قام المدير الفني المقال ماكسيمو فيتش بمغادرة البلاد دون سابق ائذار والذهاب لوطنه يوغسلافيا!

يذكر ان المدير الفني الهارب قد اقالته الادارة في اعقاب الخسارة امام الاهلي في الاسماعيلية، وطلبت منه تدريب فريق الناشئين الا انه رفض قرار الاقالة وطالب الادارة بدفع الشرط الجزائي وقيمته 20 الف دولار، ويبدو ان ماكسيمو قد قررا اللجوء الى الفيفا للحصول على مستحقاته لدى الاسماعيلي، اما المسؤولين في الاسماعيلي فقد حرروا محضرا في قسم الشرطة يفيد هروب المدرب!

دورة كي بيسكاين للتنس

هيويت وسيرينا وليامز في المركز الاول



البليجكية كيم كليسترز

■ كيم بيسكاين (الولايات المتحدة) - أ ف ب: صنف الاسترالي ليتون هويت والامريكية سيرينا وليامس في المركز الاول لدورة كي بيسكاين الامريكية الدولية في كرة الضرب البالغة جوائزها 6,2 مليون دولار (3,25 للرجال و2,96 للسيدات) والتي تنطلق اليوم الأربعاء.

وصنف الأمريكي اندريه اغاسي حامل اللقب 5 مرات اعوام 1990 و1995 و2001 و2002 ثانيا والاسباني خوان كارلوس فيريرو ثالثا. ويسعى هويت الى احراز لقبه الثالث على التوالي بعد فوزه في دورتي سكوتسدايل وانديان ويلز الاخيرتين هذا الموسم.

ويغيب عن الدورة الامريكي بيت سامبراس الذي احرز اللقب ثلاث مرات اخرها عام 2000 والذي يملك فيها 42 فوزا مقابل 10 هزائم في 14 مشاركة له.

وفي دورة السيدات، تسعى سيرينا وليامز الى الاحتفاظ باللقب الذي احزته العام الماضي لكنها ستلاقي مواجهة من شقيقتها فينوس الثانية والبليجكيتي كيم كليسترز الثالثة بطلة دورة انديان ويلز الاخيرة وجوستين ميان الرابعة. وفازت سيرينا بطولات الفران شيليم الاربعة الاخيرة وكانت شقيقتها فينوس الضحية في المباريات النهائية.

- ترتيب اللاعبين ال16 الأوائل:

- 1-الاسترالي ليتون هويت
- 2-الامريكي اندريه اغاسي
- 3-الاسباني خوان كارلوس فيريرو
- 4-السويسري روجيه فيدر
- 5-الاسباني كارلوس مويا
- 6-الامريكي اندري روديك
- 7-الروسي مارات سافين
- 8-التشيكجي جيري نوناف
- 9-الاسباني البرت كوستا
- 10-الارجنتيني دافيد نالاندان
- 11-الفرنسي سيباستيان غروجان
- 12-الالمانى رايفر شولتر
- 13-التايلندي سينغ شالكن
- 14-البرازيلي غوستافو كويرتن
- 15-الاسباني اليكس كورييتا

- ترتيب اللاعبات ال16 الاوليات:

- 1-الامريكية سيرينا وليامز
- 2-الامريكية فينوس وليامز
- 3-البليجكية كيم كليسترز
- 4-البليجكية جوستين ميان هارندن

5- السلوفاكية دانيلا هانتوشوفا

- 6-الامريكية جنيفر كابريراتي
- 7-الامريكية لينداي ديفنورت
- 8-الفرنسية اميلي موريسو
- 9-البوغوسلافية يلينا دوكيتش
- 10-الروسية يلينا بوفينا.

الدولار يصعد مع تفأول بحرب سريعة بالعراق

■ لندن-رويترز: قفز الدولار لاعلى مستوى في شهرين مقابل اليورو والفرنك السويسري امس الثلاثاء مواصلا الاتجاه الصعودي الذي بدأ في الجلسة السابقة بفضل تفأول بان الحرب الامريكية ضد العراق ستكون قصيرة.

ويعد ظهر امس ارتفعت العملة الامريكية الى 1,0543 دولار مقابل اليورو والى 1,3940 فرنك سويسري فيما ادت توقعات بقصر امد الحرب الى مشتريات لتغطية المراكز المكشوفة في سوق لا يزال يعاني من نقض الدولار بعد ان نزل به لاثني مستوي في اربعة اعوام في اوائل الشهر الجاري.

وفي كلمة اذاعها التلفزيون من البيت الابيض في ساعة مبكرة من صباح امس منح الرئيس الامريكي جورج بوش الرئيس العراقي صدام حسين مهلة 48

بورصة تركيا تقفز 9 بالمئة وسط آمال باتفاق مع امريكا

■ لندن- اسطنبول-رويترز: وضع تهاوي اسعار النفط والشكوك بشأن مسار الحرب المحتملة ضد العراق حدا لاتعاش داوم اربعة ايام للاسهم الاوروبية امس الثلاثاء مع توقع مديري صناديق الاستثمار ان الاسواق قد تشهد تقلبات واسعة.

ولكن تكم مكاسب قوية للاسهم شركتي باسف وباير الالمانية للكيماويات كافية لوصلة الصعود الذي حققته الاسهم في وقت سابق عندما تسبب التفاؤل بشأن العراق في موجة من عمليات الشراء لتغطية مراكز مدينة من متعاملين كانوا قد رهانوا على المزيد من هبوط الاسعار.

ومن بين الاسهم الاخرى التي اظهرت اداء قويا سهم شركة ويلا الذي قفز بنسبة 20 في المئة الى 9.45 يورو بعد ان هيمنت شركة بروكتر اند جاميل العملاق الامريكي للسلع الاستهلاكية على تلك المجموعة الالمانية للعمالمة في مجال تصنيع منتجات العناية بالشعر مقابل 5.7 مليار دولار.

الان الازمة العراقية هيمنت على الحديث في قاعات التداول فيما رفض الرئيس صدام حسين اذارا نهائيا لغادرة العراق وتعد بحماية اي غزو بقيادة الولايات المتحدة وهو الغزو الذي قد يبدأ في غضون يوم.

وقال ليكس فيرشميد مدير صندوق الاستثمار بمؤسسة بيروايفيك في امستردام «مني سعر النفط بأشد انخفاض في سنوات فيما بدأ الناس يتساءلون عما اذا كان السيناريو السريع الذي نتوقعه جميعا لتلك الحرب واقعي. ومن ثم فانا نرى تحولات ضخمة بين نوعيات الاصول».

ولمعات فائلا ليست هذه استثمارات طويلة الاجل وانما اموال سريعة تترك وتقرر من الاسهم والنفط والسندات والذهب في موجات قصيرة جدا وتقودها

ساعة مغادرة البلاد او مواجهة حرب. وقال ستيفن بيرسون الحلل في هاليفاكس بانك اوف سكوتلاند تجريري سيرفيسيز «يستجيب السوق وان لحقيقة اتضح الموقف بالنسبة للحرب بصورة اكبر».

وقال «هناك مخاوف من ان تفرط السوق في التفاؤل، يفترض ان الحرب ستكون سريعة ولكن اذا حدثت انتكاسة عسكرية سيؤثر ذلك سلبا على الدولار والاسهم».

ومقابل البن ارتفع الدولار لاعلى مستوي في ثلاثة اسابيع عند 119.19 ين وبلغ سعر العملة الاوروبية الموحدة 125.73 بن مجاوزا اثنى مستوي في الاخرة.

شهرين الذي سجله امس الاول الاثني. وارتفع مؤشر الدولار نحو اربعة بالمئة منذ يوم الثلاثاء الماضي الا ان المحليين يحذرون من ان هذا لا يعني ان

■ بغداد- الكويت- القاهرة- اف ب-رويترز: تراجع سعر صرف الدينار العراقي بشكل واضح امس الثلاثاء عمدة الانذار الامريكي للرئيس العراقي صدام حسين بالمخادرة مع تجلبه او

عراقيا بينما كان جرى تبادل الاثنى بسعر 2800 دينار عراقي في بغداد، بحسب مضاربين.

وهي المرة الاولى التي يزيد فيها سعر صرف الدولار عن ثلاثة الاف دينار عراقي.

اما في الكويت المجاورة فقد اغلقت البورصة امس على ارتفاع كبير بسبب قناعة بقرب الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين اذ بلغ المؤشر العام 2759.00 نقطة مرتفعا 27.80 نقطة اي بنسبة 1.02 في المئة عن تعاملات امس الاول الاثني.

وقال احد المتعاملين ببورصة الكويت «الكل متفائل باطاحة صدام وتصور حركة كبيرة على الاسهم بعد سقوط صدام».

وكان للرئيس جورج بوش الفقى خطابا على الشعب الامريكي اهل فيه صدام 48 ساعة للخرق من العراق او مواجهة الحرب.

وفي الساعة 1632 بتوقيت غرينتش كان مؤشر يوروتوب المؤلف من اسهم 300 شركة كبرى في اوروييا مرتفعا بنسبة 2. في المئة الى 778.07 نقطة اي ما زال مرتفعا بنسبة 14 في المئة تقريبا مقارنة مع مستوى اغلاقه يوم الاربعة الماضي البالغ 682.71 نقطة عندما سجل ادنى اقفال في ست سنوات.

كما تراجع مؤشر بيرو ستوكس المؤلف من اسهم 50 شركة كبرى في منطقة اليورو بنسبة 75. في المئة الى 2141.87 نقطة ليحذو حدو التداول الغاتر في وول

ستريت حيث كان مؤشر داو جونز المؤل الصناعي مرتفعا بنسبة 3. في المئة ومؤشر ناسداك الجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بنسبة 15. في المئة.

اما في اسطنبول فقفزت الاسهم التركية اكثر من تسعة بالمئة صباح امس وسط امل بان تتوصل الحكومة الي اتفاق قيمته مليارات الدولارات من المساعدات مقابل السماح بنشر قوات امريكية على الاراضي التركية في حالة الحرب على العراق.

وصباح امس ارتفع المؤشر 9.48 بالمئة الى 10381.66 نقطة ليسترد معظم خسائره امس عندما هبط 1.57 بالمئة وسط بوادر على ان الحكومة رفضت فعليا برنامج مساعدات امريكية تصل قيمتها الي 30 مليار دولار بتأجيل موافقة البرلمان على نشر القوات الامريكية.

وقال مساهي شوشيدا رئيس بورصة طوكيو للمصافين في مؤتمر صحافي «ننوي للعمل كالمعتاد في حالة الهجوم على العراق».

■ طوكيو-رويترز: قالت بورصة طوكيو امس الثلاثاء انها تنوي مواصلة العمل في حالة نشوب حرب

العراق والابقاء على السقف العادي لحركة اسعار الاسهم بعد ان اوردت صحيفة انها ستفرض قواعد اشد صرامة على التحركات اليومية

لاسعار. واوردت صحيفة نيهون كيزاي شيبون ان وكالة الخدمات المالية في اليابان ستطلب من البورصة تغيير الحد الاقصى للسهم به لتحرك

الاسعار حفاظا على استقرار السوق. وقال مساهي شوشيدا رئيس بورصة طوكيو للمصافين في مؤتمر صحافي «ننوي للعمل كالمعتاد في حالة الهجوم على العراق».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ بغداد- الكويت- القاهرة- اف ب-رويترز: تراجع سعر صرف الدينار العراقي بشكل واضح امس الثلاثاء عمدة الانذار الامريكي للرئيس العراقي صدام حسين بالمخادرة مع تجلبه او

عراقيا بينما كان جرى تبادل الاثنى بسعر 2800 دينار عراقي في بغداد، بحسب مضاربين.

وهي المرة الاولى التي يزيد فيها سعر صرف الدولار عن ثلاثة الاف دينار عراقي.

اما في الكويت المجاورة فقد اغلقت البورصة امس على ارتفاع كبير بسبب قناعة بقرب الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين اذ بلغ المؤشر العام 2759.00 نقطة مرتفعا 27.80 نقطة اي بنسبة 1.02 في المئة عن تعاملات امس الاول الاثني.

وقال احد المتعاملين ببورصة الكويت «الكل متفائل باطاحة صدام وتصور حركة كبيرة على الاسهم بعد سقوط صدام».

وكان للرئيس جورج بوش الفقى خطابا على الشعب الامريكي اهل فيه صدام 48 ساعة للخرق من العراق او مواجهة الحرب.

وفي الساعة 1632 بتوقيت غرينتش كان مؤشر يوروتوب المؤلف من اسهم 300 شركة كبرى في اوروييا مرتفعا بنسبة 2. في المئة الى 778.07 نقطة اي ما زال مرتفعا بنسبة 14 في المئة تقريبا مقارنة مع مستوى اغلاقه يوم الاربعة الماضي البالغ 682.71 نقطة عندما سجل ادنى اقفال في ست سنوات.

كما تراجع مؤشر بيرو ستوكس المؤلف من اسهم 50 شركة كبرى في منطقة اليورو بنسبة 75. في المئة الى 2141.87 نقطة ليحذو حدو التداول الغاتر في وول

ستريت حيث كان مؤشر داو جونز المؤل الصناعي مرتفعا بنسبة 3. في المئة ومؤشر ناسداك الجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بنسبة 15. في المئة.

اما في اسطنبول فقفزت الاسهم التركية اكثر من تسعة بالمئة صباح امس وسط امل بان تتوصل الحكومة الي اتفاق قيمته مليارات الدولارات من المساعدات مقابل السماح بنشر قوات امريكية على الاراضي التركية في حالة الحرب على العراق.

وصباح امس ارتفع المؤشر 9.48 بالمئة الى 10381.66 نقطة ليسترد معظم خسائره امس عندما هبط 1.57 بالمئة وسط بوادر على ان الحكومة رفضت فعليا برنامج مساعدات امريكية تصل قيمتها الي 30 مليار دولار بتأجيل موافقة البرلمان على نشر القوات الامريكية.

وقال ليكس فيرشميد مدير صندوق الاستثمار بمؤسسة بيروايفيك في امستردام «مني سعر النفط بأشد انخفاض في سنوات فيما بدأ الناس يتساءلون عما اذا كان السيناريو السريع الذي نتوقعه جميعا لتلك الحرب واقعي. ومن ثم فانا نرى تحولات ضخمة بين نوعيات الاصول».

ولمعات فائلا ليست هذه استثمارات طويلة الاجل وانما اموال سريعة تترك وتقرر من الاسهم والنفط والسندات والذهب في موجات قصيرة جدا وتقودها

ساعة مغادرة البلاد او مواجهة حرب. وقال ستيفن بيرسون الحلل في هاليفاكس بانك اوف سكوتلاند تجريري سيرفيسيز «يستجيب السوق وان لحقيقة اتضح الموقف بالنسبة للحرب بصورة اكبر».

وقال «هناك مخاوف من ان تفرط السوق في التفاؤل، يفترض ان الحرب ستكون سريعة ولكن اذا حدثت انتكاسة عسكرية سيؤثر ذلك سلبا على الدولار والاسهم».

ومقابل البن ارتفع الدولار لاعلى مستوي في ثلاثة اسابيع عند 119.19 ين وبلغ سعر العملة الاوروبية الموحدة 125.73 بن مجاوزا اثنى مستوي في الاخرة.

شهرين الذي سجله امس الاول الاثني. وارتفع مؤشر الدولار نحو اربعة بالمئة منذ يوم الثلاثاء الماضي الا ان المحليين يحذرون من ان هذا لا يعني ان

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

البورصة الكويتية ترتفع بعد اصدار الانذار الامريكي لصدام

انهيار سعر صرف الدينار العراقي تحسبا للحرب المحتملة

واسهم الشركات المصرية الكبرى تنتعش

الاولى من نشوبها. الكل يعتقد ان هذا الامر سيحدث ثابته. وقاد مهرميس المصرية لخدمات التليفون المحمول موبينيل الاسهم الراحبة امس اذ ارتفع في اخر التعاملات 1.89 جنيه مصري (33. دولار) اي بنسبة 6.3 في المئة الي 32 جنيها واغلق رسميا على 31.32 جنيه.

كما ارتفع سهم شركة اوراسكوم تليكوم العاملة في تشغيل شبكات الهاتف المحمول على المستوى الاقليمي 62. جنيهه اي بنسبة خمسة في المئة الي 13 جنيها واغلق رسميا على 12.57 جنيه.

وقال معاملون ان الاسعار هوت الي مستويات جذابة أثناء حالات عدم التيقن الاخرة مما دفع بعض المستثمرين الي العودة الي الاقبال على شراء الاسهم الكبرى.

وارتفع مؤشر هيرميس القياسي 23.53 نقطة اي بنسبة 4. في المئة الي 5585.90 نقطة فيما اغلق مؤشر التجاري الدولي الاعم منخفضا 22. نقطة اي بنسبة 4. في المئة الي 61.56 نقطة.

كما كان سهم شركة البويات والصناعات الكيماوية باكين من بين اكبر الراجين وسط الامل في احتمال ان تبني الحكومة قريبا حصتها في الشركة البالغة 39.77 في المئة. وارتفع سهم باكين 87. جنيهه اي بنسبة 5.1 في المئة الي 17.90 جنيه واغلق رسميا على 17.84 جنيه.

اما في القاهرة فقال متعاملون ان اسهم قطاع الاتصالات الرئيسي انتعشت امس الثلاثاء لترفع مؤشر هيرميس القياسي المؤلف من اسهم الشركات الكبرى فيما تبديد حالة عدم اليقين التي انتابت المتعاملين ازاء الازمة العراقية مفسحة المجال للامل في انتهاء اي حرب محتملة سريعا.

وقال متعاملون ان الانذار النهائي الذي وجهه الرئيس الامريكي جورج بوش للرئيس العراقي صدام حسين بالرحيل الان والا واجه حربا محتت

العقارات 39 نقطة وقطاع البنوك 3.3 نقطة ثم الاستثمار 25.4 والصناعة 18.9 نقطة ثم اسهم الشركات غير الكويتية 5.5 نقطة وقطاع التأمين 3.1 نقطة ولم تسجل صناديق الاستثمار تغييرا يذكر.

ويبلغ كمية الاسهم المتداولة حوالي 196.448 مليون سهم من خلال 3699 صفقة بقيمة 48.905.270 مليون دينار كويتي.

ويتوقع متعاملون ان يستمر صعود مؤشر السوق في المستقبل ويقول احدهم «توقع ان يستمر الصعود اكثر بعد الضربة لان الكثير من الشركات ستوجه العراق».

الا ان هناك سببا اخر لارتفاع الاسهم وهو اقبال المستثمرين على التعامل فيها بعد انخفاض نسبة الفائدة على الودائع التي لا تزيد على 1.25 في المئة شهريا للودائع التي تزيد على 50 الف دينار كويتي (180 الف دولار امريكي) في احد البنوك الكويتية

ووصل الي واحد في المئة فقط شهريا للودائع اقل من 50 الف دينار. ويتوقع كثير من المتعاملين ان تصعد البورصة لمستوى 1997 العام عندما سجل المؤشر 3020 نقطة.

اليابان تأمر باتخاذ اجراءات لتهدئة الاسواق وحفظ الامن

بورصة طوكيو تواصل التعامل بشكل طبيعي في حالة نشوب حرب

اسعار الاسهم وقال ان المسؤولين يجب ان يحترموا حرية التداول ولكن يجب ان يستجيبوا ببرودة انهما.

وقالت وكالة كودو للانباء ان ساداتوزو نتاجيكي رئيس اللجنة الوطنية للسلامة العامة قسال ان الامن في القواعد العسكرية الامريكية في اليابان يجب تعزيزه اذا ما قادت الولايات المتحدة حربا على العراق.

وقالت وكالة كيوود عن نتاجيكي انه قال في مؤتمر صحافي «في حالة حدوث ضربة عسكرية من المم الا نسبح لراهابيين دخول اليابان. نحن نتحاج الي تدعيم الامن في المرافق المتصلة بالقواعد العسكرية الامريكية اكثر من الماضي».

برايقوا عن كتب اسواق العملة والنفط لضمان الاستقرار وسط مخاوف من حرب وشيكة على العراق.

وقال تاكينكا مؤتمر صحافي ان المشطة العراقية ستترجم اتصالات وثيقة بين الحكومة وبنك اليبان المركزي وكذلك اسواق الاوراق المالية.

وقال «ستتبع تعليمات رئيس الوزراء وتتعاون مع بنك اليبان والبورصات وتضرب بشكل ملائم».

واضاف ان الحكومة اليابانية ستكون على اتصال مع السلطات المالية في الخارج.

وقال تاكينكا ان وكالة الخدمات المالية وهي هيئة الرقابة المالية للحكومة لا تقرر بعد ما اذا كانت ستفرض قيودا جديدة على تحركات

الي الرئيس صدام حسين ليخادر البلاد خلال 48 ساعة او يواجه الحرب فانه من الضروري ان نتخذ كل التدابير الممكنة».

واضاف كويوزومي «يجب الان ستمح باضطرار الاقتصاد داخل البلاد وفي الخارج او اي قلق بين المواطنين».

ويعارض نحو 80 في المئة من الناخبين اليابانيين هجومه بقوده الولايات المتحدة على العراق وقد يؤدي تايد كويوزومي الشديد للرئيس بوش

الي مزيد من تدهور شعبيته التي هوت بالفعل الي مستوى منخفض حيث وصلت الي اقل قليلا من 40 في المئة.

وقال هيوز تاكينكا وزير الاقتصاد ان كويوزومي طلب من الوزراء ان

■ طوكيو-رويترز: قالت بورصة طوكيو امس الثلاثاء انها تنوي مواصلة العمل في حالة نشوب حرب

العراق والابقاء على السقف العادي لحركة اسعار الاسهم بعد ان اوردت صحيفة انها ستفرض قواعد اشد صرامة على التحركات اليومية

لاسعار. واوردت صحيفة نيهون كيزاي شيبون ان وكالة الخدمات المالية في اليابان ستطلب من البورصة تغيير الحد الاقصى للسهم به لتحرك

الاسعار حفاظا على استقرار السوق. وقال مساهي شوشيدا رئيس بورصة طوكيو للمصافين في مؤتمر صحافي «ننوي للعمل كالمعتاد في حالة الهجوم على العراق».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

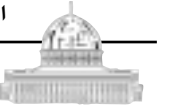
■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم

الاربعاء وتلك الي اسرائيل بدءا من الخميس. وقالت ناطقة باسم الشركة «سنسير عادة رحلتين في اليوم الي تل ابيب وسنقي عليها اليوم الا انه سيتم الغاء احدى الرحلتين اليوم على ان تلغى الرحلتان اعتبارا من الخميس».

■ لندن- القاهرة- ستغافورة- اف ب-رويترز: أعلنت شركة طيران «بريتيش ايروييز» انها ستعلق رحلاتها الي الكويت اعتبارا من اليوم



السعوديون جاهزون لتعويض النقص ووضعا خمسين مليون برميل تحت تصرف امريكا وقف الصادرات العراقية بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء» واوبك تضمن استمرار تدفق الامدادات

القاهرة - الدوحة - نيويورك - لندن - وكالات - «القدس العربي»: أعلن مسؤولون امس الثلاثاء ان الشركات النفطية العالمية اووقت شراء الخام العراقي بعد تعليق الامم المتحدة العمل ببرنامج «النفط مقابل الغذاء».

وأفاد مسؤولون في لندن ان الشركات امتنعت عن شراء النفط العراقي بسبب وقف التمويل الذي يؤمنه البرنامج.

وقال مصدر ملاحى في المنطقة ان شحن النفط العراقي من ميناء البكر في الخليج توقف نهاية الاسبوع الماضي لان شركات التامين ترفض تغطية ذلك. ويشكل ميناء البكر ومصب جيحان الواقع على البحر الابيض المتوسط في تركيا المنفذ الوحيد للنفط العراقي حسب برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يتم تطبيقه منذ نهاية العام 1996.

وأضاف المصدر الاحدى انه بعد الانتهاء من تعبئة احد الناقلات ومغادرتها ميناء البكر، كان من المفترض تعبئة ناقلتين اخريين الا ان شركات التامين قررت ان الناقلتين لا وقت لديهما للتعبئة والمغادرة قبل بدء الهجوم العسكري، فارتأت الغاء العملية.

وتابع ان «شحن النفط يتواصل حاليا من جيحان بسبب عقود سابقة والنفط العراقي المخزن هناك، لكن ذلك سيتوقف فور بدء الهجوم».

وعرب تعاملون عن اعتقادهم بان صادرات العراق عبر الطريق البرية الى الاردن وخط الانابيب النفط، غير الخاضع لرقابة الامم المتحدة، الى سورية مستقلا.

وقال خبير نفطي ان الولايات المتحدة ستكون اول المتضررين من توقف صادرات النفط العراقي لثانها في ولاية كاليفورنيا حيث انها اشترت ثلثي صادرات الشهر الماضي.

وقال مسؤولون في الولايات المتحدة ستكون اول المتضررين من توقف صادرات النفط العراقي لثانها في ولاية كاليفورنيا حيث انها اشترت ثلثي صادرات الشهر الماضي.

وقال مسؤولون في الولايات المتحدة ستكون اول المتضررين من توقف صادرات النفط العراقي لثانها في ولاية كاليفورنيا حيث انها اشترت ثلثي صادرات الشهر الماضي.

كوفي عنان ان برنامج «النفط مقابل الغذاء» سيتم تعليقه بسبب انسحاب فريق الامم المتحدة المكلف بمراقبته.

وتبلغ قدرة العراق على الانتاج حاليا 2.8 مليون برميل يوميا يتم تصدير حوالي مليونين منها، الا ان البيعتات تراجعت خلال الاشهر الماضية بسبب ابتعاد الشركات نظرا للمخاوف من الدلائل حرب.

لكن مصادر بحرية قالت امس الثلاثاء ان خط الانابيب الذي ينقل النفط العراقي الى مرقا جيحان التركي ظل على البحر المتوسط مازال مفتوحا وان عملية تحميل ناقله بالنفط الخام اكتملت من بين ناقلتين من المقرر تحميلهما هذا الاسبوع.

وقالت المصادر ان الناقلة سي سرفيس التي تبلغ حمولتها 500 ألف برميل والتي وصلت النيباء مساء الاثنين اتمت عملية الشحن ومستعدة للانتظار. ومن المقرر وصول الناقلة كينيس التي تبلغ حمولتها 600 ألف برميل.

من جهة قال عبد الله العطية رئيس منظمة اوبك امس ان المنظمة ستضمن تدفق امدادات كافية من النفط على الاسواق قبل الحرب الوشيكية على العراق.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن العطية وزير النفط القطري قوله ان الدول الاعضاء في المنظمة ستبذل قصارى جهدها لضمان توفر النفط لكلبية احتياجات الدول المستهدفة والتغلب على اي تعطل او اضطراب بسبب الظروف الاستثنائية الحالية.

وقال الوزير الاقتصاد الياباني في مكالمة هاتفية ان اوبك ستعمل دائما على تحقيق التعاون الكامل بين المنتجين والمستهلكين لضمان الامدادات في كل الظروف.

اما الحكومة السعودية فقد قامت من جهةها بتخصيص احتياط يتكون من خمسين مليون برميل نفل لتعويض النقص الذي سيحدث نتيجة لتوقف تصدير النفط العراقي بسبب الضربة الامريكية.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤول سعودي قوله «ديونا خمسين مليون برميل نفل معظمها موجود في البلاد».

وقال المسؤول يمكننا «فتح الحنفية في حالة وجود نقص في النفط».



عراقيون في بغداد يشترون الغالونات لملارها بالنفط والغاز والماء تحسبا للحرب التي قد تشنها امريكا ضدهم

الصفحة عبر برنامج النفط مقابل الغذاء الذي يربط البلدين يعمل لكن وزير النفط السوري قال في العام الماضي انه يجري اختبار الخط بصفة مستمرة واستيراد النفط للاستهلاك المحلي.

مزيج برنت يهبط دولارين قبل الحرب المحتملة

لندن - رويترز: هوت اسعار خام القياس الاوربي مزيج برنت في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية بلندن باكثر من دولارين الى ادنى مستوياتها في ثلاثة اشهر امس الثلاثاء لتصل خسائرها لاكثر من ستة دولارات في اربعة ايام.

وجاء الانخفاض فيما صارت الحرب ضد العراق حتمية على ما يبدو اثر رفض الرئيس العراقي صدام حسين الانذار النهائي الذي وجهته واشنطن.

وبعد تلميح امس هبط مزيج برنت في عقود ايار (مايو) 2,38 دولار للبرميل الى 27,10 دولار بعد ان تعافى عن مستوى 26,40 دولار الذي هبط اليه في وقت سابق امس مسجلا ادنى سعر منذ اوائل كانون الاول (ديسمبر).

وقال حجم التعاملات التي جرت في العقود القريبة مواضعا على حد ما بلغ 23 ألف صفقة.

كما تراجعت اسعار النفط الاجلة بشدة في نيويورك اذ هبطت اسعار الخام الامريكي الخفيف (خام غرب تكساس الوسيط) في عقود نيسان (ابريل) 2,68 دولار للبرميل الى 32,25 دولار في التعاملات غير الرسمية على نظام اكسيس الالكتروني قبيل الفتح الرسمي لبورصة نيويورك التجارية تايمس بعد ان هبطت وقت سابق الى 31,75 دولار. كما هبطت اسعار السولار في العقود الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن و اسعار الزيت الثقيل الامريكية بنحو 5,82 سنت الى 85,75 سنت للجالون.

تراجع فائدة اذون خزينة بحرينية الى 1,24 في المئة

النامة - رويترز: تراجعت فائدة اذون خزينة تصدرها مؤسسة نقد البحرين بقيمة عشرة ملايين دينار (26,5 مليون دولار) نيابة عن حكومة البحرين لمدة 91 يوما الى 1.20 في المئة من 1.24 في المئة قبل اسبوعين.

وأوضح بيان صدر عن المؤسسة وهي البنك المركزي في المملكة امس الثلاثاء ان الاذون تستحق في 18 حزيران (يونيو) القادم.

ويبلغ سعر الخصم الذي احتسب على اساسه الفائدة 99,698 دينار بينما كان اقل سعر مقبول هو 99,698 دينار. وتصدر المؤسسة الاذون بهدف تغطية العجز في ميزانية الدولة وتمويل المشاريع.

التبريد التونسية ترفع التوزيعات النقدية لعام 2002

تونس - رويترز: علنت شركة التبريد ومعمل الجعة التونسية امس الثلاثاء انها رفعت التوزيعات النقدية عن عام 2002 بنسبة 44 بالمائة مقارنة بالعام السابق.

وقالت الشركة انها بدأت توزيع ارباح على المساهمين بواقع 1,8 دينار (1,30 دولار) عن كل سهم لعام 2002 ارتفاعا عن 1,25 دينار في 2001.

وشركة التبريد ومعمل الجعة اكبر شركات البورصة من حيث القيمة السوقية لاسهم البورصة التونسية وقد ارتفع سهمها 0,28 بالمائة الى 36,3 دينار في التعاملات المحركة امس الثلاثاء.

وقد قسم 4,95 بالمائة هذا العام بعد ان نزل 50 بالمائة في العام الماضي. وفي كانون الثاني (يناير) اوردت الشركة ان ارباحها ارتفعت بنسبة 15 بالمائة في عام 2002 لتصل الى 27,055 مليون دينار.

عقد صفقات عقارية للهداب السعودية قيمتها 124 مليون دولار

لندن - رويترز: قالت صحيفة امس الثلاثاء ان شركة الهداب السعودية للاستثمارات العقارية أبرمت ثلاث صفقات عقارية في الرياض وجدة قيمتها 465 مليون ريال (124 مليون دولار) لاقامة مناطق صناعية وسكنية وتجارية.

وقالت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن في تقرير من الرياض ان الشركة أبرمت صفقتين في العاصمة السعودية احدهما لارض مساحتها ثلاثة ملايين متر مربع وقيمتها 120 مليون ريال وتخصصها كمدينة صناعية.

وأضافت ان الصفقة الثانية قرب العاصمة ايضا لارض مساحتها 400 ألف متر مربع بقيمة تبلغ 120 مليون ريال ايضا وستخصص لاقامة مناطق سكنية وان المجموعة بدأت بالفعل في اعمال البنية التحتية لتوفير الخدمات الاساسية. وأبرمت الشركة صفقتها الثالثة في جدة فاشترت موقعا مساحته 350 ألف متر مربع قيمتها ثربو هو 225 مليون ريال حيث تنوي انشاء مواقع استثمارية وتجارية.

ارتفاع عدد السياح في مصر في كانون الاول

القاهرة - رويترز: قال البنك المركزي المصري في نشرته الشهرية الصادرة على موقعه على شبكة الانترنت ان حوالي 474 ألف شخص زاروا مصر في كانون الاول (ديسمبر) 2002 ارتفاعا من 422 ألف شخص في تشرين الثاني (نوفمبر).

ويزيد حجم السياح في كانون الاول بشكل كبير عن 293 ألف شخص زاروا مصر في كانون الاول 2001 عندما كان قطاع السياحة لا يزال يعاني من آثار هجمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة. وبدأ قطاع السياحة المصري يتعافى للعام الماضي ووصل الى مستويات قياسية في صيف عام 2002. وظهرت احدث احصاءات لقطاع السياحة المركزي ان السياح اقاموا في المتوسط 6,4 ليلة في كانون الاول انخفاضاً من 6,7 ليلة في تشرين الثاني.

والسياحة من المصادر الرئيسية لعائدات مصر بالعملة الصعبة بالإضافة الى عائدات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج. وصادرات النفط.

البنك العربي و «ايسترن نتوركس» يتفان على تركيب نظام الكتروني لمكافحة غسيل الاموال

التقدم لمكافحة غسيل الاموال في خطوة تهدف الى حماية عملياته المصرفية من مخاطر التعاملات المالية غير المشروعة. وكجزء من هذه المبادرة، وقع بيت التمويل الكويتي اتفاقية مع شركة «ايسترن نتوركس» لتكريب منظومة «سايد أوفك» و«سايد أكسس» و«دي دي آيه»، وكلها مكونات تضمن أعلى مستويات الحماية المباشرة.

وقد اشترى بيت التمويل الكويتي نظام «سايد أوفك» الديناميكي لتتقنية الرسائل بشكل مباشر على الشبكة. ويتكامل النظام مع نظام «سوسيفيت واللاينس أكسس» الذي يتم من خلاله مقارنة جميع الرسائل مع قائمة «أوفك» واي قوائم داخلية اخرى مشفرة. ويضمن النظام التوافق مع التعليمات الوطنية المعروفة والضوابط الداخلية.

بين التقنيات المتقدمة والوصول الى الحلول المشتركة».

وقد قامت «ايسترن نتوركس» حتى الآن بتكريب نظام «سايد أوفك» في فروع البنك العربي في كل من البحرين وقطر واليمن والمغرب وتونس والمملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا والنمسا والمالديف واليونان وقبرص وإيطاليا وكوريا الجنوبية. ويتم حاليا تركيب النظام في فروع البنك في كل من سنغافورة وأستراليا والإمارات ومصر وفلسطين والجزائر والاردن ولبنان. وكانت مؤسسة مصرفية أخرى في المنطقة قد قامت بتوقيع اتفاقيات مشابهة مع «ايسترن نتوركس». ويأتي بيت التمويل الكويتي ضمن أوائل هذه المؤسسات حيث انه قام مؤخرا بشراء وتكريب نظام «سايد» الإلكتروني

أول منتدى اقتصادي عربي - أمريكي الحرب المحتملة تدفع الى تأجيل

واشنطن - «قدس برس»: تقرر تأجيل عقد منتدى اقتصادي عربي أمريكي كان يفترض أن يعقد بعد شهرين، وذلك على خلفية اجواء الحرب الأمريكية الجديدة المحتملة ضد العراق.

فقد كان من المقرر ان تعقد جامعة الدول العربية بالتعاون مع عدد كبير من منظمات العرب الأمريكيين مؤتمرا بعنوان «المنتدى الاقتصادي العربي الأمريكي» بمدينة ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية في ايار (مايو) القادم.

وكانت اللجنة العربية قد أشارت مرارا إلى ان هذا المنتدى قد لقي تجاوبا «كبيراً» وتحويها لافتاً من كافة المؤسسات والقيادات وكبرى الشخصيات العربية والأمريكية باعتباره «الاول من نوعه الذي يتناول قضايا جوهرية وشديدة الأهمية لكلا الطرفين العربي والأمريكي» على حد تعبيرها.

ويتمثل المدعوون للمشاركة في المؤتمر قطاعات هامة من الحياة السياسية والاقتصادية والمالية وغيرها في الولايات المتحدة والعالم العربي.

وأعلن المشرفون من جانب المنظمات العربية الأمريكية على تنظيم المؤتمر الذي كان مقررا عقده بعد شهرين تأجيله على ضوء نذر الحرب الأمريكية ضد العراق. كما أعلنت جامعة الدول العربية أيضا من جانبها عن تأجيل هذا المنتدى.

وأوضح المنظمون في بيان انه «في ضوء الظروف الراهنة وبالغية الخطورة والحساسية والتي اثرت بالفعل على الإعداد والمشاركة بالنظر إلى حالة التوتر القائمة والتوقعات المختلفة (بماسيما للمستقبل القريب واحتمالاته مما جعل شهر ايار بمثابة جزءا من فترة مظلمة، فقد تم الاتفاق على تأجيل موعد انعقاد المنتدى إلى الفترة 29-28 ايلول (سبتمبر) 2003. وأكدت الجامعة العربية اهتمامها البالغ بهذا النوع من الأنشطة وانها ستواصل جهودها وتعاونها مع المنظمات العربية الأمريكية ومع كافة الأطراف المعنية لعقد هذا المنتدى في موعده الجديد وتوفير كافة الإمكانات لإنجاحه.

اجواء الحرب تخيم على وقائع معرض «ايديكس 2003» والامارات تبرم عقودا بنحو 350 مليون درهم الحرب المحتملة على العراق تشعل منافسة بين الشركات الغربية لتصدير الاسلحة الى الدول الخليجية



رجل اماراتي يتفحص معدات عسكرية بريطانية الصنع في معرض الدفاع الدولي «ايديكس 2003» في ابو ظبي امس

افضل في المستقبل القريب...الدول أكثر انشغالا بالامن الداخلي ومكافحة الارهاب».

(سبتمبر) عام 2001 والان مع الازمة العراقية توقفت سوق السلاح فعليا وليس هناك سوى عدد محدود للغاية من الصفقات السريّة. ولا تنوق افاقا

الدفاع الفرنسية «إذا اتضح ان ستكون حربا قصيرة فانه سيقولون اننا كنا مصححين لاننا لم نتقف في الجانب الخليجية التي تخسر فيها فعلا حصصا «الرايح».

وأضاف ان نصيب فرنسا من سوق السلاح في الشرق الاوسط تراجع الى

وما تعنيه للصفقات المستقبلية. عمليات الشراء انخفضت الى مستوى لا يذكر في هذه المرحلة».

ويدان حازم لحم الرئيس التنفيذي في «ايسترن نتوركس»: «تدرك المؤسسات المالية المختلفة حاجتها إلى مساعدة متخصصة لمكافحة عمليات غسيل الاموال لا سيما عند الأخذ بعين الاعتبار بان الشبكات الاجرامية الامريكية، مما يضمن بالنسبة لعدم تعطيل اي تعاملات مالية للعملاء القبولين. ويشمل العقد كذلك توفير خدمات تركيب أنظمة تعقب سايد أوفك ترaker، في 22 موقعاً حول العالم.

وإضافة لذلك، تقوم «ايسترن نتوركس» هذا النظام نتاج إيجابية للبنك العربي في مجال تطوير الإبتاعية الكلية للبنك، نظراً لفاعلية نظام «سايد أوفك» في تقليل نسب عمليا التحكم اليدوي. كما

وما تعنيه للصفقات المستقبلية. عمليات الشراء انخفضت الى مستوى لا يذكر في هذه المرحلة».

ويدان حازم لحم الرئيس التنفيذي في «ايسترن نتوركس»: «تدرك المؤسسات المالية المختلفة حاجتها إلى مساعدة متخصصة لمكافحة عمليات غسيل الاموال لا سيما عند الأخذ بعين الاعتبار بان الشبكات الاجرامية الامريكية، مما يضمن بالنسبة لعدم تعطيل اي تعاملات مالية للعملاء القبولين. ويشمل العقد كذلك توفير خدمات تركيب أنظمة تعقب سايد أوفك ترaker، في 22 موقعاً حول العالم.

وإضافة لذلك، تقوم «ايسترن نتوركس» هذا النظام نتاج إيجابية للبنك العربي في مجال تطوير الإبتاعية الكلية للبنك، نظراً لفاعلية نظام «سايد أوفك» في تقليل نسب عمليا التحكم اليدوي. كما

ما تظهره الخرائط وتخفيه:

لماذا غيب الاعلام الغربي الأماكن المقدسة أثناء حروب الخليج؟

د. محمد الناصري*

منذ ثاني اغسطس 1990، تاريخ دخول العراق الى الكويت، وطوال العمليات العسكرية التي اعقبت ذلك الدخول نشرت وسائل الاعلام الغربية عددا من الخرائط المرافقة للمقاتلات المتعلقة بما عرف بأزمة الخليج، واصبح من حينها بالتالي، لتقديم، مسرح العمليات من خلال الخرائط، أهمية متزايدة، خصوصا بعد

فهو ينتج من جهة أولي اقتصادا في النص، ويسهل ثانيا اللجوء الى تقنية التمثيل الخرائطي والادراك خصائص المحلات الترابية لختلف دول المنطقة، وحدودها وموقعها بالنسبة للبحر، وتعتبر هذه العناصر الأخيرة أحد الهوانات الكبرى للنزاع في بعده الاخباري الخرائطي بالإضافة الى العناصر الخاصة التي يردد عمالو المقالات المنشورة توضيحها.

وإذا كانت هذه الطريقة في تقديم الاحداث تجتذب النظر ونمزج سرعة القراءة مع تعيين الواقع، فإن الغموض لا يغييب مع ذلك من درجة التجريد المخارة في تمثيل الخريطة، والمقياس المستعمل، والتبسطات المعتمدة، بل والافراط في توضيح الخرائط. وبالفعل، فإنه طوال الأزمة، بثت التلغزة ونشرت الصحافة خرائط تعين مواقع المراكز الرئيسية التي توجد قربها جيوش التحالف الغربي ضد العراق. غير أن هاته الخرائط التي تبين المملكة العربية السعودية بشكل أساسي تتميز بغياب الإشارة الى وجود الأماكن المقدسة، حيث لم تظهر على الخريطة مكة المكرمة ولو للدنية المنورة.

ولم يكن المرور المخافت للخريطة له شاشة التفتزة، ويمكن من ملاحظة هذا الغياب الغريب لدن ذات أهمية قصوى ليس فقط بحجم ساحتها، ولكن بالأخص لما تمثله بالنسبة لحوالي مليار مسلم.

وقد كان بالإمكان الاعتقاد بأن الأمر مجرد نسيان، غير أنه حينما نلاحظ أن هذه الظاهرة تتكرر، وهذا منذ انطلاق الأزمة، بطريقة منهجية من جديدة لأخرى، وما نشره لتفزية على مجلة أسبوعية، كيف كانت الحساسيات السياسية للمصاحفة المكتوبة أو المسمعية البصرية، فإن التساؤل حول غياب اظهار الاماكن المقدسة على الخرائط يأخذ كامل دلالاته.

لقد انطلق العمليات القتالية ضد العراق الطريقة التي تحجب بها وسائل الاعلام موقع الاماكن المقدسة. فلم تتم الإشارة، مثلا، الا نادرا الى مدينتي النجف وكربلاء اللتين لهما مكانة هامة بالنسبة للشعب العراقي والاييرانيين. وعلى سبيل المثال، فإن جريدة «ليبراسيون» الفرنسية لا تظهرهما على الخرائط التي تمثل مسرح العمليات، غير أن هذا الامثال من جهة هذه الجريدة اليومية ليس منهجيا، حيث سبق لها أن اشارت الى قصف مدينة النجف، مثلا، يوم 4 يناير 1991.

الدولة الحرم

لقد مرت المعالجة الخرائطية لدول الخليج بثلاث مراحل، تطابقت خلالها المرحلة الاولى مع الرهان الهام الذي يمثله وجود جنود مسيحين يهود في العربية السعودية. فلم يسبق ذلك لجيش اجنبي غير مسلم أن وطأ ارض بلد يعتبر حامي الاماكن المقدسة، ولكله فهد بن عبد العزيز يحمل اسم خادم الحرمين، أي مكة، والمدينة التي يوجد فيها قبر الرسول (ص). علما أن الطابع المقدس لهاته الاماكن يمتد في الخلية الإسلامية، ليشمل كافة المجال التي يعرف نفوذ هذا الملك.

وقد تحدث المسلمون ككتيريا عن أن الجيوش الاجنبية تتمركز في شرق البلاد، على حدة 1400 كيلومتر من الاماكن المقدسة، الا أن الجعبة كانت صعبة جدا. إذ كيف يمكن ذلك غني وقوي أن يكون في حالة عجز عن الدفاع

مفارقة مججلة برسم عشاق امريكا:

ليلة القبض على سامي العريان وديمقراطية منتصف الليل الأمريكية

د. رفعت سيد أحمد*

* ظلت قطاعات واسعة من مجتمعنا الثقافية مسكونة بعشق دفين بديمقراطية الغرب، وخاصة بديمقراطية الولايات المتحدة الأمريكية، وكان لهذا العشق الساكن قلبها، تجليات عدة تبثت شعرا ونثرا وسياسية، ورغم كل الممارسات غير الديمقراطية لهذه الامبراطورية، والتي وصلت الى حد عسكريتها في وجه الجميع بمن فيهم هؤلاء العشاق، الا أنهم ظلوا على ولهم دون أن يزعزعهم أحد أو حدث الي أن جاء (سامي العريان) فقام التذكير، تذكير العشاق الوليين، بأن ما يعشقونه، كان ومما بل وهما باطلا، وطلأاً!

* وسامي العريان الذي نقصد، هو (القضية الومية) التي قدمها وزير العدل الامريكي (جيمس اشكروفت)، وسط صخب الاعلام المسيحي الامريكي المتصعب، وحماس آلة الاعلام الاسرائيلي بسبب اجتهاد السياسي الخباراتي، وتمتخض الجبل (اشكروفت) ووزارة العدل (الأمريكية) فولد قاراً صغيراً ملتفتاً من الالتهامات والعلومات غير الصحيحة في حدها الأقصى أو المثيرة للسخرية في حدها الأدنى.

* فالسيد (اشكروفت) والذي يمثل

عن أرضه؟ وما وضع شرعية حماية الاماكن المقدسة موضع اتهام جوهري بيكيفية قوية، هذه المرة، مقارنة في حينها بالاحتجاجات الايرانية على هذه الشرعية والتي لم يكن لها نفس المغول، لأنها اعتبرت مجرد محاولة ليلسط النفوذ الخميني على الاماكن المقدسة للاسلام، فكان أن أعطت الوضعية التي خلقها وجود جيوش اسلامية على تراب المملكة تبريرا واقعيا لاعتراض الايراني على السلطة السعودية بصفتها حامية الاماكن الاسلامية المقدسة. لو كانت ردود فعل البلدان الاسلامية جد قوية لكان من المحتمل أن تتولد عن هذا الاتهام الموجه للمشروعية السعودية عواقب حول امكانية استعمال القوات المتحالفة للاراضي السعودية كقاعدة لانطلاق الهجمات على العراق.

غير أن الالفعال الناتج عن وجود قوات غير اسلامية وعن عجز السعودية عن تأمين الدفاع بلدهم بالاعتماد فقط على جنود مسلمين، لم يؤثر كخرا على تطور الاحداث، رغم أن بعض البلدان الاسلامية، مثل اندونيسيا والجزائر اللتين اعتقيا ببرد فعل رمزي، إذ لم ترخصا لهما اظهارها بالبحر الى مكة في تلك السنة.

إن الخرائط التي نشرتها الجرائد الفرنسية، والتي تقراً بالتأكيد خارج فرنسا ايضا، وخاصة في المغرب العربي، توجه مبدئيا الى جمهور غير ميال الى اعطاء اعتبارات كثيرة لهاته المشاكل، ولكن السؤال الذي يطرح هو: لماذا اذن لم تعمل جرائد مثل «لوموند»، و«ليبراسيون» وغيره، ولا تظهر مواقع الاماكن المقدسة، على اظهار مواقع الاماكن المقدسة، علما انها تتوجه الى جمهور مطلع بوجه عام؟ يمكن أن نطعي تفسيرين قد يكونا متكاملين: الأول يتعلق بالجمهور الذي تتوجه اليه، فالامر يتعلق بضرورة عدم خلق تحفظ لدى الرأي العام الفرنسي من تدخل قوات التحالف، خوفا من ردود فعل عنيفة للدول الاسلامية، أما التفسير الثاني فيركز على الاعتقاد بأن هاته الجرائد تهتم بقراؤها المغاربيين الذين ارادت بنوع من التساذجة التخفيف من مخاوفهم حول حماية الاماكن المقدسة بحجب اسمائها، وبالاخص تجنب مخاطر حدوث بلبلة عنيفة في البلدان المعنية التي توجد فيها غالبية فرنسية مهمة، كما أن ردود الفعل المغاربية والمسلمة، في فرنسا نفسها، يمكن ايضا أن تكون عنصرا يفسر اخفاة الاماكن المقدسة من الخرائط الخاصة بالسعودية.

ينبع؛ عين اللبس

وتفسر المرحلة الثانية من المعالجة الخرائطية بشكل أحسن، اسباب تطور الأزمة، واسباب عدم ظهور الاماكن المقدسة في تلك الخرائط، وبالفعل، فإن الالتزام الواضح لفرنسا فيما يخص عدم التدخل الامريكي في الشرق الاوسط، وكذا صورات «منطق الحرب» الذي قاد قوات التحالف الى اشهار الحرب ضد العراق، جعلنا من الضروري وجود مشاركة الفرقاء الفرنسي في حشد القوات العسكرية، الارضية والبحرية والجوية، تحسبا للمصراع العسكري المرتقب حينها.

وجاء وصول القوات الرئيسية الى السعودية عبر ميناء ينبع على البحر الاحمر، والحالة هاته، فإن القرب من المدينة المنورة هذه المرة لا يمكن أن يتم نفهيه، فهي لا تبعد سوى 160 كيلو مترا عن طريق الجو وبمسافة 220 كيلومترا برآ عن ميناء ينبوع، وهذا الأخير يوجد على بعد حوالي 350 كيلومترا من مكة المكرمة، فالجهة المقدسة من قبل قوات التحالف حول بعد الجيوش الاجنبية من الاماكن المقدسة الهامة ولا تستطع اقناع احد، خاصة وأن مجهولين قد اطلقوا طلقات ناراية على حافلة كانت تقل جنودا امريكيين في مدينة جدة (لوفيفارو، عدد 6 فبراير 1991) على بعد اقل من 25 كيلومترا من مكة، وهو ما يشهد بوجود قوات

غير مسلمة على مقربة من هذا المكان الاسلامي المقدس. وإذا كان التمركز الرئيسي للقوات المتحالفة يوجد في الشمال الشرقي للسعودية بين ظهران وحفر الباطن، التي خصصت بالاساس للفرنسيين، فإنه تم استعمال مجموع الطارات السعودية كقواعد جوية للقوات لعبتا هذا الدور بالنسبة لطيران الحلفاء، لأن ازدياح الطارات الغربية من مسرح العمليات جعل من الضروري اللجوء الى المطارات المدنية، وتشير الخرائط التي نشرتها «ليبراسيون، مثلا وضوح على هذا الأمر، غير أنها مع ذلك لا تظهر أسماء الأماكن المقدسة القريبة جدا من هاته القواعد، ولا يعتبر التكتم المحفوظ لدى وسائل الاعلام بخصوص تحديد الاساكن الهامة سوسيوولوجيا حدثا معزولا داخل فترة الأزمة التي سبقت اعلان انطلاق العمليات الحربية، إذ تحت غطاء الاسرار العسكرية، التحكم في الرأي العام الغربي بواسطة اعلامي يقدم صورا للثمن اعتقيا ببرد فعل رمزي، إذ لم ترخصا لهما اظهارها بالبحر الى مكة في تلك السنة.

إن الخرائط التي نشرتها الجرائد الفرنسية، والتي تقراً بالتأكيد خارج فرنسا ايضا، وخاصة في المغرب العربي، توجه مبدئيا الى جمهور غير ميال الى اعطاء اعتبارات كثيرة لهاته المشاكل، ولكن السؤال الذي يطرح هو: لماذا اذن لم تعمل جرائد مثل «لوموند»، و«ليبراسيون» وغيره، ولا تظهر مواقع الاماكن المقدسة، على اظهار مواقع الاماكن المقدسة، علما انها تتوجه الى جمهور مطلع بوجه عام؟ يمكن أن نطعي تفسيرين قد يكونا متكاملين: الأول يتعلق بالجمهور الذي تتوجه اليه، فالامر يتعلق بضرورة عدم خلق تحفظ لدى الرأي العام الفرنسي من تدخل قوات

التحالف، خوفا من ردود فعل عنيفة للدول الاسلامية، أما التفسير الثاني فيركز على الاعتقاد بأن هاته الجرائد تهتم بقراؤها المغاربيين الذين ارادت بنوع من التساذجة التخفيف من مخاوفهم حول حماية الاماكن المقدسة بحجب اسمائها، وبالاخص تجنب مخاطر حدوث بلبلة عنيفة في البلدان المعنية التي توجد فيها غالبية فرنسية مهمة، كما أن ردود الفعل المغاربية والمسلمة، في فرنسا نفسها، يمكن ايضا أن تكون عنصرا يفسر اخفاة الاماكن المقدسة من الخرائط الخاصة بالسعودية.

أخرون من العالم الاسلامي اعتبروها كتأويل متعسف لنص وروح القرآن الكريم الذي تشير عدداً آيات فيه بطريقة جليلة الى الاجراءات التحكيم في النزاعات بين المسلمين. لقد كاد الاعتراف بوجود قوات فرنسية قرب الاماكن المقدسة، ولو بشكل عابر، أن يؤدي الى تذبذب المزاем السعودية وأن يضع مشروعية حكامها السياسية والدينية موضع تساؤل ويدفع الى ردود فعل للمسلمين في فرنسا نفسها وفي بلدان أخرى مسلمة.

التغيير في المقياس، والتعامل مع الشيعة

حدث، مع قصف طيران الحلفاء للعراق، انطلاقا من 17 يناير 1991 تغيير في تقديم خرائط مسرح العمليات في الصحافة المكتوبة، وهذه كانت المرحلة الثالثة. ففي تلك الفترة النشيطة من الحرب، كان يتوجب نشر خرائط تبرز، بسبب غياب صور حقيقية عن عمليات التدمير، مواقع القصف ونقطة انطلاق الغارات أو مكان اطلاق الصواريخ. غير أن الانتقال نحو الشمال الشرقي من الخريطة لتغطية جزء من الخليج، أي الكويت والعراق، لا يسمح بخفاة موقع الاماكن المقدسة، فكان أن تم اللجوء الى استعمال بعض الحيلة لتجنب هذا الشكل.

وبقدم عدد 31 يناير من جريدة «ليبراسيون» مثلا عن ذلك: حيث عمدت هذه الصحيفة الى

حجبت ميناء ينبع والمدينة المنورة بواسطة أحد العناوين وأهملت الإشارة، على الخريطة، الى مكة التي لا تبعد سوى بمسافة 25 كيلومترا عن جدة التي تظهر على الخريطة «كقاعدة خلفية»،

وحددتها بخط العرض الذي يمر مبنى ينبع، لكنها لم تضع اي اشارة لشرق المدينة المنورة التي توجد في الشمال الشرقي منه على مسافة جد قريبة، ولوحظ نفس الموقف في عدد 24-30 يناير من مجلة «لوفونيلف أوبسرفاتور»...

فيما عمدت ليبراسيون من جهةها في ما بعد، وبطريقة منهجية، الى وضع اطار يحجب الاماكن المقدسة ملاته بمواد اخبارية مثل خسائر الحلفاء والعراق، فعلمية التستر تتم، بالتالي، بشكل لبق ولا تجد جريدة «لوفيفارو» (6 فبراير 1991) أي حرج في عرض خريطةها، فهي تظهر الرياض في أسفل الخريطة ولكنها تتجاهل المدينة المنورة التي توجد تقريبا شمال خط العرض المر بالمعاصمة.

على النقيض من ذلك، فإن عدم اظهار الاماكن المقدسة في خرائط السعودية لم يشمل خرائط مدن أخرى لها حرمة دينية مقدسة توجد في الحقيقة للعراق، فكل الخرائط المقدمة منذ انطلاق عمليات الهجوم الجوي على هذا البلد تظهر مدينتي هامةين بالنسبة للشعب العراقيين والاييرانيين، وهما مدينة النجف وكربلاء، ورغم أنه كان بالإمكان صدور رد فعل قوي داخل العالم الاسلامي ضد سماع خبر قصف مدينة النجف، فإن الخرائط المنشورة عن طرف تلك الجرائد الثلاث كانت تشير بوميا تقريبا الى هاتين المدينتين المقدستين بالنسبة للشعب.

وهذا الاختلاف في الموقف انغ عن كون المدينتين لتي لهما نفس الطابع المقدس في نظر مجموع المسلمين، لانهما بخصان الطبيعية وليس كسافة المسلمين مثل مكة والمدينة والقدس. فاهميتها الجيوسياسية اقل أن، رغم انها تعرضتا لقصف مكثف خاصة وانهما توجدان في العراق لعوامل معقدة، كان من المفترض ألا تتدخل في نزاع الخليج بسبب مدينتين عراقيتين، ولو لهما أهمية دينية قصوى بالنسبة لاييرانيين.

إن ما أخفته الخرائط هو أن سلطات أخرى غير مسلمة هي التي عملت في سياق أزمة الخليج، على ضمان أمن المملكة الهاهية، وهذه استطاعت هذه السلطات الحصول على قوتى من العلماء السعوديين تبني الاعتناء الى قوات غير مسلمة لمحاربة مسلمين آخرين، والحالة هاته، فإن هاته الفتوى اعترض عليها علما آخرون من العالم الاسلامي اعتبروها كتأويل متعسف لنص وروح القرآن الكريم الذي تشير عدداً آيات فيه بطريقة جليلة الى الاجراءات التحكيم في النزاعات بين المسلمين. لقد كاد الاعتراف بوجود قوات فرنسية قرب الاماكن المقدسة، ولو بشكل عابر، أن يؤدي الى تذبذب المزاем السعودية وأن يضع مشروعية حكامها السياسية والدينية موضع تساؤل ويدفع الى ردود فعل للمسلمين في فرنسا نفسها وفي بلدان أخرى مسلمة.

إن اظهار مواقع بعض المدن المقدسة على الخريطة، لا يعتبر سرا عسريا لأن اذا كانت تلك الجرائد قد ارادت تضليل قرائها، والحفاظ على التنسيق الاعلامي لقوى التحالف الغربي والتضيق الاعلامي للظاهرة والخفية، بخصوص المشاكل الجيوسياسية لصراع مسلح حشد أكبر تحالف في التاريخ ضد بلد عربي مسلم، انطلاقا من بلد عربي مسلم يعتبر ترابه بالنسبة للمسلمين أجمعين مقدسا.

فإزاء هول خطورة حرب الخليج لم يقم للشعور الديني للمسلمين وزن، وظهر كانه عديم التأثير في مجرى الأمور، غير أن مرحلة ما بعد الحرب مرشحة لا تعرف لآ محالة بروز رد فعل الشعور الديني وتأثيره الحاسم على تطور الاحداث بالشرق الاوسط خصوصا وعلى علاقات الغرب بالعالم الاسلامي عوما.

* أستاذ جامعي من المغرب

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

إن لما يبعث على السخرية أن تحاول الحكومة البريطانية المرة ثلو الأخرى، وبشكل لم يعد يخفى على أحد، كسب ود «السادة» الأمريكيان. ليس من المنط أن يطلب أحد من الآخرين القيام بما يستحيل عليه نفسه القيام به. بل بإمكان السيد تورني بلير:

1. أن يطل على الجماهير من خلال شاشات التلفزيون ليعلنرف في الأما قام به هو وحكومته من تابع واستغلال للغويبات التي تفرضها الأمم المتحدة على العراق؟ (تتوفر لدي أدلة قاضلة على ذلك بالإضافة إلى بيانات مفصلة بأعداد الذين قصفوا نخبهم بسبب هذه الغويبات).
2. أن يكشف عما تملكه المملكة المتحدة من جرائم الأثواكس وغير ذلك من أسلحة الدمار الشامل؟
3. أن يتعهد بتدمير جميع الأسلحة أنفة الذكر؟ جميعها يعرف الإجابة على هذه الأسئلة تماما كما تعرف أن جورج دبليو بوش لا يمكن أن يعترف:

1. بأن الولايات المتحدة لم تكن في يوم من الأيام جادة في نزع سلاح العراق، وأنها ببساطة إنما تريد الحرب و

شيء من العراق.
2. بأن الولايات المتحدة أقدمت على رشوة دول أخرى

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

أول مرة يبدو هدف السياسة الأمريكية تجاه منطقة ما من العالم هدفاً غامضاً عصبياً على الفهم والتوقع.

منطقة الخليج العربي على سبيل المثال كانت في مطلع العقد الأخير من القرن المنصرم قبلة عمل سياسي وعسكري مكثف قامت به الولايات المتحدة لغاية لم تحاول إخفاها أو تزيينها إلا وهي الإستيلاء على منابع النفط الأثمن في العالم وضمان مطوطة «قدم يمينها باستمرار وبالسرعة في حال من الدفاع عن هذه المنابع في حالة تعرضت للخطر ولقد اقتنعت واشنطن في سبيل بلوغ هذه الغاية الواضحة حربياً بين الأشقاء

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

نعم ليست امريكية، واقصد بها تركيا. ليست امريكية، فالأراضي العربية أصبحت اراضي امريكية لا اراضي عربية فهذه الدول العربية تفتح اراضيها لا بل انها مفتوحة وستظل مفتوحة وبلا شروط. ونحن نرى ان احداهما أصبحت قاعدة عسكرية لآن 60% من اراضيها أصبحت تحت سيطرة القوة العسكرية الامريكية.

نعم ليست امريكية، فالأراضي العربية أصبحت اراضي امريكية لا اراضي عربية فهذه الدول العربية تفتح اراضيها لا بل انها مفتوحة وستظل مفتوحة وبلا شروط. ونحن نرى ان احداهما أصبحت قاعدة عسكرية لآن 60% من اراضيها أصبحت تحت سيطرة القوة العسكرية الامريكية. نعم ليست امريكية، فالأثراك لا يريدون ان تفوت الفرصة عليهم نتيجة عدم الحرب في البروت الذي نرى فيه الدول العربية لا تجني من مثل هذه الحروب الا الويلات والمتاعب لها ولشعوبها.

الأثراك لا يريدون حربيا تقع ضد جارهم العراقي،

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

من البديهية الأولى لمعركة مصرينا مع عدونا، إن كل تناقضاتنا وخطائنا الإقليميه والعشائرية والعقائديه، يجب أن تنطوي إزاء التناقض الأكبر والأخطر بين الأمة العربية وعصاة الخمسة الأمريكية الصهيونية، وإعادة الروح لجسد التضامن العربي مع كل الانتباه إلى أن هذا التضامن مستهدف من الصهيونية عبر الحلالات المتواصلة لبذر الشقاق مستعينة ببعض الغثات الحاكمة في وطننا والمسترة بعقال عربي.

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

يأتي اغتيال إسرائيل للمجاهد إبراهيم القادمة أحد قادة حركة المقاومة الإسلامية حماس، ليصب في اتجاهين: الأول، محاولة إسكات الصوت الفلسطيني القامو، وذلك بالتخلص من قيادات لا يمكن لها أن تقبل بوجود إسرائيل أصلاً، ولا يمكن أن تلقى معها، وذلك يعود لتكوين هذه القيادة من حيث الجانب العقدي أو الجائنين الفكري والسياسي غير القابلين للمساومة أو القسمة.

الثاني: إثبات قدرة إسرائيل على الفعل في محاولة لإضعاف حركة حماس لما يمثله الشهيد القادمة من فعل وتأثير على الحركة ومؤيديها.

إن نخس الإجابة على هذه الأسئلة ليس بالأمر السهل، لأن المقاومين في فلسطين يخوضون حرباً حقيقية ضد عدو مدجج بأحدث ترسانات الأسلحة، ولا يملكون مقابله إلا القليل القليل من العتاد، ولذلك فإن قادة إسرائيل يحاولون التأثير على المقاومين من خلال عمليات الاعتقالات المنظمة والتي باتت تلقى معارضة حتى من الصهاينة أنفسهم الذين باتوا يدركون أن عمليات الاعتقالات لا توقف مسيرة المقاومة بل تزيدها تاجحاً واستمراراً، ولعل ما يقوله الكاتب الصهيوني يوئيل ماركوس يأتي في هذا السياق: «هل هذا وقت مناسب لرفع مستوى التهيب وتوسيع دائرة الدم من الانتقام والانتقام المضاد»، ويضيف: «إن تصفية المقاومة، عد أن

السنة الرابعة عشرة- العدد 4300 الاربعا 19 آذار (مارس) 2003- 16 محرم 1424 هـ

بريد القدس

م

الاعترافات التي يجب ان يدلي بها بوش وبلير

عديدة لضمان دعمها في خطتها لشن الحرب على العراق، في الوقت التي هدت فيه دولاً أخرى بأنها ستكتسب خسائر فادحة من خلال حربها من المساعدات أو إيقاف

التعامل التجاري معها إن لم توافق أمريكا على ما تريد.

3. بأن الولايات المتحدة عمدت في مناسبات كثيرة إلى تليفق الأدلة لإثبات الجرم بحق العراق أو لإشاعة الريب في قلوب المواطنين لتبرير حملتها العدوانية وتهينة الرأي العام لما هي مقدمة عليه.

4. بأن الانتخابات الأمريكية تعرضت للتزوير من خلال التلاعب بنتائج الاقتراع في ولاية فلوريدا.

إن الاعترافات التي ينبغي أن يطلب من الرئيس جورج بوش الإدلاء بها كجدة كأحد بحيث يمكن أن تشغل ساعات عديدة من البث الإذاعي والتلفزيوني، ولكن طالما أن جورج بوش حرر في أن يفعل ما يحلو له ونظراً لأنه لا يخضع للمساءلة من قبل أية جهة فلا يتوقع أن ينصاع.

قد يكون صدام حسين ككتاتوراً، ولكنه لا يشكل خطراً على حياتي. أما جورج بوش فهو أسوأ من صدام حسين، وهو بلا شك خطر على حياتي وعلى حياة معظم الناس في هذا العالم.

كاثلين إيه سميث
برلين
(رسالة بالانكليزية في الأصل)

لماذا تصر امريكا على الحرب؟

العاصمة العراقية وخارجها..

واشنطن تعلم تماماً أن لا أحد يصدق كل ادعاءاتها حول تورط العراق في تصنيع أسلحة تدمير شامل ولكن عزمها على توجيه الضربة يبدو غير قابل للمساومة حسب التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي...

وإذا كانت المسوغات السياسية وحتى الأخلاقية وفروق ذلك البيررات المصلحية التي دفعت الولايات المتحدة إلى دخول حربها ضد العراق في عام 1991 قد توفرت في السابق... فإنها هذه المرة غير تماماً... وهذا يجعلنا نتساءل بقلق عميق لماذا تصر امريكا على هذه الحرب؟!

محمد مسلم
باريس

لنتعلم من تركيا

ولكنهم يعرفون انها واقعة لا محالة سواء تعاونوا مع الامريكان أو لم يتعاونوا فهم بالتالي يريدون ان لا يتكبدوا خسائر باهظة مثل التي ستكبدوها الدول العربية.

نعم ليست امريكية، فتركيا تضع الشروط على القوة العظمى في العالم سياسية-اقتصادية... والجال لا يسمح بالكلام عن هذه الشروط (مقابل استخدام الجبهة الشمالية)، وما يراه البعض انه تناقض بين الحكومة والبرلمان في تركيا ليس تناقضا وانما اتفاق لزيادة الضغوط التركية على امريكا (وكلمة ضغوط على امريكا) كلمة غربية وغير مالوفة في العالم العربي إذ لا احد يضع الضغوط على العم سام.

محمد المرامي
صنعاء

منتسترون بعقال عربي

والفكرون المزيخون يطيلون للذل ويوقصون على أشلاء الأمة ويعرجون لضباع الأرض وهتاك العررض وتشردر الأهل وتدنيس المقادسات..
هم صنائع المؤامرة، وثرائع التمازيرين! يعطون غراب الاحداث ليمهدوا والمتمسي ما وقع منها وما يوشك أن يظلنا من جديدا هم السدنة المايجورون الاقبون الملوثنون الذين استخسدت قوات الغزو الأمريكية على الأرض العربية لغزو العراق العربي الشامع.

نصري حسين كساب
جمهورية سلوفاكيا

بعد اغتيال المقدمة

توقيتها سيء، فإنها ستجر خلفها عمليات تخريبية انتقامية، بعد كل قائد إرهاب يصفى، يقوم قائد جديد بعد كل قنبلة فعلية إبانها نمت عشرت قابل، إننا نهدم الخارط، ويستمر القسام بالوصول إلى سدروت...

(هآرتس، 2003/3/11).

ولعل هذه النتيجة التي توصل إليها الصهاينة، تأتي عقب تهديدات كتائب القسام بأنها ستستهدف تشديد السياسيين للعدو، وهو ما رد عليه الإسرائيليين بتشديد الحراسة على هؤلاء، وذلك بالرغم من تصريحات وزير الدفاع شاولون موزس عن قادة المقاومة بأنهم ليسوا بعامم ولا يتصنعون بصحانته. ويرد شارون وموفيزان التهديدات التي تطلقها المقاومة ليست تهديدات جوفاء، فما حصل بعد اغتيال أبو عي مصطفى أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وبعد اغتيال يحيى عياش، والشهيد فتحي الشافعي، بثبت هذا الأمر، وهم انفسهم من أعلن مرتين اكتشافهم خليتين خططنا لقتل شارون ويبدو ان السؤزويلين الصهاينة.

وعند ان شارون وحكومته وقادة جيشه لم يتعلموا من الدروس السابقة، وانهم على ما يبدو لم يقرأوا نتائح عملياتها الهاميه ضد قادة المقاومة الفلسطينية في السابق وما تبعها من ردود زلزلت كيانهم. وهذا ما تعنيه كلمات قادة حركة حماس الذين ردوا أن رد الحركة سيكون بأفعال سترى وتُلمَس، لا بكلمات وخُطب... وهذا وحده كاف يجعل العدو يعيش مرحلة انتظار الضربة القادمة، ولكن لا أحد يعلم متى؟! وأين؟!

اسامة عياد
(رسالة على البريد الالكتروني)

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد القاعود:

فيما يعد اسلوبا جديدا في عالم الجرائم الزوجية اقدم العديد من الأزواج في مصر على اشعال النيران في زوجاتهم، ولكن الشيء اللافت للنظر ان الجناة ذكروا في اعترافاتهم امام النيابة شيئا مشتركا وهو ان الزوجة النكدية ذات الطلبات المتكررة «تستاهل الحرق».

آخر الجرائم، كانت في منطقة الساحل بحى شبرا في القاهرة، حيث اقدم أحد الأزواج على جريمة بشعة عندما

قام باحضار كمية كبيرة من البنزين وسكبها داخل شقته الموجود بها زوجته وشقيقتها وطفلته، وأشعل النار لتتحول الشقة بمن فيها الى كتلة من الفحم مما صعب من مهمة رجال المباحث في التعرف على جثث الضحايا.

ولكن ما الذي يدفع ابا للاقدام على حرق زوجته

او ولده بهذه السهولة؟

الجاني ذكر في اعترافاته امام النيابة بأنه قد طرد زوجته منذ شهر من المنزل لطايلتها المستمرة بالبحث عن شقة اخرى بعيدا عن العيش مع أسرة الزوج، اضافة الى تكدها المستمر حسبما قال الزوج، وشكها في سلوكه بشكل مستمرز مما دفعه لطردها من المنزل، ويوم الحادث يقول الزوج انه عاد الى شقته ففوجئ بالزوجة

القدس

آخر «سرعة» في الجرائم الزوجية بمصر

حرق الزوجة هو الرد العملي على مطالبها المتكررة!

وشقيقتها مع ابنته فطالبهم بمغادرة الشقة، الا ان الزوجة رفضت المغادرة بمساعدة من شقيقتها، فقام الزوج بالخروج لابلغ الشرطة؛ الا انه غير رايه في الطريق وفكر في هذه الجريمة فقام بشراء كمية من البنزين وصعد مرة اخرى للشقة يهدد الزوجة وشقيقتها بالحرق اذا لم تقوموا بالمغادرة القوية، وبعد تسكما بالبقاء وعدم الاهتمام بتهديدات الزوج، قام الأخير بسكب البنزين وأشعل النيران التي انتشرت سريعا وقام بغلاق الباب من الخارج لضمان عدم نجاة الزوجة او شقيقتها!

وتنتقل الى جريمة اخرى، ولكن هذه المرة في مدينة كفر الزيات التي تقع بالقرب من مدينة طنطا، حيث قام

زوج باشعال النيران في زوجته بعد سكب الكيروسين عليها لتلقى مصرعا قبل وصولها الى المستشفى، ولكن السبب يعود هذه المرة الى رفض الزوج الاتفاق على زوجته والوفاء بالتزامات الحياة الزوجية، حيث كان يتفق على اهله، دون زوجته التي اشكته لـن حولها من بخل الزوج الشديد. وبعد مطالبتها الدائمة له بضرورة توفير النفقات اللازمة للمصرف على البيت، احدثت المناقشة في المرة الأخيرة وقامت الزوجة بتوبيخ الزوج بشدة، مما ادى الى قيامه بضربها ضربا مبرحا، احضر بعده كمية من الكيروسين وسكبها فوق الزوجة واشعل فيها النار ولاذ بالفار، بينما فشت مساعي الجيران لاقاذه الزوجة المسكينة.



النجمة السينمائية المكسيكية سلمى حايك المرشحة لادى جوائز الأوسكار من دورها الذي جسدت فيه شخصية الرسامة «فريدا كالو» قامت بزيارة لعاصمة بلاندا مكسيكو سيتي

روائي سوري يتهم

محمد صبحي باقتباس

مسلسل «فارس بلا جواد»

■ القاهرة- ا ف ب: اعلن روائي سوري انه تقدم بشكوى قضائية ضد الفنان المصري محمد صبحي متنها اياه باقتباس مسلسل «فارس بلا جواد»، الذي اثار لدى عرضه في شهر رمضان الماضي جدلا كبيرا، عن رواية كتبها بعنوان «انا لا احبك يا وطني».

وقال فضل غفاش لوكالة فرانس برس اسن الثلاثاء: لقد اهديت روايتي وهي مخلوطة الى الفنان محمد صبحي عام 1994 لتحويلها الى عمل درامي تلفزيوني ومضت الاعوام و فوجئت بمشاهدتها على الشاشنة باسم «فارس بلا جواد»، واصاف «تابعيت المسلسل فوجدت الكثير من التقاطعات مع روايتي فحضرت الى القاهرة لاحقة الموضوع قضائيا بعد ان حاولت الحديث مع صبحي مرات عدة عندما استضافته شاشات التلفزيون وكان احداها مع قناة الجزيرة، الا انه تجاهل استلتي»، وكان المسلسل استند الى شخصية حافظ نجيب «وهيروتوكولات حكماء صهيون» التي قبل انها محضر لاجتماع عدد من اعيان اليهود الذين خططوا للسيطرة على العالم في سبعينات القرن التاسع عشر وتبين عدم صحة ذلك، وقال غفاش «قدمت شكوى قضائية قبل شهرين ضد صبحي اطالب فيها بالتعويض عن حفي كمولف للرواية التي صدرت في القاهرة عام 1995 وقد ارفقت بالدعوى وثيقتان الاولى تحدد نقاط الالتقاء الدرامي بين المسلسل والرواية وتتعلق الثانية بالاخطاء التاريخية المتعلقة بشخصية حافظ نجيب بطل المسلسل».

وتهدف الرواية حسب غفاش الى «رصد مرحلة معاصرة في التاريخ العربي (حرب الخليج الثانية حتى عام 1995) في حين حاول المسلسل ان يغطي تاريخا يمتد اكثر من 100 عام مستخدما في حد كبير الاحداث الاساسية في الرواية رغم قيام صبحي بتغيير الامتة».

● وقع اختيار المسؤولين عن مهرجان القاهرة السينمائي على النجم الفرنسي جان بول بولونود لتكريمه، وتم اختيار فرنسا ضيفة شرف للمهرجان وتم توجيه الدعوة لعدد من النجوم العالميين منهم صوفي مارسو وايزابيل ادجاني.
يقام المهرجان في الفترة 7- 17 تشرين الاول (أكتوبر) القادم.

● نبيل بن عبد الله وزير الاتصال المغربي استقبل بالرباط السفير الفرنسي فرديريك غراسي ويحث على الاوضاع العربية والدولية الراضنة والتعاون المغربي الفرنسي في ميدان الاتصال.

● بعد حصول مدينة شرم الشيخ المصرية على جائزة انظف مدينة في العالم، تم ترشيح مدينة دهب جنوب سيناء للفوز بجائزة محمد بن راشد آل مكتوم ولي عبد دبي في مجال الادارة العربية المتميزة.

● يستقبل الدكتور بدر الدين عروكي في المقهى الأدبي في معهد العالم العربي بباريس الكاتب طارق رمضان بمناسبة صدور كتابه «سفر المغرب ومستقبل الاسلام»، عن دار نشر «سندباد».
اكت سوده اليوم في السابعة مساء، والدعوة عامة.

● عقدت رابطة الجالية العربية في برنت بلندن اجتماعها السنوي وتم خلاله انتخاب لجنة تنفيذية جديدة تضم: الرئيس: ندوة الجندني من خضراء وامين السر: هند فراج، وامين الصندوق: عماد العبادي، ومسؤول اللجنة الاجتماعية: ليلى بشير، ومسؤول اللجنة الثقافية: سوسن طوقان.

■ هونغ كونغ-رويترز: يتنقل نوع قاتل من الانتهاب الرئوي سريعا حول العالم مع نشر المسافرين من اجزاء في اسيا المرض مما ادى الى ظهور حالات مشتبهة فيها في بريطانيا ومانيا و استراليا والولايات المتحدة.

وقال الطبيب انثوني فوسي رئيس المعهد الامريكي للحساسية والامراض المعدية في مقابلة «من الممكن ان يكون ميكروبا جديدا تماما...لا يبدو مثل أي من الميكروبات الموجودة».

ومن المحتمل ان يكون هذا المرض الغامض الذي يطلق عليه المرض التنفسي الحاد قد سبب وفاة تسعة واصاب المئات منذ ظهوره في الصين في اواخر العام الماضي، وقالت منظمة الصحة العالمية يوم الاثنين ان هناك احتمالا محدودا في ان يتحول الى وباء عالمي ولكنها اصدرت دليلا سفير يحذر المسافرين من هذا المرض، ونكر مسؤولون في مجال الصحة انه الى حين ان يكون العلماء فكرة واضحة عن سبب المرض لا يمكن استبعاد ان هذا المرض ما هو الا انفلونزا سريعة الانتشار، ويبدأ المرض بحمى شديدة ورجفة وسعال وصعوبة في التنفس ومن الممكن ان يتدهور خلال اسبوع الى التهاب رئوي وهو يظهر مقاومة للادوية التقليدية. ويقول المسؤولون انه في حين ان المرض معد ويتنقل من خلال السعال او العطس الا انه لا يتنقل فيما يبدو من خلال

احوال الناس



● بحث الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة -اليسيسكو- مع الدكتور

علي عبد العزيز الشهران وزير التربية والتعليم والشباب في دولة الامارات، لتطوير علاقات التعاون بين المنظمة والحكومة الاماراتية، وذلك خلال جلسة العمل التي عقدت صباح أمس في مكتب الوزير الاماراتي في دبي. حضر اللقاء الدكتور عبيد سيف الهاجري مدير المكتب الاقليمي لليسيسكو بالشارقة.

● يفتتح اليوم- الاربعة - بمصر د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي مؤتمر مستقبل مهنة الحاسبة والمراجعة والذي تستضيفه كلية التجارة بجامعة القاهرة. يعقد المؤتمر تحت رعاية د. عاطف عبيد رئيس الوزراء.

الانتهاب الرئوي القاتل يمتد لأجزاء مختلفة من العالم

الاتصال العادي كالجود على سبيل المثال في طائرة وحدة مع مصاب، واعلنت الصين وجود 305 حالات لديها اى اخبار عن أكثر من 200 حالة في أجزاء اخرى من العالم، ولكن الخبراء يقولون انه لم يتضح بعد ما اذا كانت تلك الحالات مرتبطة ببعضها البعض، ويحذر العلماء منذ سنوات من ان العالم يصدد مواجهة وباء انفلونزا اخر مشابه لما تسبب في وفاة مليون خلا الخمسينات والستينات.

وفي كتلتا الحالتين يعتقد الخبراء ان الفيروس ظهر في جنوب الصين وانتقل من الخنازير او البط، وتقول منظمة الصحة العالمية ان المرض الاخير وهو نوع غير معتاد من الانتهاب الرئوي بدأ فيما يبدو في تشرين الثاني (نوفمبر) في الصين التي اعلنت عن وجود خمس حالات وفاة لديها، ثم انتقل بعد ذلك الى هونغ كونغ وفياتم وسنغافورة. ويرفض مسؤولون امريكويون وكنديون احتمال وجود هجوم متعدد بالاسلحة البيولوجية، ولم تقدم الصين تقريرا مبدئيا حول كيفية تعاملها مع هذا المرض الى منظمة الصحة العالمية الا يوم الاحد بعد يوم من اصدار المنظمة اذارا للمسافرين في كل

صناع فيروسات الكمبيوتر اغلبهم من المهوسين

■ سنغافورة-رويترز:قال خبير في

مكافحة فيروسات الكمبيوتر ان الذكور المهوسين بالكمبيوتر الذين يفتقدون صديقة وتتراوح اعمارهم بين 14 عاما و34 عاما قادرون على اثاره الفوضى في العالم. وقال جان هروسكا الرئيس التنفيذي لشركة سوفوس البريطانية رابع اكبر شركة في العالم في مجال تقديم برامج رصد الفيروسات والقضاء عليها ان صناع الفيروسات الذين يستهدفون بشكل متزايد نظم التشغيل الجديدة ينتجون نحو الف فيروس كل شهر. وابلغ رويترز «سبب الان لم نحظ اي اشارة على تراجع الاهتمام بصناعة الفيروسات...صناع الفيروسات يبحثون باستمرار عن اساليب جديدة لنقل العدوى تستهدف نقاط الضعف في نظم التشغيل».

وقال هروسكا ان اعداد الفيروسات المصنعة ستواصل ارتفاعها في الاعوام المقبلة. ومضى يقول انه في اغلب الحالات يكون صانع الفيروس ذكر مهوسا بالكمبيوتر يتراوح عمره بين 14 و 34 عاما، وتابع انهم «يكونون عادة مفتقدين بشكل مزمن لصديقة وعادة ما يكونون غير اجتماعيين..، وفي كانوا الشاتي (بناير) صدر حكم بالسجن لمدة عامين على سايمون فالور (22 عاما) صانع فيروس ويلش لنشره ثلاثة فيروسات عن طريق ارسال بريد الكتروني جماعي يقدر انه اصاب أكثر من 27 الف جهاز كمبيوتر في 42 دولة.

المغرب يؤسس اول جمعية عربية لاصدقاء مكتبة الاسكندرية

■ الاسكندرية (مصر) -رويترز: قال مسؤول ب مكتبة الاسكندرية امس الثلاثاء ان المغرب سيؤسس اول جمعية عربية لاصدقاء الاسكندرية، واصاف خالد عزب المستشار الاعلامي لمكتبة الاسكندرية ان عدد جمعيات اصدقاء مكتبة الاسكندرية في العالم يرتفع بذلك الى 20 جمعية مضيفا ان هذه الجمعيات تزود المكتبة بالاصدارات من الكتب والمطبوعات كما تتولى نشر معلومات وتنظم معارض التعريف بالمكتبة. ومن اهم ما قدمته هذه الجمعيات للمكتبة نسخة ميكروفيلم للمجموعة الكاملة للمخطوطات العربية الموجودة بالمكتبة البريطانية والتي تضم 14 الف وثيقة كما قدمت جمعيات اخرى منحا للعلمين بمكتبة الاسكندرية لتنظيم دورات تدريبية لهم. وتأسست اول جمعية لاصدقاء مكتبة الاسكندرية في النرويج عام 1990 ثم توالى تاسيس مثل هذه الجمعيات في شتى انحاء العالم وستكون الجمعية المغربية اول جمعية لاصدقاء مكتبة الاسكندرية في الوطن العربي.

اسبوع ثقافي عراقي في بيروت ضد الحرب

■ بيروت-رويترز: يستضيف لبنان اسبوعا ثقافيا عراقيا يحمل شعار (ضد الحرب) ويتضمن اعمالا مسرحية وسينمائية وتشكيلية وقراءات شعرية بالإضافة الى توقيع كتب. افتتح المهرجان الليلة قبل الماضية في مسرح المدينة ببيروت، وقالت مديرة المسرح الفعالية اللبنانية نضال الاشقر «ان المسرح سيواصل مقاومته الاثافية، في وجه السلاح الاخير الذي يشهره في وجه الامبراطورية المغولية الجديدة امريكا التي تهيب جيوشها لغرب العراق»، ويتضمن البرنامج الثقافي افتتاح معرضين تشكيليين الاول للرسم اللبناني جميل ملاح من وهي زيارة قام بها الى العراق. وتنتقل لوجحاته الخمس عشرة بين بغداد والريف العراقي ومشاهد النخيل وضفاف دجلة وجوانب من الفولكلور العراقي.

يسبب هذا المرض بالرغم من أن أربع مرضات في سنغافورة يكافحن المرض، واعلنت وزارة الصحة في سنغافورة تشخيص حالة اثنتين اخرين بأنه الانتهاب الرئوي السريع الانتشار ليصل بذلك اجمالي عدد المصابين الى 23 هناك. ويبدو هذا المرض مثل الانفلونزا التي تسبب وفاة ما يصل الى 500 الف في كل اشحاء العالم سنويا، ولكن الفحوص التي اجريت للمرضى توضح ان المرض ليس فيروس الانفلونزا ولا بكتريا كذلك، وقال ديفيد هيمان رئيس قسم الامراض المعدية في منظمة الصحة العالمية في مقابلة «سبب قلقنا هو اننا لا نعلم سببه... اذا كان هذا المرض فيروس الانفلونزا جديدا فانه من الممكن ان ينتشر بسرعة كبيرة في كل اشحاء العالم». وتكرر وزير الصحة في هونغ كونغ انه ليست هناك ولائك على ان المرض ينتشر بسرعة بين السكان بصفة عامة ولكن شركات السياحة في كل من هونغ كونغ وفياتم قالت ان الساحن الغوا مزيدا من الرحلات، وامرت بعض شركات الطيران عامليها بعدم السماح للركاب الذين لديهم اعراض المرض بالدخول. واعلنت المانيا وجود اربع حالات مشتبهة في امراض بالذخول. واعلنت اليابان انها تراقب 14 حالة اخرى مشتبهها بها بالرغم من ان مسؤولين يتكهنون في ان ايا منها له صلة بالمرض الجديد، كما اعلنت بريطانيا عن وجود أول حالة لديها مشتبه بها.

كلام النجوم

جمال: 23 كانون الأول، 9 نيسان

فوزي: 23 نيسان، 20 يوليو

جوراء: 23 كانون الأول، 1 حزيران

تذكر انك يمكن ان تحتاج دعم احد لذلك لا تردد في منح وقتك لمن يرغب.

مشكلات صحية طفيفة يجب التغلب عليها للعودة الى العمل بطاقة افضل.

على الصعيد المالي، هذا يوم حسن لكل المستثمرين اموالهم.

امنح بعض الوقت الى الاطفال ومن هم اصغر منك سنا.

ستكون لك السيطرة على كل شيء هذا اليوم.

اولئك الذين لهم صلة بتعليم الاطفال سوف يشعرون بالارتياح لذلك هم في حاجة للراحة.

اولئك المسافرين لغراض التجارة يجب ان يتفقدوا تجنبنا لمشكلات قد تطرأ.

علاقة غرام يمكن ان تقود الى زواج.

يجب ان لا تجد صعوبة في الاتصال باولئك الراغبين والمتلقين.

سيكون من السهل عليك اقامة علاقات جديدة مع زملاء عمل جدد.

تحقيق المتعة باழف الثمن هذا المساء عن حريصا بعلاقتك مع اكر همك سنا وتجربة.

خطط ليوم هادىء ولا تابه لكل ما يعكر صفوك.